

السَّيِّئَاتُ وَمِنَ الْفَعْفَعَاتِ

١٩٨٧ - ١٩٩٣

١٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٤٣)

الاسلاميون والعنف

١٩٨٧ - ١٩٩٣

المجلد ١٤٣

الشقق المفروشة والاسكان

العشوائى

١٠ يناير ١٩٩٣ - ٢٦ ديسمبر ١٩٩٣

اعداد

المجروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
العنوان: ش٩ب المعادى تليفون: ٣٧٥٢٠٣٣

- ١ *المجتمعات العشوائية
اشرف الحديدى
٩٣/٠١/١٠ # ١
- ٢ *تطرف على ابواب "مدينة الشمس"
نبيل عمر
٩٣/٠١/١٠ # ٢
- ٦ *العشوائية ...؟
جلال دويدار
٩٣/٠١/١٠ # ٦
- ٨ *ومن العشوائية نبدا...
محمد صلاح الزهار
٩٣/٠١/١١ # ٨
- ١١ *... والعشوائية فى المحراء اكثر
خالد الديب
٩٣/٠١/١٢ # ١١
- ١٤ *الشباب اكثر الفئات استجابة للتطرف والا رهاب
محمد صلاح الزهار
٩٣/٠١/١٣ # ١٤
- ١٧ *ماهو الحل ...
محمد صلاح الزهار
٩٣/٠١/١٣ # ١٧
- ٢١ *الا حياء العشوائية ودورها فى نشأة الجماعات المتطرفة
احمد شوقي الفنجري
٩٣/٠٢/٠٧ # ٢١
- ٢٤ *المناطق العشوائية ... اوكار للارهاب
الوفد
٩٣/٠٣/١٩ # ٢٤
- ٢٨ *المناطق المشبوهة
وطنى
٩٣/٠٤/١١ # ٢٨
- ٢٩ *القاهرة تتخلص من مناطق عشوائية تلوى الخارجين عن القانون .
سلوى صلاح الدين
٩٣/٠٤/١٨ # ٢٩
- ٣٠ *العشوائية فى حياتنا
عبد الفتاح نصير
٩٣/٠٤/١٩ # ٣٠
- ٣١ *بؤر الا رهاب : وحلول اجتماعية تاشه
محمد عبد الحميد
٩٣/٠٤/٢١ # ٣١
- * مليارات جنيه لتطوير المناطق العشوائية التى تفرز الا رهاب فى مصر
طة محمد عبدالمطلب
٩٣/٠٤/٢٤ # ٣٢
- ٣٥ *القبض على ٣٠ ارهابيا بالقاهرة
الوفد
٩٣/٠٤/٢٦ # ٣٥
- *فوضى "الشقق المفروشة" وراء تحويل المنصورة الى استراحة للارهابيين
واثل الابرار
٩٣/٠٥/٠٣ # ٣٦
- *خطورة المناطق العشوائية ومشاكل التلوث والا رهاب والا جرام النابعة منها
مايو
٩٣/٠٥/١٠ # ٣٧
- *المناطق العشوائية : بؤر الا رهاب
سهير الصيلى
٩٣/٠٥/١٩ # ٤٠٠

٤٧	#٩٣/٠٥/٢٠	اخبار الحوادث	*نحن ندق ناقوس الخطر جمال الشناوى
٥١	#٩٣/٠٥/٢٦	ام قنابل موقوتة للارهاب ؟ الخرساعة	*ساكن عشوائية :
٥٦	#٩٣/٠٦/٠٥	الوفد	*حياتنا العشوائية جمال بدوى
٥٨	#٩٣/٠٦/٠٦	وعلى	*بؤر الا لغام
٥٩	#٩٣/٠٦/١٥	الجمهورية	*خطان لتصفية المناطق العشوائية يس محمد الصادق
٦٠	#٩٣/٠٦/٢١	الشرق الا وسط	*الشقق المفروشة فى مصر منطلق لعمليات المتشددین نبيل شرف الدين
٦٤	#٩٣/٠٦/٢٢	الاخبار	*الا رهاب يختبئ فى شقة مفروشة
٦٧	#٩٣/٠٦/٢٨	روزاليوسف	*مخابئ سرية للارهابيين عمام عبد الجواد
٧١	#٩٣/٠٧/١١	اكتوبر	*الا رهاب يختبئ داخل الشقق المفروشة مهنى انور
٧٦	#٩٣/١٢/٠٧	الوفد	*شقة مفروشة... سامى ابوالعز
٧٩	#٩٣/١٢/٢٦	الحياة المصرية	*المعركة مستمرة بين الشرعية والمنحرفين حسين بدوى



المصدر :



النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات : التاريخ :

١٠ جمادى ١٩٩٢

رؤية

الاجتمعات العشوائية

كثيـفـت لـنـا أـهـدـاث الأـزـهـاب الأـخـرى عـن مـشـكـلة تـطـيـر تـوابع مجتمعاتنا وفقطاب مواجهة علمية معيدا عن الشعارات وهي المناطق العشوائية التي أصبحت تكون « حزاماً » حول القاهرة الكبرى وتؤكد أن مساحة « التهميش » على خارطة الحياة الاجتماعية في مصر قد اتسعت وألغتها فهناك نسبة كبيرة من شرائح المجتمع تعيش على هامش الحياة مما يساهم في تكريس احساس هذه الفئات بالانحلال والتجاهل من جانب الدولة وتشير دراسة قام بها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية حول مناطق التجمعات العشوائية في مصر إلى أن سكان هذه المناطق تنتشر بينهم الأمية والبطالة بنسبة عالية وتتفشى الجرائم الخطيرة بينهم منها بقطعها ، مؤراء للاجرام ، ونحوه الدراسة من أن هذه الظروف تجعل المسرح مهما لتفريق الأزهاب والعنف نتيجة الفهم المتصور والتناقص الذي تعيشه هذه الشرائح والتي تضم أعدادا هائلة من الشباب مما يخلق أرضية صالحة للاجرام والنزول والذي هو الوجه الآخر للجلباس والضباب والامر الذي يهدد كيان المجتمع المصري ومن هنا كان التحرك القومي من خلال خطة شاملة لتحسين الظروف السكنية لأنها هذه التجمعات يعتبر ضرورة قومية وذلك بتوفير الخدمات والرعاية المتكاملة وتطوير امنية ومراكز الشباب وخلق مزيد من فرص العمل لإنهاء هذه المناطق.

إن كافة الأجهزة المعنية في الدولة مطالبة بتكريس جل اهتمامها بهذه التجمعات أو « التجمعات » العشوائية تنفس قدر اهتمامها بالاحياء الراقية وفي هذا الصدد لدعو للاعلان عن جعل عقد التسعيدات هو عقد « المهمشون » على خريطة البناء الاجتماعي في مصر ويمكن خلال ذلك وضع خطة علمية شاملة يشترك فيها المثقفون وقادة الفكر في البلاد لتقديم مناهج علمية متحررة من خلاله كل المؤسسات تحركا صحيحا للنهوض بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي لهذه المناطق بما يعيدها معافة إلى جسد المجتمع المصري ولذا فإن شريحة كبيرة من شباب مصر في هذه المناطق من حالة الأمية التي تسبب عليهم وذلك بتحقيق احلامهم البسيطة واستعادة بؤسهم المؤثر في عملة الإنتاج القومي لكي تستمر خطط التنمية وينعم المجتمع بالامن والاستقرار.

أشرف الحديدي

تطرف على أبواب

مدينة الشمس !

«العشوائيون» في الشوارع، على أراضي المدارس، على أملاكهم الخاصة، حصار من عشش صفديج، بيوت عشوائية، أوكار مخدرات.. وتطرف أيضا!
وبالرغم من مضي أربعة أسابيع على تلك التاشيرة الرسمية، لا رئاسة في حلوان اتخذت اللازم، ولا القانون استل سيف العدالة ويتر «أذرع» الخطوط العشوائيات الملتفة حول بيوت الناس!

والعرض على السيد الأستاذ رئيس حي حلوان لسرعة اتخاذ اللازم قانونا على ضوء ما جاء بالشكوى، وتحرير المحاضر اللازمة بعد إجراء المعاينة على الطبيعة لمنطقة النير القائمة بمدينة الشمس بحلوان»
توقيع: رئيس النيابة.. ١٣/١٢/١٩٩٢.
كانت تلك هي تاشيرة رئيس نيابة البلدية على شكوى، يستغيث فيها أهالي مدينة الشمس من حصار قسريه حولهم

تحقيق:

نبيل عمر

وصلتني.. ممكن أشوفها؟!
ليس من الشجني أو الخبيث اللذين أن نسأل: كيف ضلت هذه الشكوى الطريق إلى مكتب رئيس الحي؟! وفي أي الأراج دفنت؟!
وأيضا لن نجيب.. وسوف ندع الشكوى الفصححة تجيب بنفسها، وترجوكم ألا تسمخروا من اسم الجمعية!

ويبدو أن حصار «العشوائيين» بمدينة الشمس من المانة والإحكام والدقة إلى درجة عجزت شكوى الاستفالة عن إقترافه، فلم تصل بعد إلى أبو عمرة امبابي رئيس حي حلوان، وعندما أخبرته بها، تجمعت كل سحب الغشقة في صوته وهو يقول: حرام.. الصحافة تحشر أنفها في العمل التنفيذي، لا الشكوى ولا تاشيرتها



للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٣

عصاة رسمية!

ثم: كانت مجرد ست عفش
مسجلة في محضر تسليم ابتدائي
موقع عليه ثلاثة من موظفي الحي
والحافضة: هم: مندوب الخطط
العمراني ومندوب أملاك القنصلية
ومندوب حي حاورن. وقاموا
هذه العفش على أنها مبنية
بالطوب الأحمر أو الاسمنتي أو
النبيش، المسقوفة أما للاشباب
أو البوص، وقد تبني على مندوب
الحي بالتأكد الإجراءات المسندة
الإسلامية هذه العفشات

وتاريخ هذا المحضر يرجع إلى ١٩٨٧/٢/١٦، أي بعد قرار الإزالة، حينما قامت المحافظة بتسليم ٤٦٩٠ متراً مربعاً إضافية إلى جمعية الاتحاد الاشتراكي، علاوة على أرضها القديمة المخصصة لها من عام ١٩٦٤

وكان ذلك الحضر بعثية اطلاق
شراة اماراتون، التخميات
وتزعمه عاصيه من تجار
الارضى الحرام، مما اتوا
بما روى الحق سبحانه من ان
كل جسيمه السكان سبت
جزءا كبيرا من ثمن الارض، مثل
الث الثمل، الملكية، والتأشلى الى
اغنائها، وهم من عمار وموظفى
القطاع العام والكومعة، واجوات
الحفاظة لى ارضها بالثمن،
استجبت باقى، والخطفة،
وقسم الشطرة، اولياءه
الصالحين، فمع هذا الحزو
التعوالى، ولم تفلح، وكيف لى
ان تفلح والظلم العنصرية
الست مع كمال الضحايا
السرطانية، التخميت كل ما
صادفهم من اراض ضام، بما فيها
المساحات المخصصة لبياد الله
مدارس ابتدائية وعادلية، ثم
شوارع اضام، بينما اطماع

العشيرة أمّيات عمداً

قَدْ بَحِثْنَا لَنَا أَنْ نَصْرَحَ عَلَى
طَرِيقَةِ الْفَنَانِ يُوسُفَ وَهِيَ
الْمَسْرُوحَةُ بِالْمَهْوَلِ لَكِنَّا
نَفْعَلُ. وَلَنْ نَأْخُذَ كَلَامَ هَذِهِ
الْمَتَكَلِّفَةِ عَلَى عِتْلَتِهِ فَرَبِمَا هُوَ
مُحِبُّهَا نَحْنُ خَطَرُ الْعَشِيرَةِ
وَمَسُوا نَزَاهَةَ مَوْلَانِ شَرَفًا،
نَكَايَةِ يَهُدَى أَجْنَبَا لِنَتَّعِشَ، لَو
عَجَلًا. الْعَجَلَةُ الصَّبِيغَةُ تَوْرُ
وَتُضَوِّنُ لَهُمُ الشُّوَارِعَ وَالْأَرْضَ
الَّتِي تَرْسَتُهَا الْيَاسَنِ الْعُشْوَالِيَّةُ
فِي غِلْظَةِ الْحَرِّ وَالْحَظَلَةِ.

لكن المكاتبات الرسمية بين
الحي والحفافة، وشروطه المرفق.
وزيرة الكهراء شفي العجب
العجاب، وتقدم لنا لملأ حيا
ان العيون اذيات لا تحي مضايقة
او سهوا او بعيدا عن عين اجهزة
الدولة، وانما تخلق قصدا وعونة
ويعلم الرسميين، وكان الدولة من
خلال مؤلفيها تتجس مثل هذا
النفط القاسم من الفوق العبراني،
رفع انفسا هي التي تدفع ثمنه
عاجلا او آجلا: سرات ومضبرات
ويحضة وانحرافا... ويشرا من
دعوة الامر حاديا

ويستو أن بعض الموظفين الرسميين ليسوا أبداً من المؤمنين فيستسيبون في لدغ الدولة والمجتمع من نفس الجحر مرتين وثلاث وعشر.. والأفامه عمتي أن تتحول ست عشش صالر لما فرار إزالة رقم ٢ لسنة ٨٧ إلى ما يشبه الحى العشوائية باسم منظمة السلام، في أقل من ست سنوات يشرق حلاوان؟.. وكيف دخلته المرافق بعد قرار الإزالة؟.. ومن الآن، يقيم ذلك!

تقول سطوها. مدينة الشمس
تلكها مساحة الاتحاد الاشتراكي
لبناء المسكن. وهي مقسمة إلى
أراض فضاء، مساحة القطعة ٣٠٠
متر مربع، بترك منها ١٢٠ متراً
مربعاً للحدائق، ولها شوارع
عنها ٢٥ متراً، تعدى عليها
اشخاص عديدين من خارج
الجمهورية، وبنوا عيشة من
الصفائح، وبنوا من الطوب
والقش والبسج، تحت سمع
وعصر المسؤولين برئاسة الحي
وهم مستوفون من بعض موظفي
الحي والأمانة البلدية.. وقد
نجز من ذلك:

● تعرضت منازل للسرقه
● استقبلوا على شوارعنا،
وارض الدوله، وسدوا منفذ
خروجنا الوحيد عصار عرضه لا
يتجاوز المترين.

● شكوتنا للحق علم يرد،
الشكوى الأولى علم بها المستمعون
أولها علمنا سبباً وفتناً
وتهديداً، والثانية.. أظهروا لنا
صورة لها وبخروا بنا، وقالوا:
نحن نذعن لهم بعد أمتنا الثالثة.
أعزوا لنا موقف بالحي: أسف..
لقد ضاعت إلى مهب الريح، أربطنا لها
سكرتيرتي الحي إلى مهب السيل
الذي قال لنا: حاضر.. سوف مزيل
هذه الأوتار فوراً، فلها قرار
الذي..

وعليها.. لم تزل ولا يحزونها!

● أخيراً هؤلاء المحقون الميام والكهرياء والمجاري إلى المنازل والعشائر العشوائية، بينما ضلنا نحن في إضلالها إلى منازلنا المسجلة رسمياً، التابعة لجمعية إسكان مستوطن بها.. وقلل لنا المستوطنون، دوركم لم يات بعد..! كيف حصل هؤلاء على أصناف الدولة وهذه الحقوق والخدمات، ولماذا ليسوا أصحاب الأرض وإنما مقصودهمها؟

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ :

١٩٩٣ يناير ١٠

في مذكرته بتاريخ ٢٣ / ١٠ / ٩٠، أي بعد صدور قرار الإزالة بثلاث سنوات وخمسة شهور، يقول فيها: ورد تقرير اللجنة الأمنية المقرر بتاريخ ٢٠ / ٨٩ وقد رأت اللجنة إرجاء ذلك الإزالة لحرجها على الأجهزة الشعبية لتهيئة المناخ المناسب لتنفيذها وتبنيها أماكن الأيواء لهذه الأسر، علماً بأن الإدارة الهندسية مع وحدة الإسلاك تقوم بحصر التعميمات التي تستجد أولاً بأول، وتتخذ الإجراءات القانونية اللازمة لها.

إذا كان شرس العملية ما يضمه... فحكاية حصر التعميمات أولاً بأول تضمنه أكثر... لأن الحصر هو اعتراض بوجودها، ثم التفاوض على ادخال المرافق إليها.

ولن نسال ماهي الانسياب التي تجعلنا نهيهي المناخ المناسب للإزالة ست عيشن في سنة ١٩٨٧... وهل من تهيئة المناخ ترك العمل على الخراب لتحويل إلى حي عشوائي باسم مبنية السلام؟ لدرجة أن الناس نسبت الاسم الأصلي للمدينة وهو «مدينة الشمس» وصاروا يختاطبون بالاسم العشوائي حتى في الأوراق الرسمية... هذه واحدة والأخرى... أن اسلاك القاهرة ابلكت حي حلوان في خطاب رسمي يحمل رقم ٤٢٤ في ٢ / ٨٨ بـ «عدم ادخال مرافق للمعتدين» وسرعة تنفيذ قرار الإزالة... أي قبل قرار محافظة القاهرة بعامين!

قانون أعوج:

لا تعرف على وجه البقعة... ما هو النص القانوني اونوعية القرار الذي يمنح المختصين «ثواباً» على أعمالهم غير المشروعة

□ أولاً: إن معظم البيوت التي دخلها اختيار الكهريائي لم تكن تصلح وقبها لذلك.. ولا يزال بعضها على حاله القديم.. ولو قام المهندس عبدالحميد اسماعيل بجولة في المنطقة.. لأصل من أوصل التيار إلى التحطيق فوراً.

□ ثانياً: أنها ليست مبنية على أرض العقولة التي تغض الطرف أحياناً أو غالباً وتسمع بمرور المرافق إلى هذه العشوائيات وإنما هي مبنية على أسلاك الغير.. وبلا ترخيص.. فكيف حدث هذا؟

الذي قد لا يعلمه رئيس شركة كهرياء القاهرة... إن ونصدا من ملاحظته بإدارة كهرياء حلوان هو الذي «أوصل» التيار، وقبل قرار المحافظ لأنه أحد الأفراد عصابة تجارة الأراضي، وهي عصابة من موظفين رسميين، قادرة على صنع المعجزات بحكم وظائف أعضائها الإمبرية.

أما شكوى مدير اسكان المحافظة.. فقد انتهت إلى مكتب مدير اسكان الحي.. ورد بدوره

الدولة المسؤولين لا يؤمنون بالإزالة.

ولن حبال القانون «اضغط» من ان يتعلق بها هؤلاء المواطنين البسطاء.. فقد صنعوا أسواراً للأراضي التي لم يبنوها بسبب نقص السيولة.. فقفز المعتدون الأسوار وبنوا «عشوائياتهم» ولم تمثل الحاضرس إرقام ١٠٣٩٤، ٨٨٨ ج، ١٣٧٥ علقاً أو مانعاً امام انعام «مفليات الإقتصاب» واستكمال البناء.. لا هذه الحاضرس صلت ولا ٣٠ محضراً سابقاً شواوي البحر الذي كتبت به على مدار ثلاث سنوات، كما لو ان القانون مفصل على مقاس «المختصين» لا المواطنين البسطاء.

ولم يساس الإهمالي.. وإن ابتعدوا عن الحي وموقعه.. وكتبوا إلى ماهر ابانلة وزير كهرياء برجوبه وفق توصيل التيار إلى هذه العشوائيات، وإلى مدير اسكان القاهرة بساكنونه أزلتها طبقاً للقانون..

شكوى الوزير انتقلت من مكتبته إلى مكتب المهندس عبدالحميد اسماعيل رئيس شركة توزيع كهرياء القاهرة، فرد عليها خطاب رسمي يحمل رقم ٨١٦ في ٩٠ / ٢ / ٩٠. يقول فيه: يرجى التفضل بالإصاغة بأن التيار الكهريائي وصل فعلاً إلى هذه المناطق طبقاً لقرار الدكتور محافظة القاهرة (يقصد د. محمود الشريف)، رقم ٧٥ لسنة ٩٠ بشأن توصيل الكهرباء إلى مناطق البرج والناقص المضمونية، علماً بأن أجمالي حصول الجمعية المذكورة وصل إلى ٧٥٪، والمتبقى منه يكفي لتغطية باقي اسكان الجمعية، تلك غير أنها لم تنشأ بعداً!



القرآن

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

١٠ جمادى ١٤٩٣

الوضع الحرام:

ولكى يحافظ العشوائيون على الوضع الحرام، اقتطعوا من الأرض التي اغتصبوها قطعة وهيئوها لله، وبدلوا في بناء مسجد عليها، وهل هناك من يجرؤ على الاقتراب من مسجد حتى لو كانت أرضه ميسروقة؟! أي يوطئون الدولة في مشكلة لا حل لها، ويخسبون والاغتصاب، شرعية دينية. والخطر أن هذه النوعية من المساجد هي التي تزرع فيها بذور التطرف، كما حدث في المنيرة، وعين شمس، وبلقاء النكرو، وغيرها من التجمعات العشوائية.

وقد بدأ التطرف في التسلسل فبدأ إلى هذه العشوائية الجديدة، إلى جانب جسرالم السرفات وحفر المناسك... وهو ما يخيف عددا من الأتاني على رأسهم عم... الذي رفض تعامسا ذكرنا اسمه قائلا: لست أقدّمهم ولن اتحمل ذاهم!

● سألته: وكيف شعرت بوجودهم لأول مرة؟

□ قال: تصرفات ابني، وهو طالب في الإعدادية.. تغيرت منذ عام تقريبا.. ودخل على أحد الأيام صارخا التكفيريين حرام، وجرى على أخواته البنات زعيفا وأمرنا بارتداء النقاب.

● قلت: وماذا فعلت؟

□ قال: منعته من التردد على المسجد.. وطلبت منه أن يصلي بالبيت.. وعندما جاءوا يسألون عنه.. قلت لهم إننا نصلي معا جماعة في بيتنا!

كان صوازي مع الأب.. في حضور الأب، الأصغر ذي الثلاثة عشر ربيعا، وهذا الصغير انضم إليهم لمدة ثلاثة أسابيع.. ثم انقطع.. وأتركسه لكم يروى تجربته.

كنت أذهب مع أمي للصلاة في المسجد القريب.. ليس هو المسجد الذي لم تكتمل بناؤه بعد.. وكان سيدنا يدون اسمائنا في كتيب يحملته معه.. وكنا مقسمين إلى مجموعات.. كل مجموعة مكونة من ٧ إلى ١٢ عضوا، تجلس بعد-

صلاة المغرب والعشاء نقرأ القرآن ونستمع إلى الندوة اليومية، وأحيانا يخرج في سبيل الله.. كل مجموعة يأتي عليها الدور، من أن آخر حتى مغربي أبي سألته: كيف كنتم تخرجون في سبيل الله؟

أجابني: نروح إلى مسجد لخر، يصعد عنا، ندعو الناس إلى الصلاة في الجامع، والحديث في شئون الدين.. وكنا نخرج بعد صلاة الفجر من مسجدا، يستقبلنا أهل المسجد الآخر بالترحاب ويقدمون لنا الطعام، ونمكث طول اليوم هناك وأحيانا نبيت باليوم واليومين.. مرة أمضيت ثلاثة أيام في مسجد بقية الباجور، وهي تبعد عن بيتنا بالقرام ساعة الإربا

● وهل يذكرون الآخرون؟

□ أجابني نعم.. من الصعيد وأسياب والطيرة وعين شمس، ويقسمون معنا بالآيات، ثم من بعضنا البعض مصروفاتنا، لنوفر لهم ثمن الطعام، وهم يملكون الوقت بالناس.. ويخرجون لدعوة الناس إلى المسجد

الذين الباقف!!

الأب.. الذي عاش في هذه المدينة ما يقل عن ١٥ عاما مطمئنا.. خاف على ابنائه، ولأنه على المعاش وبعض معظم ولته بالبيت.. كان قادرا على رصد تصرفاتهم والتغيرات التي طرات عليهم.. فانتقمهم من فخ التطرف قبل أن يحكم حلفاته حولهم.. لكن من يضمن ذلك للأخريين؟

ولا نلظن أن الذين سمحوا بتكوين هذا «التجمع العشوائي» ولم يزيلوه.. وهو مجرد ست عشش صفيح.. قد تصوروا أنهم يصنعون شيئا شديدا الإذناء للمجتمع كله.. نفع لئنه استقرارا وتسمية وسياحة وسعة الماعاد الخارجي؟ فهل لدى حي حل لسل أن يستفحل الأمر؟.. هل تعلم محافظة القاهرة بذلك؟.. وما رأي اللجنة الأمنية التي رأت تهينة المناخ المناسب للإزالة في الأخطاء القادمة؟.. ودعوني اسلكم أيهما أكثر خطورة..



المشـوائـية ..؟

بقلم : جلال دويدار

الأحياء العشوائية أصبحت بؤرا سرطانية تهدد كيان المجتمع في القاهرة والمدن الكبرى إنها ولادة شبيب وفساد وفوضى وعدم انضباط الأجهزة المحلية المسئولة عن التخطيط والإسكان والتي لم ترع الله في ممارستها لمسئوليتها الوظيفية

ومن المؤكد أن الأحداث الأخيرة قد اكتت مدى الخطورة التي تشكلها تلك الأحياء بوضعها الحالي بعد أن دفعت بها صعوبة الحياة فيها نتيجة قصور الخدمات فريسة إلى الشرف الأرماس الذي ينفس عن أحقاد على المجتمع بارتكاب الجرائم

ولاجدال أن فتح أبواب القاهرة للهجرة القادمة من المحافظات الأخرى دون أى ضوابط هي واحدة من أهم أسباب ظهور هذه المجتمعات العشوائية - تسببت هذه الهجرة في مشاكل للمحافظات التي جاءوا منها خاصة في مجال العمالة الزراعية . ومن ناحية أخرى فإن سوء الخدمات في المناطق المطردة يمثل عنصر جذب للهجرة الوافدة إلى القاهرة والإسكندرية والمدن الكبرى

• • •

إن أجهزة الدولة المسئولة لو تنبهت إلى المشكلة منذ بدايتها والتزمت بواجباتها الوظيفية لكانت بتوجيه تلك العناصر المهاجرة بحثا عن حياة أفضل إلى محافظات الأصل في البحر الأحمر وسيناء للعمل في مشروعات الخدمات بهذه المحافظات التي زادت فيها الاستثمارات وفرص العمل ولكن الذي حدث أن أحدا لم يهتم بالمشكلة حتى تحولت إلى أزمة حقيقية تحتاج إلى جهود مضاعفة لحلوائها

وعندما تلقى المواقف وتحركت بعض الأجهزة بعد فوات الأوان .. جرى انخراط عدد من الإجراءات لوقف امتداد الزحف العشوائى من بينها وقف تزويدها بالكهرباء والمياه . ورغم أن هذه القرارات لا يمكن اعتبارها علاجا جديدا حاسما للمشكلة .. إلا أن الدولة نفسها لم تتقدم بتنفيذ نتيجة تحت الضغوط الانتخابية من المرشحين لمجلس الشعب والمحاسن المحلية باعتبار أن سكان هذه المناطق أصبحوا ككلة انتخبية لها نظما

• • •



والآن فإن ما حدث قد حدث وأصبحت الإحياء العشوائية في القاهرة والاستكثورية وبعض عواصم المحافظات أمراً واقعاً.

أن هذا يعني أنه لم يعد أملاً سوى العمل على إصلاحها حتى تصبح متماثلة في صلاحيات الحياة على أن يتم في نفس الوقت إصلاح القوانين التي تمنح ظهور إحياء جديدة.

وحتى يتحقق هذا فإنه يجب أن يتحمل المسئولون في الحكم المحلي المسئولية الكاملة وأن يتم توقيع أقصى العقوبات على كل من يخل بوظيفته في هذا المجال وأن يخضع الجميع : الخلفاء ، والذي سمح بالمخالفة للقانون صارم يجعله يفكر مرة ومرتين قبل الخروج على النظام وسيادة القانون.

وللغناء على عمليات الهجرة غير المنظمة بمشاكلها - باعتبارها المصدر الأساسي لظهور الإحياء العشوائية - فإن هذا يتطلب من الدولة خطة عاجلة للعمل الجدي والتنفيذ الفوري تساهم فيها الجهود الذاتية تشمل :

● إقامة مشروعات تنمية اجتماعية واقتصادية في قرى المحافظات خاصة في الصعيد التي تمثل بيئة صالحة لممارسة عناصر الإرهاب والتطرف الإجرامي لتشتغلها.

● توفير فرص عمل مغلقة عنها من خلال الحكم المحلي أو الأحزاب للشياب في مشروعات صناعية بمحافظاتهم أو في المحافظات السيلحية كفيصر الأحمر وسيناء .

● إجراء بحوث اجتماعية شاملة في المناطق العشوائية لتوافر فيها المعلومات الميدانية الصالحة حتى يمكن أن يكون حل مشكلتها على أسس سليم واسع يهيئها عن الأحزاب والمنعش الوقتي .

● ضرورة مشاركة الأحزاب والجهود الشعبية ورجال الأعمال والمؤسسات الصناعية والاجتماعية في عمليات التوعية وتنموي مشروعات التشغيل .

● الاهتمام بالصناعات الحرفية وتوسيع نطاق نشاطها ضمن الاسر المنتجة لتصل الى قلب المناطق المهملة في قرى المحافظات الفقيرة والعمل على زيادة العائد الذي يحصل عليه المشاركون في هذا المشروع .

● ● ●

إن « الأخبار » مساهمة منها في إلقاء الضوء على مشكلة المناطق والإحياء العشوائية تبدأ هذا في نشر مجموعة من التحقيقات تم إعدادها على مدى عدة أسابيع . انني أرجو أن تساهم هذه الحملة الصحفية في الوصول الى حل نهائي . إن البدء في تصفية المشكلة يعني نهاية لكل من المشاكل السياسية والاجتماعية والحق لفترة عامة يستغلها الإرهاب والتطرف .



ومن التأسيس والخدمة والخدمة والخدمة

فصل في حقوق الإنسان

شريت في الخدمة والخدمة والخدمة
ودخلت في الخدمة والخدمة
بالتوازي في الخدمة والخدمة

الخدمة والخدمة والخدمة والخدمة

والخدمة والخدمة والخدمة والخدمة

سمية بسمية الدين
محمد صلاح الزمار

من المتعلق: التشاورية لم تتطابق في حرية الارباب والشارف
الدينى فقط.. بل انشلت، معها - اولها وقت اسماينا
وانصاريا - شرارة وحرارة التكرار المبررات: التخلل الحصى
والانطباع والكرى لتصبح كل واحدة منها قبيلة مؤلفة. نهدى
بالانطباع والتشهير.. ملأ تنوفا لرواح الطامعة .. وحسارها
بالطول الجذرية: انتقادا لهم اولئك الذين يعيشون ل بؤرة
الشمولية .. وانتقادا للآخرين الذين يستقنون انهم يعيشون
خارجها

١٩ يناير ١٩٩٢

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

المستقلين ولا أحد يعرف سر تولد هذه
المشوائية .

ويتهم د . عبدالباقى ابراهيم كبير خبراء
الامم المتحدة في التخطيط العمراني اجرة
الحكم المحل ويصفها بالتخلف في أداء
واجباتها بعد أن أخضعت هذه الاجرة عينها
عن مخالفات البناء والارتفاعات المتجاوزة كما
أغلقت أيضا الامتداد العشوائي على ارضي
الدولة .

ويضرب لنا مثلا صارخا هل بشاعة
ما يحدث .. فيقول ان شركة مدينة نصر قبلت
بمقايمة شديدة عندما حاولت استرداد بعض
اراضيها التي استولى عليها بعض المواطنين
بهم -جيد- مدينة نصر من يباعها عن
استرداد اراضيها .

ويتسائل د . عبدالباقى .. من المسئول عن
ظهور « عزبة الهجانة » تلك المنطقة التي
امتدت عشوائيا أيضا على الارضي المخصصة
لصكرات القوات المسلحة .

ارضى الفساط .. شاهد اخر عمل
المشوائية . فهذه المنطقة تم وضع مشروع
استثماري ضخم لاستغلالها .. ولكنه تولف
بجانب استيلاء المواطنين على اراضيها ولهاهم
بالبناء العشوائي عليها .

ويتسائل د . عبدالباقى ابراهيم .. هل
يمكن ان يستمرزف الاسكان العشوائي على
مدى عشرات السنوات في الظلام بين ان يراه
المستقل مجرد سؤال نظره عليهم وننتظر
الاجابة .

وبمع هذا لا يمكن ان تولف كمشغلين عن
الاصرار على موقفا .. وعلى تأكيد ان ظاهرة
الازدحام وغيرها ستظل منتشرة ليس في القاهرة
وحدها ولكن في كل مدن وقرى مصر عالم
تتصدى لها بجدي فبل ان تتلفن ويصبح طها
في حكم المستحيل .

●●●

وبمع هذا .. فظاهرة العشوائية لم تولف
عند حدود مدينة القاهرة والإسكندرية بالفعل
لقد امتدت لتفرض نفسها كواقع غير مرغوب
فيه على ارض محافظات مصر ومنها
الأخرى .. وانتز سلكنا يشعرون انهم لبناء
غير شرعيين يمانون من عدة الاضطهاد .. ومن
ظم الاعل .

كيف امتدت هذه المناطق العشوائية
للمحافظات الأخرى وكيف يعيش سكان هذه
المناطق في ظل ظروفهم الصعبة .. هذا هو
موضوع حلقتنا القادمة .



د عبدالباقى ابراهيم
كبير خبراء الأمم
المتحدة في
التخطيط العمراني



المصدر



١٢ جنة ١٩٥٣

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

.. والمشوائية في الامراء اكثرا

عندما انتفض الناس من حول المدعين بانهم جماعات اسلامية.. اجتمع عدد من الامراء للمشاور في كيفية تجنيد عدد من الصبية لتنفذوا مخططاتهم.. وعلى الفور طرح احدهم فكرة تجنيد الباعة الجائلين، الذين يقدر عددهم بنحو نصف مليون.. وكانت البداية عندما حررت شرطة المرافق محضرا لاحد الباعة من سكان المناطق العشوائية، ونهب اليه امير الجماعة وطلب منه الحضور للمجلس البلدي لمساعدته، وفي الاجتماع افترى احدهم ان من حق هذا البائع وامثاله مقاومة رجال الشرطة، ومن واجب الامراء مساعدتهم!

سوياته الاصلى واذا ضبط داخل القاهرة الكبرى يجب ان يوقع عليه العقوبة باعتبار ان وجوده بداخلها اصبح يمثل خطرا على المجتمع. وطوال مدة اقامة النازح داخل القاهرة الكبرى لا يجب ان يتعامل مع اى جهة رسمية الا من خلال البطاقة السكنية التي تصدره موفقه

ولان معظم النازحين من مستعصرين الشرب فار الدكتور ليلي المصري تركيز في اهتمامها بقضايا سكان المناطق العشوائية على الاطفال والصبية الذين هم يتحولون مع مرور الوقت ويصل اليه التي يعيشون فيها الى مصدر خطر ولذلك فقد ركزت من خلال البحث الذي قدمته في المؤتمر الثاني للجمعية المتخلفة. على ضرورة الاهتمام بهذه الفئة الضعيفة وخاصة وان الطفل يحصل على ٥٠٪ من معرفته قبل بلوغ الرابعة و ٢٠٪ قبل بلوغه الثامنة

حدائق الجيب

واقترحت الدكتورة ليلي المصري تطبيق فكرة حدائق الجيب وهي فكرة مطبقة في كثير من الدول المتقدمة وهي عبارة عن استعمال

تحقيق : خالد الديب

بطاقة عشوائية!

ولكن ما هو الحل لكسر حلقة هؤلاء، عن شياطين الزهراء بيلدر الدكتور همام بان الحل هو البطاقة السكنية وهي فكرة مطبقة في أوروبا وتتضمن عمل بطاقة للنازحين من القسوى ومناطق الطرد السكان ويدين في البطاقة مسقط رأس المواطن ويدين في خاتمة اخرى عنوان لاسمته داخل القاهرة الكبرى وعندما تصدر اى محافظة قانونية أو عمل اجرسي من حائل البطاقة يجب ان يرحل إلى



في رسالة الدكتور حسن همام استاذ الاجتماع بجامعة حلوان تأكيد ان النازحين من الريف ومناطق الطرد يتحول جزء كبير منهم لخدمة جائلين، وجزء آخر لعمال البطالة، هؤلاء جميعا تربة خصبة تلبى مطالب الزهراء بدافع الحاجة، هؤلاء جميعا لا يجهون ماوى لهم سوى المناطق العشوائية ويؤكد الدكتور همام ان النازحين معززون الوقت يتحولون لجماعات ضلطة نظرا لان المرشحين في مواسم الانتخابات يسعون لكسب ود هؤلاء لتفسير الواكبات والتهافت للمرشحين كما ان مايقا الباء العشوائي الذين تجندهم في مواسم الانتخاب يكون بلطتهم الوحيد هو اعداد هذه المناطق بالخدمات رغم انك القانون

وتتفق الدكتور تسعات عبيد القادر استضافة العمارة بجامعة القاهرة على ان مشكلات البناء واعداد المرافق تقع في مواسم الانتخابات الامر الذي جعل نسبة العشوائيات تصل إلى ٨٠ - ٩٠٪ من جملة البناء في فترة زمنية قصيرة.



المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٢ حاة ١٥٥٥

خطة عمل لاستيعاب
١٦ مليون نسمة

البطاقة السكنية تعاصر
أرواب السناز حيل

عشوائية حفر الأبار تنفض
على مغزول المياه بالطريق
الصحراوي خلال سنوات

والطباء أو القصاصات، التقنية
من الأراض التي يتم عليها بناء
داخل القصور إحصات كحدائق أو
مخالفين وتوليفهم ومغزو استه
الإقليمية الهجوزة أو مخالف القصاصات
للأرضي لتعس
كما التزجت لك دور، حفر لك حقل
الاستماع تحت الكس - العنود أو صديق
لسلم الممارات السكنية وأماكن انتظار

السيارات في أوجها مستهارة أو سكار
شروعهم ٥ : أكت الذكورة العلم حجب
استخدام القبة (أنا) حو داخل المناطق
المشغولة، شأ وبعد اليوم الدراسي
كذلكي ترمية



وينسأل الدكتور صلاح طاحون كيف تصل تكاليف رى الفدان في الأراضي الصحراوية إلى ٣٠٠٠ جنيه بينما تضع مخابرات الامتار للجمعية من مياه النيل في البحر سنويا ؟

وفي الصحراء وعلى الشواطئ فرص كثيرة غير مستغلة وخاصة في الزراعة السمكية، حيث يرى الدكتور محمد السعيد استناد علم الانسداد بجامعة القاهرة أن البحار في حاجة ملحة لتوفير الانتعاش يمكن في المناطق خاصة من الأسماك في هذه المناطق، خاصة أن الغالب يسأل كبير لأن الأسماك التي تنحصر في هذه المناطق أعدها أسماك غرس ويصل سعر الكيلو منها إلى ١٠٠ رءاء ٢٥ جنيها كما انها تستوعب ما بعد اسماك النيل الناتج عن آثار التلوث بسما شهور الدكتور عرت عوض مدير فرع المياه الداهية والاربع السمكية بمعد علوم البحار أن الدولة تهمل ملابح الروارات سنويا بسبب عدم استغلال الشواطئ المصرية في استخراج مادة الفيتاكاروتين، وفي حزم من المادة العضوية الموجودة في الطحالب وتوجد هذه المادة بكل الشواطئ المصرية التي تستمتع بشدة للملحة، وتصل نسبة الفيتاكاروتين في الطحالب إلى ٨٠ من وزنه الجاف ويشفي الدكتور عرت عوض أن هذه المادة تعد في غاية الأهمية لأنها تستخدم في تحضير فيتامين أ والزنك الموجود بها يستخدم في صناعة مستحضرات التجميل نظرا لعدم تأثيرها على الجلد

فدول العالم تتجه في الحصول على هذه المادة، وقد استطاع الاسرائيليون اثناء فترة الاحتلال استخراجها من بحيرة البربول واطلق عليها منذ ذلك الوقت «البربولي»، وهكذا تسمى في العديد من دول العالم.

والغريب، والكلام للدكتور عوض أن البانان تستوعبها بمسعى ٦ آلاف دولار لتكثو ويصنع منها فيتامين أ ويصل سعر الكيلو منه إلى ١٠٠ ألف دولار

وأما ٢٠ فدان باستخراج فدان الماده التي تحتاج الإلصوة السخ

وبوك الدراسات التخطيطية في واد والمصيف في واد آخر حيد ١٠ و٨٠، ٥ من سكان مصر يهتمون لدخل الوادي الجديد والدفا في مساحه ١/٢ قط من مساحه مصر. وزعم عدة جهات زعم مسئوليتها عن زعمير الصحراء إلا أن كل هذه الجهات تعمل بمشروعاتية بدون استراتيجية. حيث أن الممارات القديمة لادى الصحراء في مديرية التحرير والوادي الجديد والصالحية والوادي قاتني على عوالم الفلتا، كما يقول الدكتور صبحي عيد الحكيم حتى أصبحت ثرية هذه المناطق للناوية، وجاء عليها وقت كذا نون أن نقل الستة إلى

حبر على ورق

أ- المحاولة الوعيدة التي كانت في خمسة الصحراء فكانت في الوادي الجديد ولكن البورة اثبت انه ليس براء جديد لأن المساحة المزروعة منه حتى الآن في ٥٢ ألف فدان معظمها كان يزرع قبل بدء المشروع في الخمسينات

وينسأل الدكتور صبحي عيد الحكيم أين ذهبت توصيات مؤتمر السكان الذي عقد عام ٧٥ بإي نجندب الصحاري المصرية ٩٠ من سكان مصر حتى عام ٢٠٠٠ ؟ والرد أن راحة شبيهة التي تتيح مساحتها ١١٠٠ كيلو صالحة للزراعة يشكو سكانها من سوء حالة الصرف وارتفاع مستوى الماء بالاراضي، كما يقول المهندس ابراهيم سيد المشرف على أحدث دراسة لجهاز تصريف الأراضي عن سوء، حيث ارتفع منسوب المياه بالاراضي إلى نحو ٢،٦ مترين ولا تزال الزيادة قائمة وتتل خطورة على المساحة الزراعية دخل الصحراء والصيف هو عشوائية خطر الأبار في الأراضي الصحراوية دين وجود شبكة صرف

ويؤكد الدكتور صلاح طاحون مدير مشروعات حماية الأراضي بجهار البيئة أن مشاكل حفر الأبار قد انتقلت إلى الأراضي الزراعية لوجوده بطريق مصر. استكثرتية الصحراوي رغم أن الأبار بهذه

مطلة ليست مستخدمة وفي باروتها

بعد ٥ سنوات طلب الدكتور صبحي عيد الحكيم من أحد تلاميذه اعداد رسالة دكتوراه عن أحوال الصحاري المصرية والبن الجديده والداخل قام الباحث صبرى محمد حمد بأعداد الرسالة ليحصل على الدرجة العلمية بمرتبة الشرف. الرسالة تناق على رى إمكانية كلية الأبار والوطن في اشد الحاجة إلى نتائجها. حيث بدأ واضحا أن الهجرة الداخلية إلى القاهرة تزيد حتى وصلت إلى ٧٤،١ بل أن الوادي الجديد يشمر نحو ١،٤ سنويا من سكانه، وسعظم الهجرة من مدن الصعيد بنسبة ٨٧،١ ونماوات الدراسات أحوال المدن الجديدة

وخلها وشاء. شكل عرض "أهل وادح" في عام ٢٠٠٠ فيصل سكان العاشم بر رضان لحو نصف مليون نسما فيرر رصل ١٥ ألف فرصة وعينه السداد سيصل سكانها إلى نصف مليون وصرر الرصل ١٦٥ ألف فرصة، وفي السلس من تكثوير سينوار عدد السكان من ٢٥٠ إلى ١٠٥ ألف نسمة، وفرص العمل أكثر من ١٠٥ آلاف فرصة

والمشكلة التي يجب أن تفتحت إليها أن مدينة العوير سيصل عدد سكانها إلى ٢٥٠ ألفا أما فرص العمل فيستكون صفر!! وكذلك الحال في مدينة الإسم. أما مدينة بدر فيستكون بدون ساكن واحد أو فرصة عمل واحد!!

وفي النهاية يقول الدكتور صبحي عيد الحكيم انه حتى عام ٢٠١٠ يمكن ٥ ملايين نسمة وفي حالة مصاعه فرص العمل بالتخطيط الاقتصادي الصحيح والتوزيع على الصناعات الأتلية فإن الصحاري يمكن أن تستوعب في عام ٢٠١٠ أكثر من ١٠ ملايين نسمة، وفي حالة الأند بعيدا للقرن السكان العالم للوارد واستثمار الصحاري وفي حط مستقبلي مار الصحاري المصرية يمكن أن تستوعب أكثر من ١٦ مليون نسمة.

عشوائية الصحراء

أما في مصر، فمصر ليست



الأخبار

المصدر :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٢ من ١٩٩٢

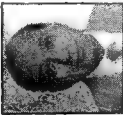
ومن الموضوعية ابدا ..

٣

خبراء علم النفس والاجتماع :

الشباب أكثر الفئات استجابة للتطرف والارهاب

يحمل البعض عن الأيمان بمعتقداته كي يتخذ منهم سائرا لصياغة نفسه وأهله ..
وكيف يقتض الشباب دون غيرهم للرجوع في ثوران التطرف ويخبرهم عن الوهم ليطلقوا بعدها فلا يجدوا من احكام التطرف سوى رموز قائمة لتحيات المستقبل .



د. محمود الزهري
استاذ علم النفس



د. يوسف الحمدي
استاذ الاقتصاد والسياسة

الزيمات القلبية .. صفت من الناطق الموضوعية

جزء لا يزل

تحقيق :
سميرة سعد الدين
محمد صلاح الزهار

المقارنة الاقتصادية أيضا التي قد
تدور في عقول سكان المناطق
العشوائية - كما تقول - بين
العمالي الاستقلال الساعد للاقتصاد
كنتيجة لا يمانون منه من قصور في
الخدمات مع الأساس بالظلم لعدم
مستوى المناطق المختلفة أو على
مستوى المدن ككل - يود نوعا من
الحقد والتوتر لدى سكان المناطق
العشوائية والمفروض أن تساعد هؤلاء
على تحسين أوضاعهم لا أن تتركها
لنفسهم .. لانه كما ساء الوضع كما
دفع هذا بالكثيرين منهم للتسعين
أوضاعهم بالطلق غير المقروعة ..

التطرف .. أنواع

في هذه المناطق يجد التطرف مأوى
ومركز انتشار .. ولهذا التطرف أنواع
متعددة كما يقول د . محمد عبدالظاهر
الطبيب وكل كاية التربية بجامعة
خنفا .. لان التطرف كظاهرة اجتماعية
يتم التعبير عنها في صورة مشابهة ..
فهناك التطرف السياسي والتطرف
الاقتصادي والتطرف الديني والتطرف
الفكري وتباين صور هذا التطرف
بما بين المجتمعات فهي تتجه حيث تلقى

ايضا المعيش في مثل هذه المناطق -
كما يقول د . محمود الزياتي استاذ
علم النفس بسبب امحاطات يومية
كثيرة .. ومن المعروف ان الانسان كلما
واجه امحاطات كثيرة في حياته ادى
هذا الى الاستجابات العدوانية وخاصة
في مرحلة الشباب ولذلك يسهل
اصطياد هؤلاء الشباب الصغار مما
يؤدى الى وقوعهم في دائرة العنف
كفروع من الاستجابة لضغوط الحياة
اليومية وامحاطاتها ..

حصل الاقتصادي

الفقر .. والجوع .. والتخلف ..
والترسب من التكتل مظاهر الامزات
الاقتصادية والاجتماعية يمانها سكان
المناطق العشوائية وتعكس واقعا
اقتصاديا سيئا يمكن استغلاله من
جانب رؤوس الارباب لاحكام السيطرة
على سكان هذه المناطق .. هذا
ما تزكده د . ومن الصعالي استاذ
الاقتصاد الساعد بتجارة عين شمس
ذلك انه في ظل ظروف المماناة
الاقتصادية وعدم كفاية الرزقي يمكن
ان ينبع الارهابيين في استغلال قوى
التفويض الهشة وذلك من خلال تحريكه
احلامهم .. ومن خلال تقديم وعده
براقة لحل مشاكلهم الاقتصادية ..

من اين يتولد الفقر ؟ .. الفقر يتولد
مع عدم وجود مصادر للدخل تكفي
لاستيعاب الحاجات الاساسية لسكان
هذه المناطق .. ومع التكدس السكاني
الشديد تتفاقم مشكلة الفقر وتبدأ
رحلة البحث عن مصادر للدخل التي
يعجز الفرد عن توفيرها بطريقة
مباشرة .. هنا يتم تقديم الحلول
لشاكله الاقتصادية على طبق من
الفلسفة بواسطة العناصر الارهابية
ويقدمون له كذلك الحلول الرومية
للخروج من قبضة الفقر .. ويقبله
الفرد نتيجة لطروف المماناة دين أن
يدرك خطورة ايمانها ..

والشباب الصغار في السن الذي
تترواح اعمارهم بين ١٦ - ٢٠ سنة ..
اذا ما تواجد في هذه الظروف فانه
عادة ما يكون من المتضررين من التكتل
كما يقول د . محمود الزياتي لذلك
فانه يجد نفسه بلا مدرسة ولا عمل ..
ولا مورد رزقي يتسبب به هو واسرته
الفقر .. هنا تصعب مقارنته بل
وتتعدم ويكون على استعداد
للاستجابة لاجاعات الارباب نظير
الحصول على أي شئ مهما كان هذا
الثمن يخس ولليل دون تأخير
المواقب ..

الواقع يصنع أحداثه .. والمستقبل
يؤكدها .. لذلك فاعدام الاعلام بصدق
واقعا مؤلما ويعرض رؤى مستقبلية
تشكل وجدان من يعيشون في هذا
الواقع ..

والواقع سكان المناطق العشوائية
بحاج الى دراسة وإلى تحليل ..
وكما يقول د . محمود الزياتي استاذ
علم النفس اننا لالاف الشديد لضرنا
كياطين في علم الاجتماع لو في علم
النفس من دراسة هذه المشكلة دراسة
علمية دقيقة ولاشأن في هذا التكتل
على سببته الصعوبات البدائية التي
يواجهها عامة المواطنين في هذا
الجمال ..

ومع هذا - كما يقول د . محمود
الزياتي فان الدراسات التي تجري
على مثل هذه المناطق العشوائية تزك
تأثير السكن في مثل هذه المناطق على
انحراف الأحداث وإغراق الظواهر
الاقتصادية الضيقة من قبل الجرائم
في نوع الانحساب وتجارة المخدرات
وأغراق جامعات البطولة .. أي انها
تعتبر بؤرا لافراز الفساد ..

ولذلك فالتنا كملءا نفس لاجود
انفسنا في مواجهة ظاهرة ضيقة وهي
تجارة انتشار التطرف في المناطق
العشوائية ذلك انها لالاف نتائج
طبيعية لاركامات نفسية تم تجاهلها
لفترات طويلة سابقة .. لذلك فان علينا
ان نتصدى لرواجها هذه الظاهرة
وعلاجها علاجا جازيا ولا نتوقف عند
حد تبذل طاقات الرصاص .. او عند
جماعات الارهابيين ..

العمل اعلم من هذا بكثير .. ولابد
ان يتعمق ليلس الى « أزمة الانسان »
في المناطق العشوائية وخاصة أزمة
الشباب منه .. أزمات الاجتماعية
والنفسية والاقتصادية ..

وعليانا ان نعرف ان السكن في هذه
المناطق يؤدي الى شيوخ روح الاكتئاب
والياس ، والفقر ، من الحياة .. وانه
لا أمل في الماضر ولا المستقبل .. وانه
الظلم من هذا ان هذه البيئات
عندما تقفز حالات الاكتئاب فان المرء
لا يفرغون طريقتهم للعلاج النفسي وذلك
يرجع اما لاسباب مالية او لعدم
درايتهم في هذه الامياء الشعبية
محمومة هذا المرء .. لذلك فمن
الطبيعي ان نجد هؤلاء المرء في اوكار
الدعارة والمخدرات وذلك لعدم وجود
مسالك سوية ..



بهم الى حافة الهاوية حيث لايسبل للتراجع .. وحتى عندما اراد بعضهم التراجع كل التهديد والوعيد ..

التخوف والترديد ايضا كان سلاحا آخر في ايدي الارهاب .. وكان هذا السلاح يشهر في وجه شباب هذه المناطق القليلة الراضية للانضمام لصفوف الارهاب .. فكان التهديد بالترغيب لهم في ابرائهم والتهديد لزوجهم من بساطة غير القادرين على حماية انفسهم .. فلهذاهم الدهر .. واختار هؤلاء الشباب البعد عن الساحة تماما اختاروا السلبية والروا السلامة فلم يفلحوا بالاعتراض على مايجري حولهم .. ولا بالتبليغ عن طيبة مايجب في مناطقهم .. وتراء داخلهم شعور بعدم الانتماء لاي جهة من الجهات .. لانهم متشبهين لارهاب الذي يهددهم .. لانهم متشبهين للمجتمع الذي لم يرحمهم .. وهكذا زادت سطوة عناصر الارهاب في هذه المناطق العشوائية بعد ان

وضعا ايديهم على مفدرات هؤلاء البسطاء ودورهم .. وعندما انطلقت شرود الارهاب .. لم يتقدم للمواجهة سوى رجال الامن وهمدم .. وبلاست كما يقول د .. مصمود الزيداي استناد علم النفس .. فلن هذه المبالست قد وضعتنا في موقف لا تحسد عليه .. ذلك ان المشكلة اصعبت شديدة التهديد فهي لم تعد مشكلة مناطق عشوائية فقط بل اخطت معها اوراق مشكلة الارهاب والشاكل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية واقرنت ظروفا غير طبيعية لايد منها من البحث عن حلول غير تقليدية للمواجهة ..

فالواجهة لم تعد فقط في ايدي افراد رجال الامن .. كما انه ليس من الطبيعي ان نطالب بدماء الداخلية ورجالها بصفتهم وصدرة لؤده المشكلة فهذه خفا غلط لا نضباط الشرطة سيفعلون في دائرة الانتماء .. ولذلك علينا الازج بهم وهدم في خصم هذه المشكلة .. واذا كان الحل الاسهل والاسرع هو مواجهة التطرف من طريق رجال الامن .. الا ان الحل الاسلم هو ان تواجه الظاهرة باستخدام الطرق الطويل الامد .. الحل الجذري الذي تتواصل فيه جهود وزارة الداخلية مع وزارة الصحة والشئون الاجتماعية والتعليم والارواق وشباب واتسكل تتواصل الجهود المتعددة على المشكلة نهائيا ..

والسؤال كيف نضفي على مشكلة المناطق العشوائية .. كيف نعيد الامان لسكانها .. والفتنة لشبابها .. كيف نوفر لها ظروفا معيشية افضل .. وبغداد اكثر .. تقضي على متاعبهم .. ونحقق لهم حلم الاستقرار .. هذا هو مشروع الحلقة الاخيرة عن المناطق العشوائية ..

اكثر الفتات تأثرا بالتطرف ومعنى هذا ايضا .. كما يؤكد د .. محمد الطيب ان القتل اذا ما استبد باي شاب نتيجة لاضطراب وضعه الاجتماعي او الاقتصادي او المصطفى فان هذا القتل يكون من القتل والصفحة بحيث يعوق هؤلاء الشباب عن ان يواجهوا مآل واقعه من غموض ..

وعادة ما تملط الطموحات التي يتم جمعها عن تلك الفتات التي يزيد فيها التوتر .. مثل على شعورهم بانهم على هامش المجتمع فيما يتصل بالملكية الاجتماعية والاقتصادية ..

وهذا الشعور هو السبب لهما بصدور من بعض هؤلاء الشباب من استماتة في التعلق بمجموعة من الافراد الشخصية التي يرفضونها على انفسهم .. ومنها الالتزام بملابس معينة لاتنص عليها الاديان او تعزيم بعض الاشياء التي لم ترد في اي كتب سماوية .. وهكذا ..

ويؤكد د .. محمد الطيب على ان القامة في مناطق اقيمت عشوائيا دون تخطيط مسبق يضمن لها حدا ادنى من الضمان يؤكد لدى الشباب في هذه المناطق الشعور بالهامشية .. مما يجعلهم يبحثون عن استماتة لاي مجموعة يتمتعون بالكرامها جبل ويصنعون لثقتهم افكارا غاية في الجمود ليحفظوا لانفسهم شعورا زائفا بالانتماء ..

ولقد تسبب اختفاء القوة من حياتنا الفكرية في تدعيم حركة التطرف فلم تعد في حياتنا الفكرية تلك المواقف الموضوعية التي تقف على حرية الفكر .. وجماعة العقل وقوة الصحة مما جعل هؤلاء الشباب لا يجدون فكرا موضوعيا يستندون اليه في تفكيرهم ويعتمدون عليه في ايجاد الحلول المنطقية لمشكلاتهم الفكرية وفصلهم للعلم ..

وتسلل الارهاب

وفي كل هذه الظروف الضاغطة تسلل الارهاب الى المناطق العشوائية واختار ضحاياه من الشباب من صفار السن .. اما من اصحاب العرف او من فئة المتسربين من التعليم .. او من ذوي التناقلات المسددة او الذين يعانون من البطالة او الخارجين عن القانون .. وكان المترك لكل هؤلاء هو الحصول على المال باي ثمن ..

وهكذا تم تسخيرهم تحت تأثير الاعراءات للمالدية والمضونية ليقيموا تنفيذ العمليات الارهابية .. واستطاع ان يحركهم لتعظيم اهدافه وهم في غيبة عن فهم حقيقة ما يجري حولهم .. وما يجري بايديهم وجعلهم يتفوقون ما يطلب منهم وهم معصوبون الامين ومتعصبين الفكر .. وهكذا زج

تأهيدا او تماطلا .. بمعنى ان ظاهرة التطرف تأخذ صورة التطرف الديني اذا كان الدين يعيش في وجدان الراي العام مما يعقل لهذه الظاهرة عمقا من القوة .. وهذا هو الوجود بالقل ..

وعمرنا فان الاستجابات التطرفية على المستوى الفردي تعد مقبولة لدى توتر الشخصية .. وعندما ننقل من المستوى الفردي الى المستوى الاجتماعي يمكننا ان نطرح رايانا مؤداه ان ظاهرة التطرف في مجتمع متفتح مؤداه على وجهه وتوترات داخل هذا المجتمع ..

ويؤكد د .. محمد الطيب استناد الصلة النفسية لتحليله لطبيعة التطرف قائلا انه في ضوء الدراسات فان ما تلتصق من هوس ديني وسلوك شاذ على بعض الافراد او الجماعات قد يرجع الى محاولة تركيز فكر الفرد على مشاعره الداخلية لعزله من المشكلات الخارجية ..

ويمكن ان نرجع ظاهرة التطرف الى عدة اسباب منها ..

- اما ان يكون التطرف ثورة على الواقع اذا ما يكن الواقع مظما او كائيا بالنسبة للفرد ..
- او ان يكون هروبا من ذلك الواقع اذا كانت الرغبات عليه مستحيلة ..
- او ان يكون رافعا لاضطراب في الشخصية او تصور في تكوينها ..

خطورة التطرف

ولا يعتبر التطرف ظاهرة اذا ما اقتصر امره على فرد او افراد معدودين ولكنه يصبح ظاهرة تهدد المجتمع اذا ما اتجهت الى التطرف السياسي او الديني جماعات عديدة لاسيما اذا اتجه البعض منها الى العنف لاداءات التغيير السياسي او الاجتماعي على ارض الواقع ..

وهنا يلجأ المجتمع الى حماية نفسه من طريق القوة .. ويمكن للمشكلة ان تتفاقم عندما تطأ السلطة نفسها الى التطرف في التصدي لظاهرة التطرف .. وعندما تمتد السلطة الى قفت على الظاهرة والعنف .. بينما الحقيقة ان ذلك يحدث الى حين لان التطرف بهذه الصورة يصح امام البشر سرحا يحيدى وضرورة تتيج ل معالجة الامر ..

ولا كانت السلطة هي المثل الاعلى بالنسبة للشعبي فال اسلوبها في معالجة الامور يستقر في اذهانهم على انه العلاج الاسفل فينبشأ جيل من الثوار الذين يطمون باستخدام العنف لاداءات ..

الشباب والتطرف

ومعنى ما سبق .. ان الشباب هو

ومن العشوائية بدأ .. الحلقة الأخيرة

ما هو الحل

والمواجهة لمشكلة المناطق العشوائية . أصبحت مواجهة
حتمية تفرض نفسها علينا .. ولكن المهم ان نبدأ المشوار ..
المشوار الصعب الملى بالملعبات الاقتصادية والمعمارية
والتعليمية والنفسية .. ان نبدأ ولا نتوقف مهما كلفنا هذا من
عناء حتى لا نشود العشوائية حيلتنا وتقرض متطلبها علينا
وعلى طبيعة الأحداث من حولنا .
ولان الحل صعب .. ولان المواجهة حتمية كان من
الضرورى ان نفكر من اين نبدأ فك الاشتباك .
هل نبدأ بإزالة هذه المناطق العشوائية ازالة نهائية من على
خريطة القاهرة والمحافظات .
ام نبدأ بإزالة جزئية لهذه التجمعات .. ازالة تسمح بمد
شبكة طرق رئيسية فى هذه المناطق وتوزيع بعض السكان من
مسلحات الاراضى المعدي عليها لإقامة الخدمات الرئيسية من
مدارس ومراكز صحية ومراكز مهنية لشرب
التشبيك .. وسلحات شعبية

● مطلوب مواجهة سريعة ضد
العشوائية بالتخطيط الشامل



المصدر: اختيار

الطبعة: الأولى

للتنشر والتوزيع: الصحافة والإعلاميات التاريخ: ١٩٩٢

تحقيق:

سمية سعد الدين
محمد صلاح الزهار

• مد شبكات

الخدمات ..

رفع مستوى

التعليم ..

خلق فرص

عمالة حقيقية للشباب

حياة صحية ونفسية ومعيشية
والاقتصادية افضل .
الفكرة ايضا لاتحضر ان نمسك
فجأة بالمالول لهدم هذه المناطق هدما
عشوائيا .. بل انها يجب ان تمتد الى
مقومات تحرك داخل سكان هذه
المناطق الرغبة في الانتقال الى المناطق
الجديدة وهذا الانتاج يضمن مساندة
الحكومة في اتخاذ القرار المناسب
للإزالة .. ثم تبدأ الخطوات العملية
لإزالة العشوائية ..
على هذه الخطوات جديدة ويشترط ان تبدأ
بخطوات واحدة ..
الحديث عن الحلول ممكن .. ولكن

المشكلة هي ترجمة هذه الاحاديث الى
واقع ..
اول مشكلة سوف تصادف
الباحثون .. رجل لأزمة المناطق
للعشوائية هي الياقظ الطائفة التي
سنتحاجها للقضاء عليها ..
ويؤكد المهندس عصام عباس على

شروية حصول الدولة على حلها من
الاراضي التي تم الاستيلاء عليها وهذا
لا يتم عمل تعليم مثلكي ومغفل
لانتشار هذه الاراضي وقوفه مفضي
اخرين الدولة في هذه المناطق يستأجر
هذه المثلث مع تقديم تسهيلات في
طريقة الدفع لهم .. وبمعنى يتم

عن كل المخالطات كما انها تفلتت
ايضا عن حقوق الدولة بالنسبة للتدري
على املاكها من الاراضي ..
وانك فان د . عبدالباقى ابراهيم
يرى ان المشكلة التي يجب ان تبحث
من حل هي مشكلة غياب الادارة
والرقابة من أجهزة الحكم المحلي وليس
مشكلة التخطيط في غيرها ومعنى هذا
انه اذا كانت الدولة جادة في حل هذه
المشكلة فان عليها ان تقضي على
التسبب في العشوائية التنظيمية
والادارية .. وذلك بفتح ان يتم
تخصيص ادارات خاصة بالمناطق
العشوائية .. مثل ادارة تنمية المناطق
العشوائية في محافظة القاهرة ..
او هيئة تطوير المناطق العشوائية في
وزارة التعمير .

هذا الاهتمام الوجه للحجيات
يرفضه بشدة المهندس عصام عباس
وكيل مجلس محلي محافظة القاهرة ان
يجل اننا يجب الا تلقى اليوم على
الحجيات والانتهاج وحدهما بالتصغير
ذلك انه لا توجد لدى الحجيات
الامكانيات الكافية لغرض الانضباط
على مثل هذه التصديت .

الإزالة النهائية ..

الحل الوحيد
الإزالة النهائية للمناطق
العشوائية .. حل بيتنا بمحامي شديد
د . عادل الهامى محافظ القليوبية ..
ويرى ان هذا الحل هو الحل الوحيد
الذي لا يميل عنه .
ويقترح د . عادل الهامى ان تقوم
الدولة بأزالة هذه المناطق والاستفادة
من ثمن الارض التي ستنتزعها في بناء
مسكن جديدة لسكان هذه المناطق ..
مسكن ثوب لهم الإقامة والاستقرار
بأسلوب متحضر .

ولكن .. لكن هذه وضع د . عادل
الهامى يحيا العديد من الخطط
كالتصغير العشوائية هي تدمير تلك هؤلاء
للمسكنات والاعتماد على التعمير
بالمسكن العشوائية هي لتدميرهم من غاب
العشوائية بما يضمن لهم ولايتأثمهم

الواقع ان الحل لابد وان يشمل
الاتجاهين بشرط ان يسمح الحلال مما
بطريقة متوازنة
ويطلب المهندس عصام عباس
وكيل مجلس محلي محافظة القاهرة
اولا بضروة ايقاف هذه المباني
العشوائية فورا لا ليس من المثل ان
تستمر هذه العشوائية في الانتشاء ..
ثم نبدأ بعدها في إعادة النظر فيما
انشاء للحل منها لإعادة تنظيمها
تنظيمها هندسيا عليها ياسر ما يمكن
من نقل المناطق التي ستتعرض للإزالة
عند التخطيط الى احياء جديدة يتم
انشائها من اطراف القاهرة مثل
مدينة العجور والدوقية والسلام ..
وعدا سيسمى بعد هذه الاحياء
بالخدمات اللازمة من مدارس وخدمات
صحية واسواق تجارية وخلافه .

ويرى د . عبدالباقى ابراهيم كبير
خبراء الامم المتحدة للتخطيط
العمري ان فتح شرايين ونفسية
داخل هذه المناطق من خلال مد
شكات الطرق الرئيسية داخلها مع
توفير الخدمات الاجتماعية والتنظيمية
والصحية سيؤدي الى الارتقاء
بالمستوى الحضارى لهذه المناطق من
جهة وفي نفس الوقت سيسمح من
السيطرة عليها وادارتها من
جهة اخرى بشرط ان تقوم أجهزة
الحكم المحلي بدورها كما يجب
ويتفق د . عصام عباس تماما مع
وجهة النظر السليمة ولكنه يحدد من
الاتجاه لتخطيط الاحياء العشوائية
كلها في وقت واحد .. ذلك لنا ان
تتمكن من عمل شيء لانه لا يوجد لدى
الأجهزة المحلية الامكانيات المادية
او البشرية للتعامل في كل الاحياء في
وقت واحد .

والحديث من حل مشاكل المناطق
العشوائية كما يقول د . عبدالباقى
ابراهيم لا يمكن وان يمر دون ان
تنتقل عن دور أجهزة الحكم المحلي
تلك الأجهزة التي يتهمها بالشلل في
مواخبة غير واستمرارية البناء في هذه
المناطق .. ان يرى انها اغضت عينها



موج كويج في دعم الصناعات الصغيرة وتدريب المائة بروج مستوازم التدريسي والميسر.

الخروج من عنق الزجاجة

ويخرج بنا د. محمد علي الزعفراني لمن عام جمعية التخطيط الى نطاق اوسع لحل التزجج. ان لا يكتفي بمناقشة مشاكل التزجج العشوائية ولكنه ينفذ الى وجبة تخطيطية اوسع وهي ضرورة تطوير الازدحام من المدن الكبرى. هذا اذا جاز فلما نهدف الى الخروج من عنق الزجاجة.

ويطالع د. محمد علي الزعفراني الدولة بان تركز جهودها على تنمية المناطق الخالية من السكان وعلى سبيل المثال في سيناء والفيق الاحمر والوادي الجديد. وان تقوم بتفريخ السكان من المناطق المزدحمة عن طريق خلق فرص عمل جديدة بمناطق جديدة يتم تخطيطها اولاً وامدادها بكل ما تحتاج من خدمات. يتم نقل السكان الى المناطق البعيدة. ويولد د. محمد الزعفراني انه من الغريب ان نلاحظ كسطين في كل القرى او فرص العمل في مناطق نائية. مثل القرى السياحية وشركات البترول. لكن العاملين بها لا بد وان يوفروا الإقامة مع أسرهم في القاهرة وغيرها. ويتساءل ألم يكن من الاجدى نقل هؤلاء العاملين واسرهم للاستقرار في أماكن عملهم.

ويتابع الزعفراني حديثه قائلاً: حقا ان هذه الانشاءات ستحتاج لتكاليف كثيرة بالإضافة للجهود الكبيرة التي ستبذل من جانب الدولة الا انه ليس امعنا في آخر دليل. كما انه ليس من النطق ان نتوجه ٥٢٪ من استثمارات مصر لعينة القاهرة. وعلى الرغم من هذا فان مشاكل القاهرة لم تحل والمشاكل مستمرة.

●●●

والآن د. فلان. هذه هي خطوتها الاولى مع المناطق العشوائية. فربما كما يقترحها البرهان كاستلوب للقضاء على انتشارها وللغضاء على زحف الجرف اليها. واذا كان الحل الاسهل والاسرع هو سواحة التطرف عن طريق رجال الاس. بل ان الامر هو ان يوجهوا الجدية التي تلتاق وتواصل مع جهود كل المسؤولين من اجل توفير ظروف معيشية واقتصادية وصحية وتعليمية افضل لآباء هذه المناطق العشوائية. فربما في حاضرمهم. وأما في مستقبلهم.

استغلال قبعة هذه الاراضي التي ستعود للدولة لتغطية تكاليف التخطيط والبناء والقدمات.

الصندوق الاجتماعي ايضا كما يقول المهندس عصام عباس يمكن ان يتم الاستفادة به لتقديم دعم مادي لهذه المناطق العشوائية. بان يتم من البداية تصميم مشروع نموذجي واحد الاحياء العشوائية وان يمول تخطيطه وتجهيز الخدمات له والاستفادة من ابناء الحي انفسهم من الحرفيين في عملية اعادة التخطيط والهدم والبناء وتوصيل الخدمات وبموت يحصل على مقابل لما يؤمنون به من الصندوق الاجتماعي. وبهذا توفر لهم ارض عمل وتزجج مستوى دخلهم.

تجارب من ارض الواقع

على الطرف الاخر يتيى د. عادل الهامي محافظ القليوبية فكرة الازالة البدائية ويرفض الحلول المؤقتة التي تهدف الى تحسين اوضاع المناطق العشوائية. ويقول انه باكتناك ان تبدأ بأعمال الجبرى وهو الازالة البدائية. ول في هذه الحالة سوف تواجها مشكلة اخرى الاضاعة الى مشكلة توفير التمويل وهي مشكلة مقاروة سكان هذه المناطق ورفضهم للانتقال لمناطق اخرى.

ويرفض د. عادل الهامي الاستمرار بهذه المشكلة ويقوم لنا الحل الطويل ليا من خلال تجربته كمحافظ سابق لحاجطة البحرية. لحل مشكلة العشوائية والاعتمادات على اراضي الدولة فيقول لقد تمت في محافظة البحيرة بدراسة مشكلة بعض المناطق العشوائية وبعد الدراسة والتخطيط قمنا ببناء مساكن جديدة في منطقة سكنية بدولة. مساكن تتناسب مع متوسطات الدخل. وقد تراوحت اقساط التملك الشهرية بين ٤٠ - ٧٠ جنيهًا وايضا تراوحت مساحات التملك بين ٤٠ - ٧٠ م٢.

وبعد اتمام البناء وضعت سكان المنطقة العشوائية امام امر واقع. فاماكن الازالة البدائية موجودة وقائمة بالفعل والنقل اجباري والازالة سيتم مهما حدث وبالفعل امتلئ الجميع لتقليد قرار الازالة. والذى ساعد على الحل هو اننا وفرنا البديل. مسمى ماسق هو اما لدنيا عدة اختيارات لحل مشكلة المناطق العشوائية. ولكن المهم ان يبدأ وتعد من الجانب استباق الاقتصاد المساعد متجاة عن نمى فخرنا ان انشاء هذه الحلول لا بد وان يترافق مع اتباع حلول اخرى اقتصادية تعمل على تغيير الواقع الاقتصادي لسكان هذه المناطق

وارل هذه الحلول. هو زيادة الاماكن على التخطيط في هذه المناطق فمشر التعليم ومحاربة الامية الثقافية امر لا يمكن اغفاله. كذلك خلق الوعي لدى سكان هذه المناطق باهمية تعليم الابناء. ذلك انهم لديهم ابناء هذه المناطق بلطم سيذهبهم الى توفير قدراتهم في التماثل خاطئة مثل الجبرية. الامان. التطرف وغيرها. هذا الاهتمام بالاتفاق على التعليم يعني انشاء مدارس بكل ما نعينه كلمة المدرسة من معان وكل ما نحتاجه من أنشطة تعليمية ثقافية وايضا رياضية. ذلك ان مع غياب هذه الاهتمامات من المدرسة يصبح من السهل استئالة هؤلاء الشباب. لعل الاخر الذي نلجحه د. عين الحماوى هو محاربة الفقر في هذه المناطق وهذا يعني محاربة انتشار البطالة وذلك من خلال نشر مراكز التدريب المهنية في هذه المناطق لاستقطاب الشباب اولاً وتدريبهم على حرف يتعلمونها وتأتيها لراشدهم الى سبل افتتاح ورش صغيرة تنتج الكونيات التي تدخل في الصناعات الكبيرة مع ايادى فتوات للاتصال بين الشباب الذين يمارسون حرف الصناعات الصغيرة. والمستهلكين عن الشركات الصناعية الكبيرة لاستيعاب انتاجهم الذى يدخل في مكونات الصناعة. ايضا توفير التمويل لوزلاء الشباب للقيام مشروعاتهم ويمكن في هذه الحالة استغلال امكانيات الصندوق الاجتماعي كأداة لدعم هذه الصناعات الصغيرة. وتعد د. عين الحماوى الدولة مسئولة نجاح هذه التجربة ولستنفيد كما تقول بخبرة النعمد الازمة. ستفطورة. كبريا. تايوان



العدد ١٠٠٠

المصدر:

للنشر والإذاعات الصحفية والإذاعات : التاريخ : ٤ - فبراير ١٩٩٣

الأحياء العشوائية ودورها في نشأة الجماعات المتطرفة

جاء في إحدى الدراسات الإحصائية أن أكثر من ٧٥٪ من ضواحي القاهرة والإسكندرية أحياء عشوائية، بمعنى أنها تمت دون أن تخططها الدولة أو تعلم بوجودها ونشأتها، ولكنها فوجئت بها. وما يحدث في هذه المناطق أن الأهالي بعد أن ضاقت بهم المسكن ومع الزيادة الهائلة في التعداد يضطرون إلى اللجوء إلى الأراضي الخالية في الضواحي النائية في الصحراء، ليبدؤوا بالجهود الذاتية في البناء دون تخطيط ولا اتفاق بينهم ولا توجيه من الدولة..

وبعض هذه المناطق كان أرضاً زراعية تمنع الدولة لبناء عليها.. ثم استغلها بعض أصحاب النفوذ والسلطة في الوزارة.. واشتروها من أصحابها بـمئتين بـخمسة.. ونقلوهم حملوا على تراخيص بناء في هذه الأرض الزراعية ثم باعوها بالندر إلى الأهالي دون أي محاولة لتخطيطها أو توصيل المرافق إليها بل باعوها كما هي جشعا وطعنا في الريح السريع. وما كان أقل سكان هذه المناطق من الفقراء الذين لم يجدوا لهم مكانا في وسط الأحياء في المدينة فانهم هجروا بهوتا بخلافية القرب مكونين إلى العشاق. والشوارع في هذه الأحياء تربية محرومة من الماء والكهرباء والمجارى، فالأه يتلقونه على رؤوسهم في الصفقات وقد يشترون الصفحة بـ ٢٥ قرشاً. وفي كثير من الأحيان يتصل بهم صفقات أخرى فيها الفضائل الأنسية لكن تقي في الطريق. وتتركهم القسمة على قارعة الطريق حتى تصبح اكماما بارفاج للسيارات. وبعض هذه الشوارع



لقد كانت الدولة نالما تزجل قضية الاحياء المشردة لاجيرون عملا ولا لمل لهم في مستقبل او ان يحصل الواحد منهم على بيت مستقل او يتزوج ويحصل أسرة، ومن أخطر الأمور على الإنسان هو فقدان الأمل في مستقبل أفضل وخاصة بعد ان خالت فرص الهجرة الى البلاد العربية .

المختصر الثالث هو قرب هذه الاحياء المشردة من المناطق الريفية في المدينة حيث العمارات الخدمية من مستشفيات ومدراس وكهرواء وماء ومراسلات بينما هم محرومون من كافة الخدمات... وهذا يورثهم الكراهية والمقد الاجتماعي الذي تستلزمه الجماعات المتطرفة والمضرة.

فأنا جاء بعض الراد هذه الجماعات وجمعوا منهم الاموال ويذا لهم مسجدا يلحقون به مستوصفا به اطباء يحالجون اولادهم باجر رمزي واتشاروا لهم كثيرا يعلم اولادهم القراءة وتخطيط القرآن.. فلاحه انهم سيقتضون لهم قلوبهم ويذ فانوس لهم ولو دعوه الى الحق والقتل والضرب، والان يبرز سؤال هام.. من هو المسئول عن خلق هذه المناطق العشوائية ؟

لقد شاعت لكث من مقابلة او مواجهة لجرافا التليفزيون وبراء مكتبة الصحف.. حول شكوى ابناء المناطق العشوائية ورموه المسئولين من المحافظين ورساء مجالس الاحياء.. وبما نهد نفس فرد من المسئولين وهو التفتل من مسئولي الدولة.. وكثيرا ما يكون فرد قسما لاجمة فيه وهو انهم يستعملون هذا الصرخة من خدمات لانهم هم الذين اختاروا هذه المناطق التي لم تنخل في خطة الدولة.. وهذا امر مؤسف حقا.. لان الأمل لم يلجأوا الى هذه المناطق الا بعد بأسهم من تضطيق الدولة.. وبمرونة رطابية الأجهزة المسئولة عن الاسكان الشعبي.

من الشيق بحيث لاتتملها الشمس ولا الهواء، ولاتستطيع ان تشر بها سيارة لسفك او سيارة مطافير للانقاذ، وقد سمعت من احد وزراء الصحة السابقين انه عندما رأى كثرة مايتعرض له سكان هذه المناطق من حوادث فكر في عمل سيارات اسفك صغيرة الحجم تتناسب مع هذه الظروف القسوة وأمر بصنعها في فرنسا وتصنيع أجهزة صغيرة صغيرة، وكما هو معروف ان هذه الاحياء العشوائية لاتجد بها نقطة شرطة والمستشفيات والعيون حكومية ولا مراسلات، واكثر شواهدا لم

تدخلها الشرطة منذ سنوات ولم يدخلها امام مسجد ولا مدرس، فهي أشبه بمقلا داخل الدولة.

وبسبب هذا الصرخان من الخدمات، فقد انتشرت بينهم الأمراض المتوطنة.. كالتهنود والتهاب الكبد المعوي وهلل الأطفال والسيل البروني وانتشرت حوادث السرقة والسور والمخدرات.. واكثرها طقس مرض جديد فلك اسمه الارهاب المستر بالبين.

ويبدو سبب الارهاب في عدة عناصر تجمعت كلها في الاحياء العشوائية.. اول هذه العناصر الجهل! فليل جدا منهم من حصل على قسط من التعليم واكثرهم وعمل حرفيا منذ الطفولة في مهنة السبكة او التجارة او الصلدة، بلد

٥. احمد توتى الفجرى

تبين ان الشيخ جابر امير الجماعة في اسبانية كان يعمل قولا في الارواح.. ثم عمل كهرليتها وهي مهنة ورثها من والده.. ثم اطلق لهبه وادى له مصعب ديني وداعية اسلامي.. ولما كان يجر خلقه علمية في ثقافة دينية فله وجه طاقته الى العنف والضرب بالجنون والاشمال الصراخ في الضنجان والادواح والسبينا وتواي الفيديو.. وما نكل كل انسان جامل حين يحاول القيادة والزعامة.. فيلجا الى العنف بدلا من الدعوة الفكرية العقلانية والمصغر الثاني هو الفقر



لقد كان الخطأ الأكبر الذي وقعت فيه الدولة.. أنها أخذت على عاتقها مسئولية البناء.. فبنت مدنا جديدة فيها ألوف الشقق والمساكن... ولكنها عجزت عن توصيل المرافق إليها فبقيت هذه الممارات غلوية لا يسكنها أحد حتى اليوم.. وتضمت الترافذ وسرقت الأبراج وهذا سر فشل سياسة الإسكان في مصر رغم ما تلحق عليه من أموال باهظة.. وذلك لأننا كمن يضع الحرية أمام الحصان وليس الحصان أمام الحرية.. فلننتظر إلى ما فعله البارون إمبان حين بنى مصر الجديدة.. أو ما فعلته الدولة قبل ربع قرن حين خططت مدينة نصر ومدينة الهرميين فاصبحت من أبرق أحياء القاهرة.. اننا لانعارض فكرة بناء مدن جديدة تبعدها مئات الكيلو مترات عن العواصم بهدف تخفيف الكثافة السكانية عنها... ولكن كان الأولى أن يصاحب ذلك أو يسبقه تخطيط شوارعى العواصم الرئيسية لسكنى من تقتضى مصالحهم أن يرتبطوا بها ويمشوا فيها.



المصدر : **الأهرام**

١٩ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المناطق العشوائية .. أوكار للإرهاب

في القاهرة وحدها ٤٨ منطقة عشوائية، تعد قنابل موقوتة للانفجار في أية لحظة، خاصة وإن هذه المناطق تحولت إلى بؤر للجرام والبطجاة، ويسكن هذه المناطق حوالي ٣ ملايين نسمة. بينهم عاطلون وخارجون على القانون. ومن هذه المناطق عزبة ابوقرن، وتل المقارب وعشش الساحل وحكر أبودومة وحكر السكاكيني وعزبة القصور وأبو حشيش وعزبة النخل وغيرها.

وتركز نشاط الإرهابيين في هذه المناطق والحكومة مسئولة عما يحدث في هذه الأماكن لأنها لا ترعاهم، فالبلادي غير منتظمة والخدمات معدومة بها. «لقد قامت بجولة داخل هذه المناطق التي وقعت بها مؤخرًا حوادث الإرهاب الأخيرة، لتعترف على طبيعة المنطقة ومشاكلها.

** الأوكار في القاهرة تتزايد يوما بعد الآخر.. فالقاهرة وحدها بها ٤٨ منطقة عشوائية بسبب الانفجار السكاني المذيع، وبها التلخلف الصحي والتعليمي والفكري لتصبح كل واحدة منها قنبلة موقوتة تهدد بالانفجار والتدمير.. إلا أن لم تتمجّل بالحلول الجذرية وإزالتها من خريطة القاهرة..

ولذا رجعت للوراء نجد أن رصاص الإرهاب يخرج من المناطق العشوائية التي تأسستها الحكومة ومن ملفات الإرهاب تقول لسطور.

٤٨ منطقة عشوائية بالقاهرة

مهددة بالانفجار

.. والسبب غياب الحكومة

المواد المتفجرة تصنع علنا

بالمناطق العشوائية ولا أحد يمنعها !

وفي عام ١٩٩٢ استلقت
الجماعات الإرهابية فرج فودة وتم
ضبطهم في منطقة للناب.

وأخيرا برزت خلال العام
الحالي حوادث عنف وتطرق وكان
مسرعا للناطق العشوائية وراح
ضحيتهما أكثر من ٤٠ من قبلات
الشرطة لبدء من مسجد مصر
وحتي مقهي ميدان التحرير
وبالقاهرة ، وأخيرا فركار الإرهاب في
لسوان والقانونية وحقق شيئا..
وتصاعدت حدة للواجهة بين قوات
الامن ومناصر الإرهاب والمتطرف
الأسفرت للواجهة من مصر ١٩
وإليها واستشهد وأصله ٨ من
رجال الأمن.

وهنا بدأنا إلى القبول إلى أن
لله للناطق العشوائية تحولت إلى
قوة خفية للعمل الإرهابي...
لكن تبرز المناسبات ذلك القليلة
للتنجيد في كتاب الإرهاب...
ومصر للخطط لارتكاب الجرائم

في سنة ١٩٧٧ قتل أعضاء
جماعة التكفير والهجرة الشيخ
الدهمي وزير الأوقاف الأسبق...
ومهرها وعندما بحث عنهم لوجهة
الامن نشرت عليهم في بولاق
المكروور وعين شمس والناطق
العشوائية.

في عام ١٩٨١ قتل الرئيس
الراحل أنور السادات برصاص
الإرهاب وهرب لعد قتاليه وتم
ضبطه بعد الحادث متفعلها بشرق
القاهرة بمنطقة عشوائية.

في عام ١٩٨٦ حاولوا اغتيال
حسن أبو باشا والدي أساميل
وذهري القليلة السابقون ومكرم
محمد أحمد فقيص الصحفيين
وسقط أعضاء التنظيم في بولاق
المكروور والجهة والقنطار الخيرية.

في عامي ١٩٨٨ - ١٩٨٩
استلقت أحداث عنيفة ضد المواطنين
والشرطة بمنطقة عين شمس وراح
ضحية الأحداث عدد من المواطنين
وضبط الشرطة وسقط للتهمة
بالارتكاب للجرائم في شبرا الخيمة.
وفي عام ١٩٩١ قامت مجموعات
الإرهاب بالسطو على محلات
النخب. واشتبوا في الناطق
العشوائية.



الأرمينية بخلاف لهم في حالة
الجنوب من الإلهيات الأستية..
يعتبره من الإلهيات الأستية..
الذي لديه غمسية لها في
الأرمينية، وأهم غمسية لها في
علم غمسية لها في هذه الحالة
الغمسية..
معدلة لغمسية لتفرد في حالة
الغمسية والغمسية في الحالة
الغمسية لتفرد في الحالة
الغمسية لتفرد في الحالة
الغمسية لتفرد في الحالة
الغمسية لتفرد في الحالة

ومن هنا...
الغمسية في الحالة...
الغمسية في الحالة...
الغمسية في الحالة...
الغمسية في الحالة...
الغمسية في الحالة...

الغمسية كانت في حالة...
الغمسية كانت في حالة...
الغمسية كانت في حالة...
الغمسية كانت في حالة...
الغمسية كانت في حالة...
الغمسية كانت في حالة...

ومن هنا...
الغمسية في الحالة...
الغمسية في الحالة...
الغمسية في الحالة...
الغمسية في الحالة...
الغمسية في الحالة...

الغمسية كانت في حالة...
الغمسية كانت في حالة...
الغمسية كانت في حالة...
الغمسية كانت في حالة...
الغمسية كانت في حالة...
الغمسية كانت في حالة...

ومن هنا...
الغمسية في الحالة...
الغمسية في الحالة...
الغمسية في الحالة...
الغمسية في الحالة...
الغمسية في الحالة...

الغمسية كانت في حالة...
الغمسية كانت في حالة...
الغمسية كانت في حالة...
الغمسية كانت في حالة...
الغمسية كانت في حالة...
الغمسية كانت في حالة...

ومن هنا...
الغمسية في الحالة...
الغمسية في الحالة...
الغمسية في الحالة...
الغمسية في الحالة...
الغمسية في الحالة...

محمود بن قنبر

الغمسية كانت في حالة...
الغمسية كانت في حالة...
الغمسية كانت في حالة...
الغمسية كانت في حالة...
الغمسية كانت في حالة...
الغمسية كانت في حالة...

ومن هنا...
الغمسية في الحالة...
الغمسية في الحالة...
الغمسية في الحالة...
الغمسية في الحالة...
الغمسية في الحالة...



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ مارس ٢٩

جهد لفتح تسريب المواد للتحقيق إلى المطربين وتأمين المخازن والمستودعات التي توضع بها هذه المواد.

ويرى الدكتور حسن حمام - الخبير الاجتماعي - أن الأساليب التي تتبعها البلطجية إلى فرض سطوته واستعراض عضلاته متعددة وأولها، إسياب تدويته، فالأسرة تربي أولادها على السلبية وتتهم على عدم الانقياد من أحد يتسلطهم مع غيره.. وأيضاً الفلامية والأناقة والخوف من التمريض للمسألة كلها إسياب تزيد من خوف المواطنين من البلطجية وتضع هؤلاء للتفاني في فرض سطوتهم وفرضهم مما جعل تلك المناطق العشوائية تتلخص فيها الأركان الأربعة، ولابد من ضرورة تكاتف المواطنين مع رجال الأمن وعودة عسكري الفرك الذي يمنع الجريمة ودخول الدوريات الواكبة إلى المناطق الشعبية.

والبلطجية بتلك الطريق نحو الأرباب التي اتسعت أن عضلاته يتلاحم فيها الأحمال مع المسلحين خطر مع للتدويرين من الأحكام والقانون يجب أن يحمي المواطن عندما يتصدى لأي مجرم ويكمل له حق الدفاع عن النفس وأهل والمرضى.

حماية القانون

** جمال الفحام العلمي: يرى أن المادة ٢٢٧ من قانون العقوبات ألقت الحماية لكل من يتصدى لمن يهدد غيره بارتكاب جريمة ضد النفس أو المال، ووضع مقويات والمشرع يوفر الحماية للمواطنين بفرضية الإبلاغ عن الجرائم والمجرمين باعتباره الجريمة فعلاً موجبتاً للملاحقة والمحاكمة القانونية تبعاً بحماية الشرطة للمواطن من بطش البلطجي وتاريخ الحماية لكل الناس، إلا تفاوتت هذه الحماية الشرطة القانونية لكل مواطن، فذلك ربح للبلطجية والأرهابيين في الشارع والمواصلات العامة.

ويؤكد الفحام بشروية تصميم القضاء القانونية لدى الممارسين والإبلاغ عن البلطجية والمجرمين أمر ضروري وإلزامي وبمضي وقانوني، والتفتت والخوف فيه قدر كبير من عدم اللزوم والسلبية الواضحة.

ويرى الدكتور محمد صبا الزعفراني استاذ العمارة الهندسية، قبل الخمسينيات لم تكن تعرف العشوائية، ولجأة تحولت القاهرة إلى مصادر جذب للبلطيين من العمل وتزايد الأقبال على السكن في القاهرة ولم يتوقف الزاحفون من زحفهم واستوطنوا في أماكن أحياء غير صالحة للسكنيين ولا تتواءم فيها للضرورة الصحية في التنظيمية.

مقرر سون علي للواجهة وكشحت المصادر الأممية أن التطرفين متدبرين ومتعمسون على عمليات الواجهة ولهم هم يتعلمون ويتفكرون من بينهم الهندس والطبيب والكيميائي الفيزيائي يسنون الأدوات للتحليل.

ويشير مدير مصلحة الألة الجنائية اللواء عادل بهاء الدين إلى أن الخطورة الحقيقية هي سهولة الحصول على مكونات العبوة القاتلة رغم أنها محظورة والمجوعة التي انفجرت في ميدان التحرير عبارة عن مادة شديدة الانفجار «تي إن» وهي مستفجرة استعملها.

ويرى اللواء بهاء الدين أنه لابد من إعادة النظر في منع الترفيق لاصحاب الحاجر ومنع تداول المواد للتحفة بالأسواق ووضع نظام

نفسه بينهم خارجيون على القانون، وابتعاد المنطقة عن التخطيط العمراني تحولت إلى تربة خصبة للأجرام والأفقاء من الأمن أجهزة الشرطة. بالإضافة إلى اغتصاب مساحات كبيرة من الأراضي الأثرية والأصحة والقاعة، والبلطجية باتن من عدة محافظات على مستوى الجمهورية وجلسوا إلى القاهرة بحثاً عن عمل وأصبحوا صيدا سهلاً للمجرمين والبلطجية. بالإضافة إلى وجود مناطق أخرى مثل عين شمس وعزة النخل وبلد السلام وبنات المنصور والزراوية الحمراء والوقية وعزة الصمادة. تبدا قصة المناطق العشوائية كما



قضية

المناطق المشبوهة !

● هناك علاقة وثيقة بين بعض سكان القباير والطش، والبلطجية والقتولين وباعة السلع الثقافية والاغنية الفاسدة بدءاً من الجرائم التي تعرض لها يوماً إلى الإضراب التي نهدينا في كل لحظة !

● معظم المتسولين والهاربين من الإحكام والجرمين ونجار المخدرات والأسلحة النارية يتخذون من المسابر والعشش وكرا لممارسة نشاطهم الإجرامي بعيداً عن عيون الأمن .. والدش ان هذه الصصايات نجحت في تنظيم تشكيلات من الناصوريين اقية قاطرة رصمد تحركاتها والاتلات من كمالها !!

● وفي غلب الوشئ نجح الزحف البشري الى القباير والامكان المهجورة والخرابا، وتكاد الدولة تترقب بشرعية الإقامة في القباير والعشش لجعل لها ما تقرب من هؤلاء الفزاه بالصوء او الحمص .. فلم تفكر في مطارتهم او حل ازمتهم رغم ما تعرضت له مصر من جرائم العنف والفساد والازهاق الا ان السلطات اسم تفكر في تحفيط هذه المناطق ، ولم نسمع ان أجهزة الأمن أعدت كميناً واحداً للهجوم على هذه البيوز والوكار !

● من المشاهد المألوفة في بعض مناطق القاهرة وضواحيها وبعض المدن والمحافظات تكس العديد من الاسر داخل اكشاك خشبية مطعمة بالصليب الصديء السام وكاوش السيارات وزبالا البنديك ، يشاركهم فيها بعض الحيوانات والطيور ، يعيشون

وسط الاوية والبيكر وياض قواض الذباب والناموس وكثائب الفئران بعضهم يتزاحم حول مستنقير المياه العمومي في شوارع كثيرة وبعضهم يعتمد على مياه الترع الملوثة بالنفاعة ومخلفات الحيوانات الحية والنافقة معظمهم من حاملي الإضراب والأوية بعض أبناءهم يتوجهون إلى المدارس الرسمية فيضمون ويتعاملون مع الأطفال الأفضل صحة ومختلف الفصول الذين يتنقل عليهم القوي ، فلهذا ناس مذبولين .. كيف انتقلت اليهم الأمراض والأوية ؟

● المضحك ان معظم الباعة المتجولين وخاصة باعة الاغذية والطوى والشرويات المكتوبة والفاسدة المقتربين حول المدارس من سكان هذه العشش والبيحطون تراخيهم صحبة ، ورغم كوارث السم التي تحدث كثيراً بينهم الا ان احداً لا يجرأ لزاء هذه الجرائم ، وكان اخرها اصابة خمسين تلميذاً بمدرسة ابتدائية بالصف والقسم الثلاثي فسي الاسبوع الماضي لتناولهم سمياً وجيلاتي فاسداً أثناء الفسحة من الباعة المقتشرين حول المدرسة .. وانتقل ضحايا المبلعث الى المدرسة واقرأوا على نقل التلاميذ المصابين للمستشفى ، وتمكنوا من ضبط ثلاثة من الباعة المتهمين ، والمعادة تولت النيابة التحقيق ولكن ما الإجراءات التي اتفقت وستخذ لوقف مثل هذه الجرائم لتأليف الضحية ، لا شيء !!

● معظم مساح الجرائم وتكتف فيها اسلحة غير مرصمة لان سوق السلاح في مصر مزدهر وخطوة التهريب مفتوحة وسريعة بين المحافظات والمدن والقري، وحتى هذه اللحظة لم تتخذ إجراءات رادعة لمواجهة ظاهرة تهريب وتجارة الاسلحة باستثناء تصريح خافي لوزير الداخلية الاسبق في نهاية يوليو عام ١٩٨٤ اعلن فيه ان هناك حملة غارت القاهرة إلى المصين لجمع السلاح غير المرخص باستلوب حددت هذه استخدام العنف ..

ومن يومها لم يستخدم العنف او الذين يوضع حد للتهريب وتجارة واستخدام السلاح غير المرخص ! واذا تناولنا ظاهرة سكان العشش ويول الاويصة والفساد في المحافظات فان الحديث لن ينقش ويول ايروها واخطرها في بورسعيد رغم تصريحات كبار المسؤولين بضرورة القضاء على هذه الظاهرة ، واثناء غرك عمليات خاصة بالاسكان والمراقق لوضع حلول لهذه المشكلة الا ان آلاف المواطنين في بورسعيد لازالوا يعيشون حياة غير كريمة داخل هذه العشش التي يعجز معظمها بلذا للزوجة والفساد .. ومن لا يصنف يفتح ملفات الشرطة والمحاكم !

أحمد حياتي



المصري : الحارة

التاريخ : ١٤ جمادى الأولى ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لحاربة التطرف وتجميل العاصمة

القاهرة تتخلص من مناطق عشوائية تؤوي الخارجيين عن القانون

□ القاهرة -
من سلى صلاح الدين

■ وفقا لتقارير وزارة الداخلية المصرية لعيت المناطق العشوائية دورا كبيرا في تخليص الجماعات المتطرفة، واستغل هؤلاء غياب التخطيط وضيق الشوارع والأزقة وانعدام الخدمات لغرض سطوتهم على الأهالي والنجاح أكثر من مرة في الهروب من قبضة الشرطة مستغلين الكثافة السكانية العالية التي تكاد لا تجد أمام استخدام الشرطة كل أسلحتها في مواجهتهم خشية تعرض حياة الأبرياء للخطر.

وخلاص العام الماضي تسهلت مناطق عشوائية عدة لمواجهة بين الشرطة والمتطرفين وولدت معارك في الشراعية وشبرا وأسياب والدويقة ودار السلام وكثما أحياء تسهلت وتكاثرت واستشرى فيها سرطان المسكن العشوائية. إلا أن التقارير الاسمية تذكر أن خطر العشوائية ليس جديدا، فهي كانت اللجأ والملاذ لكل متطرف وزهادي وخارج عن القانون وهي في الوقت نفسه أرض خصبة ينمو فيها الفساد والجريمة، وتكرر التقارير أنه في عام ١٩٧٧ قتل إسماعيل في جماعة للتكفير والهجرة المتطرفة الشيخ الذهني وزير الأوقاف الأسبق وغسروا ويحصدت عنهم الشرطة واعتقلتهم في منطقة عشوائية في دواي الدكتور. وفي عام ١٩٨١ فر أعضاء في تنظيم الجهاد عقب انسحابهم الرئيس الراحل أنور السادات إلى مناطق عشوائية عدة وضبطوا في شرق القاهرة والهرم وبولاق والهيصة، وفي عام ١٩٨٦ شنت الشرطة حملات واسعة لتفكيك على أعضاء تنظيم الناجين من النار، بعد محاولتهم اقتحام حصن أبو باشا

ونبوي إسماعيل ووزير الداخلية السابق وعمر محمد أحمد رئيس تحرير مجلة «المصور» وقبضت على أعضاء التنظيم الذين تفرقوا ووزعوا أنفسهم على عسك من المناطق العشوائية في الجيزة ومواقع والهاطر الخيرية والنوفية. وخلال عام ١٩٨٨ وقعت مواجهات بين الشرطة والمتطرفين في عين شمس لحد الأحياء التي أوى إليها المتطرفون مستغلين نمو سرطانيا لعدد كبير من

السكان، وجاءت أحداث أسياب والمواجهات الساخنة بين الشرطة والمتطرفين التي تسخطت شهريتها والدور الحليلة لتصل إلى الدولار المعالجة عمر ما يكتله وكالات الأنباء ومحطات التلفزيون العالمية عن نشاط المتطرفين وسطوتهم داخل الحي.

وفقا للخطة التي وضعتها محافظة القاهرة فإنه تقرر إزالة بعض الأحياء التي يستجيب القيام بأي مبادرة لتطويرها بعد أن ذهلت البيوت وضالت الشوارع والجوارى والأزقة وصارت الأحياء عذبا للسكان، وهناك أحياء في انتظار التطوير ومن بينها الأحياء القليلة التي تحتاج إلى إعادة تخطيطها وإهتمام بالمرافق والخدمات الأساسية، وأيضا بعض الأحياء العشوائية التي عانت لاعمالا شديدا طوال السنوات الماضية.

وأشار تقرير وضعت لجنة تطوير القاهرة إلى أن هناك ١٢ منطقة عشوائية تمت نموا سرطانيا ولا أمل في تطويرها، إذ تحتوي في أغلبها على عتس ومدارل طبية مثالية ووضعحت اللجنة جدولاً زمنياً لإزالة تلك المناطق حسب أولويات خطورها كل منطقة على أن يشمل السكان إلى مناطق عمرانية جديدة خارج القاهرة بما يدفع المواطنين الذين اعتادوا حياة العتس إلى تغيير المناطق السكنية.

وأشارت اللجنة إلى أنه ستجتم الاستفادة من الأراضي القائمة عليها المناطق العشوائية في إقامة مجمعات تعليمية وثقافية ورياضية، أو بيعها للقطاع الخاص واستغلال المصمبة في تمويل خطط التطوير والمناطق التي تقرر إزالتها هي: - عزبة أبو قين ٣٥٠ ألف نسمة، وهي تابعة لحي مصر القديمة. - عتس كل العنابر في جنوب القاهرة ٩٧٠ ألف نسمة. - عتس الساحل ١٤٠ ألف نسمة. - منطقة أبو الكرامات في روض الفرج ٨٠ ألف نسمة.

- عزبة حشيش والقرو في حي القزوين شرق القاهرة ٢٠٠ ألف نسمة. - عتس زينها ٣٥٠ ألف نسمة. - عتس قدة لكش في السيدة زينب ٣٧٠ ألف نسمة.

- عزبة علي أبو النور في حي الويلي ٣٧٠ ألف نسمة. - منطقة السكاكيني في الشراعية ١٧٠ ألف نسمة. - عتس لرة إسماعيلية ٢٢١ ألف نسمة. - أرض المهاجرين ١٣٥ ألف نسمة. - عتس السك الجديد ٨٥ ألف نسمة.

وتكرر تقرير اللجنة بالتحفظة أن هناك أكثر من ٦٠ منطقة عشوائية يمكن تطويرها ومنها بالخدمات الأساسية وسددم وضع خطة عاجلة لإحياء حلوان البلد وعزبة البحانة وعزبة الصفيح والسماطين في جنوب القاهرة، والرج وعرب الغاوية وعزبة النخل في شرق القاهرة.



المصدر: الرور

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ: ١٩ / ٤ / ٩٧

المشوائية في حياتنا

صحيح أن هناك مثلا يقول
«رب ضارة نفعه» وصحيح
أيضا أنه من الحكمة والخطوة
أن نتعلم من الأضرار التي
تصيبنا ونحولها إلى بروس
نستفيد منها وننتفع بها ولكن
ليس للفشل من هذا ولك أن
تتذكر أنه تلك الأضرار وتجنبها
قبل وقوعها ؟ فهما كان قطع
ومهما كانت نسبة الفرس
والدميلة فإن هناك بالطبع
ضارة ودعا.

القول لك بمحاكمة ملغش
مؤخرا عن عزم الحكومة
وضع الخطط لإعادة تنظيم
وتخطيط المناطق المشوائية
التي قامت على أطراف القاهرة
وأخذت صعد وتطرح مثل أربع
الأخطبوط على مدى سنين
وسنين حتى أصبحت
«سيناتوريات» قائمة بلقها
لا يعرفات تخطيطها وبروبها إلا
سكانها. هؤلاء يسكنون الذين
بدأ وكانهم قد تعلموا مع
«المشوائية» التي تصيب بهم
من كل الجوانب. فلا مرافق ولا
طرق ولا خدمات ولا أمن ولا
أي شيء من معلومات الصحة
العمومية للمواطن. وكان من
الطبيعي أن تطرح هذه
«المشوائية» أصنافا من البهر
شور أسوأ وأن تصبح أوكارا
للشغل البشري ومخابه
للمتصرفون الذين بسطوا
سلطتهم وسيطرتهم على
الأماكن مستغلين عدم معرفة
ولاة الأمور بما يجري في تلك
المناطق غير الباردة على
خريطة العمران.

ثم كان ساكنان من لانتد
أعمال الزهاب التي يقوم بها
«أمر» تلك الأسرطورات مما
يضع الحكومة في حتمية
القصاصها ووضعها تحت
سيطرة الأمن، ولكن كان ذلك
متعذرا لأسباب تبدو غريبة
وبعيدة عن منطق العصر
الذي نصيب فيه. كانت هذه
الأسباب تكمن في وجود
كميات هائلة من «زبالة» يمد
للطرق وتجعل من الاستحوا
على أي سيطرة شرطة
الوصول إليها ومما فقط أكره
للمسؤولون خطورة هذا

الوضع ويشجعوا لصل
للثقلات والقمامة التي بلغت
الحدود والأكثان. وهذا التطهير
والخطوط لإعادة تنظيم
الطرق لا تقع تطرق ومد
للحظة بل للطق والخدمة.

«هل كان من الضروري أن
تتطرق حتى يحدث ما حدث من
مواجهات نامية سقط فيها
الجرحى وراح ضحيتها شهيد
لكن يتخذه المسؤولون ويهتموا
بأصول تلك المناطق التي
يصيب فيها تفس هم أولا
ولغيرا مواطنون مسجونون
لهم على الدولة حقوق ؟

إن إمبابه والخدمة وعين
شخص وغيرها من الأسماء
لهست هي لقط التي صطل
«المشوائية» في مصر. إن
المشوائية حولنا في كلور من
الأبناؤ التي تفس صميم
وجوهنا كسفن على الكبر من
المشوائية التي توضع
للقولها لم لا تلبث أن تظهر
للقولها ومساكنها لتندبر
أوق رؤوسنا وتدار منها لاند.

بعد الفتح نصير



وقفه .. !

بؤس الإرهاب : وحلول اجتماعية تامة !

● رجل الشارع المصري يشق له الأثر العميق من المشاكل .. الإرهاب وقلق عشوائية النقل والاختلال والتمرد .. والغلاء الذي طال معظم السلع سواء يرتفع أو ينخفض ويزن عيوباتها مع ذوات سعرها .. والبطالة التي أصبحت تجد لها خريجا أو أكثر داخل الأسرة الواحدة دون عمل .. وتلك الجهات القوية التي تلحق بالسلام والمسلمين في العديد من البلاد السليخة في فترات العقم وعلى قدمها مأساة المسلمين في البوسنة والهرسك .. ورغم ذلك كله وغيره من المشاكل الكثيرة تقف مشكلة البطالة هي المشكلة رقم واحد التي مازال حلها عشوائيا وإرتجاليا وسطحيا .. ومن هنا سمعت فوق سطح القطار الضيق المتعطل علامات السلبية في شخصيته وتصرفاته .. بل وصل الأمر أن هذه الأعداد الكبيرة المنتظرة في لندن والقرى أصبحت تدعو إلى السر والعلن ضد الحكومة التي وفقت عجزا عن حل البطالة التي يعيشونها بتوتر خائف ..

هناك حلول كثيرة قدمت .. والسؤال : هل حلقت هذه الحلول تنتج سرعة وحاسمة ؟ على سبيل المثال لا الحصر ماذا قدم الصندوق الاجتماعي ؟ وما هي المشروعات التي دعا إليها وأصبح لها نتائج وعائد على الاقتصاد الوطني ؟ وما هي الفئات التي حصلت على القروض ؟ وما هو نصيب شباب القرية من هذه القروض ؟ .. حتى الآن مازالت الأمور غير واضحة ومازالت القروض المتعلقة بذلك الصندوق تدم وراء الكواليس .. حتى الفاعليات أو الفعاليات التي تتولى أمر ذلك الصندوق لا تجد عندها أجابة واضحة تساعد على إزالة القموض الذي يلف ويدور حول الصندوق الاجتماعي .. إن القضية الأساسية موضوع الإرهاب ارتفاح أعداد العمالة المتصلة من عام لآخر .. والتفصل عند الشاب معناه أنه مازال عالة على أسرته .. وتلك يترتب عليه أنه بلا راتب .. وتلك يترتب عليه أن مشاكل الزواج من مهر والحصول على شقة تصبح معومة .. بل هي في ذاكرته تسوى صفرا !! ومن هنا تبدو القضية سلفية :

بل يكمل الحق والصحيح تستمر القضية سلفية .. وهذه السلفية تحيط بها لحسب المساء التي تستمر في أصناف الشباب الحائر بدون حل ! وتترك حكاية الصندوق الاجتماعي في حكاية أخرى وهي تشتت توزيع الأراضي الزراعية على الخريجين من الكليات المختلفة .. والسؤال : هل نجحت هذه الفكرة ؟ الواقع مؤلم .. الثالث حتى الآن أن هذه القضية أصبحت لها نتيجتان معلنان - الأول أن خبرة الشاب أو للشابة في حل المشاكل الزراعية تسوى صفرا .. حتى في الأحوال التي أعطت فيها الأرض منتجا زراعيًا كان في المقابل فشل في تسويق المنتج الأمر الذي يؤدي إلى بواره وفي تلك الحالات ينتقل بلا أمل .. لفرجة إن البعض من الشباب الذي حصل على أراض زراعية يلجأ في تسليمها لأنها تجربة غير ناجحة ونهيتها مؤلمة

ونتطرق إلى حلول أخرى ندم في مجال الائتلاف من حالات التعطل .. وذلك من خلال الآلاف العظماء التي يتقدم أعضاء مجلس الشعب والشورى إلى رئيس الوزراء ووزير زراعتهم ورجل الدولة بها .. وسؤال هل هذه الطلبات بحق يتقدم بها أعضاء مجلس الشعب والشورى إلى الوزراء لأنها تمثل في عدالة عينات المجتمع الذي يمثلها عضو مجلس الشعب أو الشورى ؟ بمعنى هل عضو المجلس هنا يقدم طلبات معينين لإبناء الفقراء المحتاجين الذين يوجد في منزلهم شباب متعطل من الإبناء والبنات ؟ .. لم أن هذه الطلبات



المصدر : آخر سماعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٢

مقصورة على طلبة دون الأخرى^١ ان واقع الحال يشير الى هناك فئات محرومة تماما من لقاء عضو مجلس الشعب .. وكان من المفروض على عضو المجلس ان يخصص يوما كل شهر يذهب فيه لابناء دائرته ويتسلم منهم طلبات الترخيص .. ويخصص لابن الفخر كما يتخصص لابناء العرف والقراب والاصدقاء .. والدليل على ذلك .. ان عضو مجلس الشعب عن بلدتي كطر الحمام التابعة لمرکز الزلزالين .. هذه القرية المسكنة الحزينة التي تقدم بالعقارة وللشغل الزراعية والأمنية والتجارية .. وتشتغل فيها المشروعات الانتاجية وكلة المدارس والرعاية الصحية .. تقول ان هذه القرية لم يلم يزورها نكبتها طرقت الجندی .. والسؤال : هل معنى ذلك ان جميع النواب مثل : النائب طليق الجندی .. الجواب ان هناك نواب يحصلون على تقدير عشرة على عشرة مثل الدكتور احمد فحسي سرور رئيس مجلس الشعب ونائب السيدة زينب .. بل يقتصر شديد لقد اقم نائب السيدة زينب الدكتور احمد فحسي سرور بمشروعات استثمارية بلغت قيمتها اكثر من عشرين مليون جنيه تمثلت في مجتمعات للضيافة وخدمة الشباب وابتداء السيدة زينب .. ولذا كان الدكتور احمد فحسي سرور دعوة في مجال العطاء لابناء دائرته .. فإن المطلوب من جميع نواب الشعب ان يكونوا كذلك في هذا المجال .. واحلوا للحق .. انه اذا اخلص اعضاء مجلس الشعب وتعاونوا مع قيادات الحزب الوطني .. كان العطاء لخدمة الشباب سوف يتراد .. والنتائج ستكون غالية في الايجابية بدل الاهتمام القاصر على فئة دون فئات اخرى .. وعلى الجانب الآخر لا يمكن ان نخفي مسؤولية المجلس الشعبية في القرى والمدن من تقديم العون للشباب .. إما في شكل مشروعات استثمارية متجددة .. او الزج بهم في قوائم الترخيص التي يمارسها النواب مع رئيس الوزراء والوزراء .. انني اطلب من كافة المسؤولين عن الشباب اجتماعيا وسياسيا وثقافيا وحزبيا .. انني اطلب منهم احصائية صادقة عن الخدمات التي قدمت للمناطق العشوائية والاخرى التي ترعرت فيها بؤر التوتر الاجتماعي .. وما هي اعداد الشباب المتعامل من ابناء الفقراء من العمال والفلاحين وغيرهم الذين لم يتسلمهم فطرا الترخيص .. ولماذا ظلوا في دائرة البطالة والتعامل حتى الآن ؟ وكيف يمكن تدارك هذه المشكلة والعمل على حلها بسرعة ؟ ان الكثيرة يمكن ان تلحق الجميع بسبب التعميم الاعلى على حقلهم وخصوصية التعامل والمتعاملين .. ولقد ثبت فعلا ان متاعق التوتر الاجتماعي بلا خدمات .. ولقد وصل الامر في بعض المناطق الى انعدام رصف الشوارع والمرافق العامة مثل عدم وصول الماء والكهرباء اليها .. بخلاف انعدام الخدمات الاجتماعية التي تجد حظها في المدن دون القرى النائية ..

ان المطلوب اعداد خريطة اجتماعية للشباب في مصر مثلا .. أين يعيش ؟ كيف يعيش ؟ وما هي مشكلاته وكيفية حلها ؟ وما هي حيلته وكيفية مضاعفها ؟ ان المطلوب وعلى وجه السرعة تقوية العلاقات المصرية بدول افريقيا .. لا بد من تقارب الشباب المصري بالافريقي .. وريد الحلقة المغلقة بينهما .. ان فرص الاستثمار والعمل للشباب المصري لم تعد على الاطلاق مقصورة على دول الخليج التي تفرس لعية الفوارن بين الجاليات التي تعمل فوق ارضها .. بينما يجب على الدولة والحزب والتقاليد والجمعيات والجمعيات ان تضع اسس قوية العلاقة بين مصر والدول الافريقية .. وبين شباب ابناء القرية الواحدة .. لا بد ان تساعد الشباب المصري في فتح اسواق جديدة للعمل .. في جميع الاحوال لا بد من مؤثر علم تنافس جميع الحزب في مصر لحل مشكل الشباب أولا .. وثانيا تطوير المشروعات المحلية مثل :

الاصنوبر الاجتماعي وغيره حتى تحقق اهدافها بفعالية .. وفي عدالة .. ان السكوت على المشكلة او التعميم عليها يمكن ان يؤدي الى كارثة محققة .. وكما وصلت الحقيقة الى المسئول او صاحب القرار .. كل قرار من اجل الحال مناسباً في الزمان والمكان المناسبين .. ومؤثراً لحل عائل دون تفصيل فئة على اخرى .. ان الظروف جميعها تشير اننا نلعب في الوقت الضائع .. هذا الوقت بالضرورة زمنة قليل .. واذا لم نندرك حل للمشاكل في اوقاتنا المناسبة ستكون الكارثة محققة وشقة الحل^١

محمد عبد الحميد



٥ مليارات جنيه لتطوير المناطق
العشوائية التي تفرز الارهاب في مصر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٢ ١٩٩٢

الفصل في

القاهرة - «دويش»، أكدت أمس مصادر أمنية القبض على ٣٠ راهبا بالقاهرة الكبرى وكانت الشرطة قد ألقت القبض على ٥٠٠ راهب في المناطق الشعبية يوم الجمعة الماضي. أشارت المصادر الأمنية إلى وجود ٨ راهبين من القبط على رأسهم من المصلين في كنيسة السيدة العذراء في منطقة السيدة العذراء من كنائس القاهرة من المتفجرات والتهديدات للحكومة.



فوضى «الشقق المفروشة» وراء تحويل المنصورة الى استراحة للإرهابيين !

المنصورة - والى الأبراش :

عملية المنصورة ، والتي تم خلالها القبض على مرتكبي حادث محاولة اغتيال وزير الإعلام ، هي أكبر ضربة وجهت إلى الإرهابيين في الفترة الأخيرة العملية لم تنته بعد . المظاهرات المستمرة والخيوط ما زالت تتكشف واعداد كبيرة من الإرهابيين ما زالوا يتساقطون داخل الشقق المفروشة بالمدينة الهائلة ..

كانت أجهزة الأمن ، قد استطاعت يوم الأربعاء الماضي المنور على حقيقة متفجرات في احد الشوارع الرئيسية بالمدينة . الأمر الذي يؤكد احتمالات لجوء المتطرفين إلى أساليب انتقامية نادرة من اليأس بعد حصولهم وسقوط معظمهم في المدينة التي كانوا يتخيلون انها ستظل استراحة لهم

جدير بالذكر ان المنصورة لم تشهد أحداث تطرف بارزة منذ جثث « اليك » الشهير الذي وقع العام الماضي . حتى جامعة المنصورة التي كانت تشهد دائما مظاهرات يقودها الشبان المتطرف لم تشهد مظاهرة واحدة .. المعلومات تشير إلى ان أوامر واضحة وصارمة قد وجهت إلى المتطرفين والزعماء بها فعلا - من قياداتهم - بعدم لفت الأنظار إليهم في المنصورة . وعدم القيام بأي عمليات إرهابية خلال الفترة الماضية حتى المظاهرات والمظاهرات داخل الجامعة ممنوعة ■

« والشقق المفروشة » وفوضى نظام تاجيرها وراء ختياء وراحة المتطرفين .. فالشقق تستأجر بدون تسجيل البيانات في قسم الشرطة - وفقا للفقوز - أو أسماء وأرقام بطاقات سمساريتها كما يجب ان يتبع .. بل إن معظم اصحاب هذه الشقق لا يعرفون أسماء المستأجرين

الحاجة إحسان صاحبة الشقة التي ضبط بها الإرهابيون في المنصورة قالت لـ « روز اليوسف » للاتصال عن الأسماء او حتى كارتنيهاث الكلية لا احد هنا يفعل ذلك . المهم دفع الإيجار ! بينما يؤكد اللواء عبدالعزيز علي مدير أمن الدقهلية - الذي قاد بنفسه عملية محاصرة وإسقاط الإرهابيين - عن ان المنصورة لم تكن في ذهن الإرهابيين مجرد مكان للاختباء فقط . ولكنهم كانوا يخططون للقيام بعمليات إرهابية داخل المدينة ولأنه قد تم الكشف بالفعل عن وجود مخبئات كانوا سيقفونها

١٠ مايو ١٩٩٢

النشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ

العلماء يوضحون

خطورة المخاطب المشبوهة ومشاكل التلوث والارهاب والاجرام الناجمة منها.



د/ يسرى عبدالحسن

ضرورة الخروج الى المجتمعات العمرانية

الجديدة والقاء هذه المناطق المتواجدة

ان قضية الزيادة السكانية تمثل خطيرا حاداً لحاضر المجتمع المصري ومستقبله مما يتطلب عليها من ابتلاع مساهمة اية زيادة في الناتج القومي العام، فضلاً عن استهلاك مواصلات المواصلات المتوفرة في الوقت الراهن... وقد بلغ حرص السيد رئيس الجمهورية على التنبية الى خطورة الزيادة السكانية، وادراكها بين ثلاث خطراً هي: مصر نفسها الى جوار التطور الاقتصادي والديمقراطي، وقد ارتفعت بهذه الخطورة - الانتشار السكاني - عدة مشكلات اخرى منها: مشقة تلبية البيئة والمخاطرة على صحة الانسان، والمشكلة الاقتصادية، والارهاب والتطرف والامن وغيرها من مشكلات يعاني منها المجتمع خاصة الناطق والاحياء المتواجدة التي تعتبر صيرة حية للتأجير السكاني، والتي تعتبر الخطر الرئيسي لكل هذه المشكلات.

حيث تعتبر هذه الاحياء المتواجدة التي بيئة مقلية للتاريخ والجريمة والتطرف، وذلك لانها صيرة حية للتأجير السكاني، لانها ذات تجمع سكاني نشا في بيئة من التخلف العرقي، ومثل جميعها على امدان الدورية او الغير، وتطبع خطورة هذا الامر اذا عرفنا ان مدينة القاهرة وحدها يصل سكانها الحاليين فيها الى ٢٠٢ مليون نسمة، وسهلة هذا الامر يتخطى توازن معلومات كافية عن هذه المناطق كقوة ما اذا كانت قادرة للاصلاح ام لا.

وقد تبدو خطورة هذه المناطق في انها تفرغ المتطرفين، وذلك يرجع - كما يشير أحد الخبراء - الى وجود مشورة اساسية حول نوعية التعليم الرئيسية للحياة والتربية في السكان المتأخرين والمثل والشباب، حيث نجد ان لوائحهم يشير بمرونة تزايد علماً



٩ مايو ١٩٩٢

التاريخ

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

بعد قليل من السكان . وتنتقل بين شخص يعيش في هذه وآخر يعيش في تلك فلاذ يعيش في القاهرة مثلا يضح من كل شيء حوله ، يجد أن كل شيء العديد من أكتشفت تصل إلى الهواء الذي يستنشقه .
يلعب الدكتور يسرى عبدالجسسن استاذ الطب النفسي والأعصاب بطب قصر العيني - إلى أن الزحام والانتشار السكاني أحد أهم أسباب المشاكل النفسية خطر الزحام أشد من خطر التلوث البيئي بكل أبعاده . ولو قربنا إلى التلوث البيئي فسنجد الزحام أحد أبرز أسبابه . . اقتحام الخضرة والاعتداء على الأرض الزراعية زيادة تلوث الهواء بالمعالم .
والفقرات والتلوث بالقضوضاء والضجيج . . الزحام هو أحد أهم عناوين التلوث وأساسه ومصدره .
والفقر والخوف الذي هو منبع الأمراض النفسية جميعا . . الإنسان الذي يعيش في طمانينة وأمان فريسة سهلة للاسراض النفسية والمقلبة بكافة أنواعها . سواء كان اقتصاديا أو وسوس أو فصلا عاليا أو هوسا . كل هذه الاسراض مصورها الخوف والتلق . . الإنسان المصري الآن بسبب مشكلة السكان خلف وطق ومتوتر معظم الوقت . كل شيء يحصل عليه بمعسوبة العيش .
المواصلات مكان أزمة في المدينة - خلف من عدم قدرته على الذهاب

خطورة هذه المناطق وما يحدث بها من انتشار سكاني رهيب يهدد أمن واستقرار المجتمع . فلنستقرا لحظم المولد يرى أن معظم الجائحين من أصحاب السوابق أو المقلدين في السموم . كانوا يحتاج حياة اجتماعية خاطئة . الأب فيها مقل بالقيمت والمثقل التي تفوق قدرته كقوة ابنائه وكذلك الأم ضالقة باعقلها . ما ترتب على ذلك ترك الأبناء في الشوارع ويقتال أصبحوا صيدا سهلا للاغتيال بهم في مستنقع الجريمة والتطرف والأرهاب . وبعد أن فقد هؤلاء أنفسهم انتشر خطرهم في تهديد أمن وسلامة الوطن . وأصبحوا لقمة سائغة في يدي محترلي الجريمة .
وأبشرا في أيدي أعداء هذا الوطن والمغربطين به . وقد انعكس كل ذلك في الجرائم في نشتي صورها هذا . . أن جانب من الكثرة السكانية من أهم عوامل تلوث البيئة البالغ الأثر على الخطر والإنسان بصورة عمة .
لما كان تدخل الإنسان في البيئة يؤدي إلى تلوئها - فهذا يعني أن زيادة تكاثر هذا الإنسان وزيادة عدده يؤدي لأصلاحة إلى مزيد من التلوث .
وأن تلوث البيئة كخطر وأخطر .
وأنا لنلاحظ الطرق الشاسع بين مدينة كالفارعة المكتسبة بالسكان حيث يبلغ عدد سكانها حوالي ١٠ مليون نسمة تقريبا خلف الوافدين يوميا إليها وبين مدينة أخرى قد تكون من المدن الحديثة البناء والتي تتمتع

بسات لحواله ويشهر بالحرمان نتيجة الانتشار إلى الاساسيات التي جعلتها وتزداد حدة الشعور بالحرارة عندما يجد هذا المواطن أحياء أخرى على مرمى البصر تتلوى بها كتلة الاسكنيات وهنا تزداد حدة الضغوط النفسية . وقد يضعف هذا المواطن ويتجه للعناصر المتطرفة التي تقوم بأعمال ارهابية .
وللاسف الشديد يقع عدد من المقيمين في الأحياء الشعبية فريسة لدعاة الإرهاب مثل ظاهرة المخدرات وغيرها من الظواهر الإجرامية .
والمنتج لهذه الظواهر يجد أن هناك بما لا يدع مجالا للشك لمة ارتباط بين هذه الظواهر وبين المشاكل العشوائية التي تعتر بصورة حية للانتشار السكاني .
للعشوائية وعدم التخطيط وانعدام هذه المناطق للمعلومات الاساسية لقيام حياة وذلك يرجع إلى الزيادة الرهيبية في عدد السكان والانتشار الرهيب مما يؤدي إلى صعوبة قيام حياة تلحق بالإنسان وأدى ذلك إلى انتشار التخلف بكافة صوره وأشكاله . سواء من الناحية البيئية أو الاجتماعية وتلك الروابط الأسرية .
وقد خذراء الاقتصاد أن السبب الرئيسي في امالة كل أسباب التنمية تلك الزيادة الرهيبية في عدد السكان لأنها سلاح قاتل يهدد ويحقق مسار النمو الاقتصادي ويخلق العديد من التكاثر .
وإذا اشر أيضا علماء الاجتماع إلى



١٠ مايو ١٩٧٢

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ

للعمل بسبب زحمة المواصلات يثقل من زملائه في العمل . خلفه من تلقوهم عليه لأسباب غير موضوعية . لانهم يقتضون حقوقه . لانه محروم من مكنته المرموقة التي يحصل عليها غيره لأسباب لإعلاقه لها بالعمل . هذا الإنسان الخائف اما ان يخرج من ساحة المعركة ليتوقع ويخطئ ويقتل على انواع الانحرافات الخطية (جريمة - تعسف - غش) او يفرق نفسه في الملاحة الحسية مع المحسوبة بكثرة الانجاب مثلا ..

للمشكلة السكانية لها العيانات متعددة - يتمكس على الصحة - والصحة كما يقول الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة الأستاذ أنها نوعان .. صحة عامة .. صحة الإنسان اما الصحة العامة فهي ملتصقة على وجود الإنسان في مكان ما من آثار على البيئة التي يعيش هو فيها ويعيش فيها الآخرون

فالإنجاز السكاني في غاية الخدمات اللازمة سيؤدي الى تلوث البيئة والى ذلك على الصحة العامة خطير ومعروف .. أوبئة - تنمم في الغذاء .. الخ

إذا كان تقدم الخدمات العامة يسرع بنفس العمل مع الزيادة السكانية فإن هذا الخطر سيكون متوازنا

وعندما نأتي للصحة الشخصية أي صحة الإنسان نجدها تنقسم الى قسمين - صحة البدن - وصحة النفس .. أي الصحة النفسية وكلتاهما مهمة للغاية . فالإنسان بصحة البدن دون ان تأخذ في الاعتبار صحة النفس يجعل هذا البدن السليم يجعل نفسية مضطربة تنعكس بالآثار على انتاجه .

وصحة البدن تنقسم الى قسمين متعددة زيجة الانجاب في الأسرة تؤثر على صحة الأم أو أورت الأثر الجاثية ان وجدت لوسائل تنظيم الأسرة الصناعية بالآثار الناجمة عن الحمل المتكرر والمتوال دون فترة راحة بين مولود وآخر يفتح للأم ان تسترد صحتها العامة

فصحة الطفل تتأثر بالزيادة السكانية لأن الأم التي ترضع سبعة أطفال في وقت واحد يثقل وضعها عن الأم التي ترضع طفلين أو ثلاثة

هذا الى جانب الصحة النفسية للأسرة التي تتأثر أيضا بالزيادة السكانية لأن الأم هي محور العلاقات الأسرية . فالأم التي تنجب طفلين ستكون علاقتها وعلاقتها بطفليها وزوجها المضطرب بكثر جدا من الأم التي ترضع طفلا كثيرين .



المناطق العشوائية: بؤرة الأرهباب

وزير الإدارة المحلية يناقش المشكلة :

الهجرة الداخلية وارتفاع أسعار المساكن وراء

نشأة هذه التجمعات

• تخطيط ٤٠٤ مناطق عشوائية في عشر

محافظات وحصر التكاليف

• مليون جنيه من الصندوق الاجتماعي لاقامة

مشروعات حرفية للكريجين

• حديث : سمير المينى



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مايو ١٩٥٧

وعندما نتحدث عن دور الإدارة المحلية في مواجهة مشكلة ما كمشكلة الزلزال .. ونحن نتحدث عن امر واقع ولأننا ان هناك عوامل كثيرة على المستوى المحلي تخلق متخفا ملائكا للتخريف والازهال ولعل أهم هذه العوامل هي : انواق السليبي إزاء نمو المناطق العشوائية والحلة التي وصلت إليها .. هذا ولأنك يخلق متخفا ملائكا للزهايل .

● شو الخناط العشوائية على هذا النحو حتى تحاول أن يبلر إجراسية ألا يضل لك ضمن اختصاصات ومسؤوليات وزارة الأشارة المحلية ؟
— قال الدكتور محمود شريف في ضوء : —
بالتأكيد .. إن هذا من اختصاصات المحليات .. وكما ذكرت أنه بلانك هناك موقف سلبى إزاء نمو هذه المناطق العشوائية .. والسؤال كيف نشأت هذه المناطق ؟ وكيف تربكت لتتوحد حتى وصلنا إلى ما نحن فيه من وجود سلوك معين داخل هذه المناطق ؟ أولا إذا مارجعنا للتسلكة الأولى كيف نشأت هذه المناطق العشوائية حتى وصلت إلى الحال التي أصبحت عليه الآن .. نجد أن المناطق العشوائية نشأتها قديمة من قبل الأربعينيات .. فهي ليست وليدة اليوم أو العشرين أو الثلاثين عاما الأخيرة وهذا امر لابد من توضيحه .. ولقد تكونت هذه المناطق في ثل عدة عوامل .

● وما هي هذه العوامل ؟

— هناك ثلاثة عوامل على وجه التحديد :
● العامل الأول : الاقتصادي .. كما حدث في مصر أيام الاحتلال الأجنبي .. كان المستثمر الأجنبي حيث كنت المصلح الأجنبية هي المسيطرة .. لذلك اختارت القاهرة والإسكندرية التي تكون مناطق التركيز في استثماراتهما ..

واستبعد هذا بالتأكيد وجود امر عمل أكثر في مسطحات القاهرة والإسكندرية .. وبالتالي بدأت الهجرة الداخلية إلى هذه المحافظات .. تلك الهجرة التي لم تكن تستطيع مواجهة تكاليف السكن داخل الكتلة السكنية القائمة .. فكان عليها إما أن تفتقر أطراف المدينة لكي تقيم عليها مسكن عشوائية وإما أن تختار الأماكن القديمة المتهدمة داخل الكتلة السكنية وتتوسع في السكن فيها .. ومن هنا نشأت المناطق العشوائية على أطراف المدينة أو داخل مناطق الإسكان .

● العامل الثاني : إن هناك بعض القرى تقع قريبة من المدن .. وبالتالي المدينة تتقدم والقرية تتقدم حتى اتصلوا ببعضهم .. وتحت الضغوط الشعبية والسياسية تصم القرية إلى كبرون المدينة .. ولكنها تتقدم بكل ظروفها من مبان

وخدمات مرافق للصنعة منطقة عشوائية .. وذلك أيضا تكون له خلفا منطقة عشوائية داخل المدن .

● العامل الثالث : نتيجة الظروف الإسكان وارتكاج أسعار المساكن .. دفع لك حصنة من المصلحين لا تستطيع أن تواجه هذه التقلبات إلى أن تلجأ للتحول الذاتية .. على شراء كل قطعة أرض ممتدة على أطراف المدينة .. أو تكتدى على أراضي الدولة .. ولماذا في بناء مسلمات صغيرة تستحق أعداد كبيرة من البلى .. فلتتأ منطقة عشوائية .. من أهم خصائصها العمرانية أنها منطقة غير مخططة .. شوارعها ضيقة .. مزمنة مسكن .. كبيرة المرافق أو متعمدة المرافق .. قليلة الخدمات أو متعمدة الخدمات .

مرافق بلا خدمات ؟

● ولماذا تربكت هذه المناطق العشوائية طوال هذه السنوات لتتو ؟ وما هو موقف المحليات عندما يصل إلى طهرها بعد إنشاء منطقة عشوائية على أطراف المدينة ؟

— المنطقة العشوائية من وجهة النظر القانونية البنية غير قانونية لأنه لا يجوز البناء على أراضي الدولة .. لا يجوز البناء على الأراضي الزراعية .. لا يجوز على أراضي غير مخططة .. وهذه طبيعة الأراضي التي حول المدن ولذلك تصبح مخلفة .. وبما أنها مخلفة لا يمكن للتجارة المحلية أن توصل إليها المياه أو الكهرباء أو الصرف الصحي أو تأم لها خدمات مثل بناء المدارس والمستشفيات .

● وما هو الموقف الإيجابي للإدارة المحلية ؟ — هل الموقف الإيجابي أن تقوم بهيما .. كيف ونحن لا نستطيع أن نقيم الحل السليم للأسكان البديل .. فكان لابد أن نتركها .. أيضا لا نستطيع أن نمددنا بالمرافق والخدمات لأنها مخلفة للفقراء .. عوامل ضيقة كبيرة .. ومن هنا تربكت لتتو بهذه العشوائية .

والثالث نشأ في هذه المناطق ما تشبه بالمسوك العشوائي .. وهذا امر طبيعي .. منطقة مزمنة مسكن .. ليس كل من انتقل إليها وجد فرصة عمل .. التلة منهم هي التي تحصل .. والفترة مفرست أعمال تاهله مثل بيع الكبريت أو البعبعبس فهم جميعا تازحون من الحافلات .

لذلك أدى انخفاض مستوى الدخل مع عدم وجود خدمات إلى حالة صحية وتعليمية مخلفة .. لإن فإن الإنسان الذي يقيم في أماكن مزمنة جاهل ضعيف صحيا بذله قليل أو معدوم .. فعلا ننظر من هؤلاء إلا أن تتسع بينهم الجريمة وتجارة المخدرات والقيم الصلبة ثم يضيع بينهم الزهايل .. حتى إذا لم يكن الزهايل قد نشأ في هذه المناطق العشوائية .. فلتأكد أنه يجد الموى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مايو ١٩٩٢

بدء العمل في هذا المشروع عشوائيا .. ولكن كانت تحت إيدنا دراسة تدعو إلى أن نقرر المحافظات التي تعاني من وجود مناطق عشوائية هي مدينة القاهرة والجيزة والإسكندرية وأسيوط .. ثم يليها باقي المحافظات .. ويشكل عام أو لأخذنا الصعيد سجد أن به ١٥,٦ بالمائة من المناطق العشوائية ثم الوجه البحري ٦,١ بالمائة

● وما هي نسبة وجود المناطق العشوائية بالقاهرة الكبرى ؟

— القاهرة الكبرى تقع ضمن المحافظات التي تعاني من ١٥,٦ بالمائة .. لأنه لم تقرر هذه المحافظات عشوائيا .. ولكن تم ذلك من خلال الاسترشاد بدراسات المجلس القومي للمحاسبة .. وعندما قمنا بعمل حصر لهذه المناطق العشوائية في هذه المحافظات العشر وجدنا أنها (٤٠٤) مناطق عشوائية .. ولقد انتهت الدراسة إلى تقسيم هذه المناطق إلى ثلاث مجموعات :

● المجموعة الأولى : وهي المناطق التي لا أمل في إصلاحها وهذه المناطق سيتم إزالتها .. ولكن قبل الإزالة سوف نوفر المكان لتبديل أماكن هذه المناطق .. وهذا ما يتم الآن فعل سبيل المثال ستقوم محافظة القاهرة هذه الأيام بإزالة المناطق العشوائية في عين شمس .. وهذه المنطقة تضم أكثر من ٥٠٠ أسرة كل منهم يقيم في حجرة لا تتعدى ٣ × ٣ متر .. بل وأحيانا لا تتقوله أكثر من أسرة في الحجرة الواحدة .. ولا توجد دورات مياه بالمناطق .. هناك دورات مياه جماعية .. هذه المنطقة سيتم نقلها بعد أن تم إخلاء توافر ٥٠٠ شقة لهذه الأسر .. نفس الشيء بالنسبة للإسكندرية حيث تم إزالة جزء من منطقة ترعة المحمودية وكان التبديل مוכوبا وهكذا ..

● المجموعة الثانية : وهي مناطق عشوائية خارج الكتلة العمرانية وغير مخططة ولكنها تقبل التخطيط العمراني .. لأنه منجزى عليها عملية تخطيط عمراني جديد بمعنى إذا ما كانت تحتاج إلى فتح طريق سوف يفتح أو توسيع شارع أو استحداث طريق أو زراعة ما يتاح من خضرة .. أيضا يتم إيرادها بالمرافق والخدمات .. ثم يصدر قرار باعتبارها داخل كردون المدينة .

● المجموعة الثالثة : وهي المناطق العشوائية داخل التخطيط العمراني ولكنها تعاني من تدهور

الملائم والمناسب في غيبة السلطة التي تلخذ موقفا مطبعا من هذه المناطق التي تعتبرها غير قانونية . يستطرد الدكتور محمود شريف :

— من هنا كان لابد من ولقة موضوعية .. وكان السؤال : إلى متى نتجاهل هذه الجماعات التي أصبحت تهدد أمن الدولة .. وهذه الولاية جاءت أولا بعد الاجتماع الذي عقده السيد رئيس الجمهورية .. ثم بعد ذلك اجتماع مجلس الوزراء .. ونتيجة لهذه الاجتماعات بدأت بإعادة تخطيط المناطق العشوائية في عشر محافظات وهي محافظات القاهرة الكبرى والإسكندرية والصعيد .

٤-٤ مناطق عشوائية

● ولذا بدلك بهذه المحافظات هل لأنها أكثر المحافظات التي تعاني من ظاهرة التلوث والازدحام ؟

— انقسم وزير الإدارة إلى طيف ثم قال : لم يكن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المراقب والخدمات الموجودة بها .. وهذه لا توجد - مشكلة بكنسية لها لأنها معترف بها رسمياً .. وكل ما نستفهمه لهذه المناطق هو تحسين مستوى المرافق والخدمات .. هذه هي الثلاثة حلول التي لجأنا إليها .. لذلك نحن الآن بالتمشية لهذه المحافظات المضرة التي بدأ العمل بها نعلم تماماً ما هو المطلوب من كل منطقة من المناطق العشوائية .. التي يعمل بعدها الـ ٤٠٤ مناطق .. بل وأيضاً يعمل حصر للتكاليف التقديرية المطلوبة للإصلاح.

خطة لوربية للعمل للبطانة

● هل هذا هو السبب وراء إنشاء جهاز جديد للتدقيق على المناطق العشوائية بوزارة الإدارة المحلية ؟

— الجهاز الذي أنشأته وزارة الإدارة المحلية جهاز متكاملة ... ولكن هذه العمليات سيتم في المحافظات .. وكل محافظة لديها الآن حصر دقيق للمشروعات اللازمة لكل منطقة عشوائية والتكلفة التقديرية لكل مشروع.

● هل هذه المشروعات سيتم من خلال خطة عاجلة منفصلة أم أنها ستندرج تحت خطة العامة لعام ٩٤/٩٣ ؟

— في البداية تم تقسيم هذا المشروع إلى مرحلتين .. مرحلة عاجلة تنفذ ٩٤/٩٣ ثم مرحلة متوسطة تبدأ في السنوات التالية من الخطة .. ولكن الرئيس حمدي مبارك أمر بإياد فوراً فاضح هذه خطة لوربية .. وخطة عاجلة تم خطة متوسطة.

● ومتى يبدأ العمل في الخطة لوربية ؟

— لقد بدأ العمل بالفعل في الخطة لوربية ولقد طبقنا من المحافظات التي تم دراستها .. إساد للمشروعات التي يمكن تنفيذها خلال ٩٤/٩٣ أي بعد شهرين .. وهذه للمشروعات بالتمديد كل لأيد أن تكون مشروعات قد تمت دراستها وإعدادها بالفعل .. وقد خصصنا لها ٢٥١ مليون جنيه .. باقي المشروعات ستستلم على السنوات التالية .. وعندما طلب مساعدة الرئيس بإياد فوراً حدثت المحافظات للمشروعات التي يمكن إيد بها فوراً والتي من المفترض أن تنتهي قبل ٦/٣٠ شهرين فقط ؟

— نعم فهي مشروعات لوربية وقد تقرر الانتهاء منها خلال شهرين.

● ومتى يبدأ العمل بها ؟

— يوم ٣ مايو الحال وهذه المشروعات سوف تتكفل ١٣٢ مليون جنيه .. وقد تم صرف ٥٠ مليون جنيه بالفعل لاسته محافظات.

● وما هي طبيعة المشروعات التي من الممكن أن تبدأ وتنتهي خلال شهرين وهل جميعها في مجال المرافق والخدمات ؟

التاريخ :

١٩ مايو ١٩٩٢

— جميع المشروعات القومية في مجال المرافق فقط .. أي جميعها مشروعات صرف صحي وكهرباء ومياه وطرق .. على وجه التحديد .. أما مشروعات الإسكان سوف تتبع خطة الإسكان لعام ٩٣/٩٤ .. وكذلك الوضع بالقضية لمشروعات الخدمات سوف تتبع خطط الوزارات المركزية مثل التعليم والصحة .. ولقد خصصنا على ٥٠ مليون

جنيه للمشروعات المرافق القومية تم إنفاقها خلال عشرة أيام .. ومبرمها ٥٠ مليون جنيه أخرى .. حيث سار العمل في هذه المشروعات بأسرع مما كنا نتوقع.

بطانة للتدقيق

● ولماذا تم رفع مستوى هذه المناطق العشوائية بتوصيل المرافق والخدمات جزء من علاج هذه المناطق .. ولكن يبقى الجزء الآخر من المشكلة وهو البطانة التي يعاني منها سكان هذه المناطق ؟

— بتدقيق في الشق الثاني من مشكلة المناطق العشوائية هو البطانة.

● من المعروف انكم تتصرفون على مشروع التدقيق للتدقيق فما مدى مساهمة هذا لمشروع في حل مشكلة البطانة ؟

— بداية لكي نتعامل مع مشكلة البطانة بطول على كأي أيد من وجود صورة واضحة دقيقة عن حجم مشكلة البطانة في مصر .. وفي هذا المجال تمت دراسات عديدة .. لذلك جميع نتائجها في البطانة في مصر أساساً هي بطانة خرويجين.

لذلك قامت وزارة القوى العاملة ومركز المعلومات بمجلس الوزراء ووزارة الإدارة المحلية بالتعاون مع جميع المحافظات بإجراء حصر فعل للبطانة بين الخرويجين فاد تم الحصر بالفعل خلال المرحلة الأولى في محافظة أسيوط وأسيوط وخمس محافظات أخرى في الوجه القبلي .. ولتم الآن عمليات الحصر في المرحلة الثانية لأراضي باقي محافظات الجمهورية.

واعتاد أنه خلال شهرين سيكون أمامنا صورة دقيقة عن حجم البطانة بين الخرويجين .. مع ملاحظة أن البطانة بين الخرويجين تمثل حوالي ٩٥ بالمائة من البطانة في مصر .. وفي هذه المرحلة من عمليات حصر الخرويجين تاهرت بعض الوزارات الهامة والمشاركة في هذه المشكلة .. فعمل سبيل المثال تذكر أن البطانة أساساً وينسبة ٨٦ بالمائة هي بطانة خرويجي للتعليم المتوسط أما التعليم العالي فيمثل حوالي ٨ بالمائة فقط من حجم البطانة بين الخرويجين.

● هذه إحصائية خطيرة للتعليم المتوسط هو التعليم الفني الزراعي والصناعات وهم الفئة



١٩٩٢

التاريخ :

المشروع بعد إعطاء القرض لضمان عدم تلغره ؟
— بل إن ذلك هناك متبعة تقوم بها كل محافظة أو جهاز للصناعات الحرفية بالمحافظة .. بالإضافة
للاستفادة من جانب الصندوق الاجتماعي
حرمون على نجاح هذه المشروعات ..
● معلو الحد الأدنى لقيمة القرض الذي من
التمكن أن يحصل عليه القالب من الصندوق
الاجتماعي ؟

— في الواقع أن الصندوق الاجتماعي قرر أن
يكون مبلغ ١٠ آلاف جنيه هو متوسط كل قرض ..
ومن الممكن أن يكون القرض كبير أو أقل من ذلك ..
ويصنف عامة الصناعات الحرفية تبعاً من
الصناعات الصغيرة التي لا تحتاج إلى رأس مال
كبير لذلك فقامي حد لقيمة القرض بـ ١٠٠ ألف جنيه
للمشروعات و ٢٠ ألف جنيه .. وإن كان هناك
القروض التي تصرف من جانب الصندوق

الاجتماعي لهذه المشروعات لا تتعدى ١٠ آلاف
جنيه .. وقد وصلت قيمة القروض التي تم صرفها
من جانب الصندوق الاجتماعي في إطار مشروع
الصناعات الحرفية إلى ٥٠ مليون جنيه حتى
الآن .. مع محافظة أسيوط منذ أقل من عام ..
● من الملاحظ أن هناك إقبالاً من جانب شباب
الخريجين بصفة عامة على العمل مع الصندوق
الاجتماعي .. ربما لعدم معرفتهم ببيعية العمل
معه أو لخوفهم من العمل الحر ولحتمات
العمل ؟

— في اعتراض هديء قل وزير التجارة
الحالية .. هذا قول غير صحيح على الإطلاق ..
والعكس هو الصحيح تماماً .. فنحن لدينا الآن
قائمة انتظار طويلة من شباب الخريجين .. الذين
تقدموا لطلب قروض من الصندوق .. ولكننا نتناول
الآن بعد أن وصلت قيمة القروض إلى ٥٠ مليون
جنيه .. حتى نتكمن من إمكانية المشروعات التي
تشتت وتبنيها ونحتلها التتبع

٢٢٢

● ونحن في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها
مصر الآن والتي تحتاج إلى جهد مشترك ومنه من
جانب الهيئات إلا أن نقرر منح قروض
المطبات الجديدة من الممكن أن يعرقل ويعوق هذا
الجهد ؟

— أولاً نحن لا ننظر منح قروض القانون الجديد
لكي تتحرك إلى المجلس المحلي .. ولقد بدأنا دورات
تدريبية مكثفة مع المجالس المحلية .. وعند
اجتماعات ولقاءات معهم في جميع المحافظات ..
وهناك دورات تدريبية تأزم بها المحافظات ..
حركة وجدد المحافظات موجود .. وإن كنا نضع في
الزبد

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

المقترض في مصر في أحد الحلات إليهم في هذه
المرحلة من أجل التنمية والبناء ؟
— منذ الصمت للحلقات ثم قل الدكتور محمود
شريف : إننا منذ ذلك لها نظرة خطيرة وهامة
وقد قامت للتعليم السائدة تماماً .. وللاضطر
خروجي هذه المشكلات الفنية بالإضافة إلى حملة
الشفقة الإحصائية هم الذين يمثلون ٨٢ بلغة من

— بطاقة الخريجين في مصر ..
— لم تعد الدراسات التي تحت إشراف لوتفاح
نسبة البطالة بين خريجي التعليم الفني ؟
— بالتأكيد كل هذه الإحصاءات والأرقام محل
دراسة الآن للخريف على الأسباب .. وكيف يمكن
تحسين مخرجات التعليم بما يتناسب مع سوق
العمل .. كل هذه الأمور الآن مطروحة للمناقشة
وعلى وزارة من الوزراء بعد الآن تصورا متكاملا
فيما يمكن أن تقدمه لاحتاج مشكلة البطالة في مصر
● وماذا عن تصور وزارة التجارة المحلية لاحتاج
مشكلة البطالة ؟

— بصفة عامة لنا كوزارة التجارة المحلية لدينا
برنامج بدأنا بالفعل وبرامج أخرى مازالت
مطروحة للمناقشة كمشكلة في علاج مشكلة
البطالة .. وبعد مشروع الصناعات الحرفية لول
مشروع تبنه .. وهو مشروع يتم تمويله من
صندوق التنمية الاجتماعي .. ومن خلال هذا
المشروع يحصل الخريجون على قروض مباشرة ..
ويطلقون فرصا للتدريب بالإضافة إلى معلوماتهم في
عمل دراسات الجدوى

ولقد قامت جميع المحافظات بدور كبير في هذا
المشروع .. فبمصر لدينا اليوم حوالي ٥٠٠٠ ورشة
يملكها الخريجون .. أكثر من نصف هذه القروض
بدأت مرحلة الإنتاج .. ويصل عدد العاملين في كل
مشروع ثلاثة أفراد بمعنى أننا قمنا بحوالي
١٥ ألف فرصة عمل لشباب الخريجين ..

● كثير من الشباب يتسابقون في القروض التي
يضعها الصندوق الاجتماعي لكي يحصل الشاب
على قرض ؟ وهل بالضرورة أن يكون من شباب
الخريجين ؟

— حكينا نحن نقسم القروض على الخريجين
ولكن خريجي أية مرحلة من مراحل التعليم ..

قروض الصندوق الاجتماعي

● وماهي شروط سداد قروض صندوق التنمية
الاجتماعي ؟
— هذه القروض تصلى ببلوكات ميسرة حوال
١٠ بللغة وهناك فترة سماح مدة عشرين على أن
تسدد قيمة القرض على ثلاث سنوات أو وفقا
لظروف كل مشروع ..
● هل هناك متبعة من جانبكم لخطوات مع



وهذا ليس له أى علاقة بصحور قانون المحليات الجديد .. فالقانون الجديد يعالج أمورا خاصة مثل تحديد الاختصاصات .. العلاقة بين السلطة المحلية والسلطة المركزية .. يحدد طرق والسياسات الانتخاب .. ويقتلل بين القانون الحالي لا يقتل قيدا على حركة للجالس المحلية

● لقد تم إعداد قانون المحليات الجديد منذ أكثر من عام إلا أن القانون للمحلية لم يدر بها مصر تطهيت إبطال بعض التعديلات على نصوص هذا القانون قبل تقديمه لمجلس الشعب ؟

— قال الدكتور محمود شريف :

— وبالتأكيد التعديل وزير وإى قانون جديد لابد أن يستمر فى تعميده حتى لحظة صدوره .. وهناك ثلاثة أسسية وهى تشكيل للجالس المحلية ونحن فى انتظار حكم المحكمة الدستورية .. لأن هناك قضية فى هذا الشأن معروضة الآن على المحكمة الدستورية .

الحزب وما يجب عليه

● لقد تحدثنا عن دوركم فى مواجهة الازمات والقانون الحالية بوصفكم وزيرا للإدارة المحلية .. والآن نتحدث عن دوركم كحزب ساعد الحزب الوطنى .. والاصل حتى الآن لم تلاحظ دورا واضحا أو مبدئا للحزب فى التشريع المصرى لمواجهة الأحداث التى تهدد أمن مصر فى هذه المرحلة ؟

— لا تبدو الصورة واضحة إذا ماقيمتاها مركزيا ولكن الحقيقة التى يجب أن نعالجها فى الحزب الوطنى قد نال جهدا واضحا فى بعض المحافظات .. وكان له وجود وسط الشباب سواء بالثقوية والمؤتمرات التى أقامها للشباب .. أو فى محاولة الاتصال بالشباب وجلبهم بعيدا عن هذا التيار . ● الاضاف لأن جهد الحزب الوطنى غير ملموس فى مؤثر حتى الآن ؟

— لا شك أن هناك جهودا قام بها الحزب الوطنى .. ولكنى لا أدعى أننا قد وصلنا إلى ما يجب عمله فما يجب عمله فيه مختلف عن هذا تماما .. شيئا آخر من هذا يتكلم ولرى أن الحزب مطلب .. ولذا نطلب نفسا أيضا كولد من أعضاء الحزب الوطنى - أننا ينبغي أن نتحرك بصورة مكثفة وينبغي أن نتحرك على مستوى القرية والشارع والحي .. لأن الحزب الوطنى بحاجة الكبير هو المرشح لأن تكون يده على نبض الجماهير .. مرتبط بهم ومتعرف على مشاكلهم ويعمل على حلها بصورة جادة وهذا ما يسعى إليه الحزب الوطنى فى المرحلة الحالية . ●



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● بعد سقوط الإرهابيين في إحدى الشقق المفروشة بالمنصورة.. وبينهم أحد المتهمين باغتيال فرج فودة والاشتراك في المحاولة الإجرامية الفاشلة لاغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام.. أعلن وزير الداخلية اللواء حسن الألفى أن الداخلية في طريقها لعمل حصر شامل ودقيق للشقق المفروشة في جميع المحافظات..

ول لقائه بالقيادات الامنية طلب وزير الداخلية ايضا ان يوضح القانون (رقم ٤٩ لسنة ٧٧) موضع التنفيذ وهو القانون الذى يقضى بالحبس والغرامة على من يؤجر مسكناً مفروشا لاجنبي او مصرى دون ابلاغ اجهزة الشرطة ببياناته خلال ثلاثة ايام من تاريخ التأجير او شغل المكان.

وتأتى تصريحات وزير الداخلية في وقت تحولت فيه الشقق المفروشة الى اوكار ليس فقط للإرهابيين وانما لكل اشكال الجريمة بعد ان اصبحت بلا ضابط ولا رابط!

ان الاحصائيات تؤكد ان اخطر العصابات التى تتعامل في الاتجار بالمخدرات وتهريبها واطخر جرائم الاموال العامة، وكل قضايا الاداب الكبرى قد ضببطت في «المفروش»!

واذا كانت تصريحات المسئول الاول عن الامن في مصر قد جاءت متأخرة الا انها تأتى في اطار سياسة امنية جديدة لتصفية كل الاركار التى تؤوى الإرهابيين.. وعتاة المجرمين..

ان حجم الخطر الذى تشكله الشقق المفروشة ينضج من واقع الحال الذى يقول انه لا توجد احصائيات دقيقة للشقق المفروشة!

وان معظمها لا يلتزم بالقانون هروباً من الضرائب!

وان في القاهرة وحدها أكثر من ١٠٠ ألف شقة مفروشة لا يتم التبليغ عنها!

وان المفروش لم يعد مقصوراً على الاحياء الراقية كالزمالك والمهندسين والمجوزة والهرم والمعادى وغيرها.. فقد توسع ووصل الى الاحياء الشعبية والمناطق العشوائية..

واصبحت الشقة المفروشة التى تؤجر في الزمالك بـ ١٥ ألف جنيه في الشهر.. يقابلها الشقة.. والغرفة.. ابياتى.. في الاحياء الشعبية والمناطق العشوائية مقابل جنيهين وثلاثة في

الليلة ولاكثر من شدة ص!

ان «**اشغال المفروش**» تقدم في هذا التحقيق كل جوانب القضية التى صارت من اهم شواغل جهاز الامن العام الآن.. قضية المفروش.. الذى تحول الى اوكار ويؤوى المجرمين.. واولهم

الإرهابيين..

تحقيق : جمال الشناوى - علاء عبد الكريم



أخبار الحوادث

المصدر:

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠ مايو ١٩٦٩

سقط سبعة من الإرهابيين وأصيب عدد من الأمن جنود الفرقة ١٠٠

● وفي الاستمعية ضبط رجال الأمن عددا من الإرهابيين داخل إحدى الشقق المفروشة وكان الإرهابيين قد استأجروا الشقة بزمع أنهم مصطفون

وفي إحدى حالات التفرقة تم ضبطهم وكان عددهم ١١ إرهابيا

القاهرة .. والشقق المفروشة!

● أما شقة المفروشة للسلام فلها مدخل بها .. في منطقة السلام بالقاهرة .. قامت أجهزة الأمن بالقبض على ٤ إرهابيين داخل إحدى الشقق المفروشة .. كان الإرهابيون كانوا يترددون العديد من الجرائم كالتخريب الآخذ على سبيلات القرفة بدمية .. وهذه لكثرت الشقة على عدة من الأسلحة والأثاث لتصل ٢ ألف خرطوش وأربعة رؤس ٢٥ طلقة روس و ٢٧ طلقة خرطوش وثلاث زجاجات تحمى على المواد الحارقة .. وكثير من المواد التي تستخدم في تصنيع الحمولات النابضة وفل صاحب الشقة إلى كان يؤجرها لهم أنهم كانوا في حالهم وليس لهم اختلاف بأحد وهو يملكه باقي يوم وإثنين

● وفي شقة مفروشة أخرى بالقاهرة .. حولها ثلاثة إرهابيين إلى صحن كلفيتون وأخذوا المراسم العسكرية للقتل .. والتجمع فيما بعد أنهم كانوا وراء مصرع سائق سيارة موبيليا .. بهدف سرقة السيارة وتغيير لونها واستخدامها في عملياتهم الإرهابية

والجموعة الإرهابية التي اشتريت في حوادث الإساءة على سبيلات القرفة بدمية .. ضبطهم قوات الأمن داخل شقة مفروشة أيضا بحي السلام

وكانوا لا يزال يترددون حيث كانت الشقق الحراسة بوزارة الصحة الجديد بوزارة أبو النعلا .. وفي شبيطة أجهزة الأمن مراكبي هذه الجريمة وهم خمسة .. داخل شقة مفروشة بجيزة الصاعدة بجيزة .. وتبين لهم

كانوا يشبهون ارتكاب عدد من حوادث العنف ضد قيادات ومنظمات الشرطة خلال الاحتلال بعد الشرطة .. وبعد أن تمكنت قوات الأمن من ضبطهم .. على داخل الشقة على بنطالين كيبين .. وطبقتهم وبرطمان دخله مواد متفجرة وهيض بها ميوحات شقة من مادة T.N.T شديدة الانفجار

وداخل منطقة وراق المحشي حاصرت قوات الأمن إحدى الشقق المفروشة بالمنطقة وطلبت من الإرهابيين الذين يستقونها تسليم أنفسهم .. ولكنهم ينفروا بإطلاق النار ليستشهد ضابط من ميليتات البحرية وهو الملازم أول خالد زمرزمر وعثر بمكان الضابط على بنطالين كيب وطبقتهم ومبلغ مالية كبيرة

وفي حلقة أخرى قامت بها ميليتات القاهرة مؤخرا .. تمكنت من القبض على ٥٧ شخصا في قضايا جنائية وكان ضبطهم داخل شقق مفروشة بمنطق متفرقة بالمقاهرة في عين شمس والزيتون والبساتين

وضبطت أجهزة الأمن ٧ من أعضاء الجماعات المتطرفة الهاربيين داخل شقة بجيزة داخل بمنطقة عين شمس وتم العثور على كميات كبيرة من المتفجرات

● لم يكن الأمر مفاجأة .. كانت هناك خطة وضمت في ضوء التحريات الواسعة التي أكدت أن الإرهابيين يقيمون في شقة مفروشة بالنصرة .. وهذه الشقة تخص بعض العائلة .. وصعد رجال الأمن .. واقتحموا الشقة وحملت المفاجأة .. أخطر الجرمين داخل الشقة .. الإرهابي أشرف السيد .. الذي شارك في قتل الدكتور فرج فودة .. وكذلك محمولات الخليل صلوات الله .. ومنذ ذلك اليوم بدأت أجهزة الأمن في كل المحافظات عمل حصر دقيق للشقق المفروشة التي تحول بعضها إلى مواقع للجرمين

غرياء .. في حي فريل!

● وقبل حدث المفروشة بسلبيات قليلة .. كانت قوات الأمن الفرقة تقوم بتفتيش بعض المناطق في أسبوعا ووصلت لهذه القوات معلومات عن وجود أربعة غرياء .. سكنوا إحدى الشقق المفروشة في حي فريل .. وتحميدوا في منزل الموان حسن أسامة .. وأعطت المعلومات أن هؤلاء الأربعة دفعوا لصاحب المظفر للدم والتناقوا للسكن بالمقر الأرضي بالفلق في حين انتقل المجر السبق للشقة في منزله الخاص وهو يبرس اسمه حسين أبو عزيز

وكانت للمفروشة عائلة وعندما التفتت السابعة من الثانية صباحا لاحتراك بعض غرياء الأمن الفرقة إلى شقة الغرياء الأربعة .. فاستقبلها الغرياء ببولل من طلقات الرصاص .. في دفعات متلاحقة .. وكانت أن الغرياء الأربعة الذين يستقون الشقة المفروشة هم من الإرهابيين .. ووصل إلى لثقت هؤلاء .. مجازاتهم الشريف قائد الشقة الجنوبية للأمن الفرقة يلقبه هؤلاء بمضيق العيسوي مساعد الوزير لشقة الصمد في ذلك الوقت وتم حصار الشقة .. منها لأوروبي الإرهابيين واستمر لثقت إطلاق الرصاص عدة ساعات .. وأصيب خلالها بعض أفراد الشرطة وقتل أحد الإرهابيين .. الذي تبين أنه أحمد زكي الشريف

لقد الجناح العسكري للإرهابيين في أسبوعا .. والمطوب في عمارات التهافت ١٠٠

● وتم فرض حصار شدة على حي فريل بأسبوع .. وهو حي غريب من الجمعة .. تختلف فيه الشقق والصورت المفروشة التي تصنع سكانا للكلب .. وفي أقل من ساعة تم ضبط ١٣٥ إرهابيا آخرين بعد تمسيط ١٩٨ شقة مفروشة في حي فريل

بعد هذه الحالة .. على أحد قيادات الأمن الفرقة ١٢٤٤ .. أن الصلوات التي لشركات فيها قوات الأمن الفرقة في أسبوعا وأصبحت عين شمس هذا العام أسبوت عن ضبط ٢٨٥ شخصا إرهابية معهم ١٨ بندقية آلية و ١٢ قنبرا من مادة تي إن تي

● وواحدة من أهم تلك القضايا التي وقعت في أسبوع .. كان مسرحها شقة مفروشة بقرية متعب .. لعقب التفتيش الإرهابي في أسبوت وبيروت وبعض أرى المحافظة والتي قتل خلالها الإرهابيين عددا من المواطنين الإيدياد وهرابو .. ولذا عمليات البحث .. وصلت قوات الشرطة إلى منزل أحد الموقوفين بمسكن السعد الذي اعتك تاجير شقة مفروشة بالمقر الأرضي ولكن ناس المشد .. فاستقبلوا سكان الشقة المفروشة ببولل من الرصاص .. وقد دلت .. في هذه الحالة



٢٠ طر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

وإن سمود بمحافظة الغربية .. تمكنت مباحث سمود من ضبط ١٣ متطرفا ينتمون إلى العديد من المنظمات .. جمعهم روح التطرف والإرهاب .. حضروا إلى سمود لنشر الكفاح واستقطاب

داخل هذه الشقة أو الحجرات وبجوارهم أسلحة .. وذخائر .. ومظفرات بكل أنواعها .. وهناك عوامل غير مباشرة تساعد على إيواء هؤلاء الإرهابيين .. العامل الأول : صاحب المظفر الذي يقوم بتأجير الشقة المؤجرة للمستأجر دون الاكتفاء بمعرفة عمل كل شخصية المستأجر فهو لا يخطأ خاطره حتى يظن في بطلانه الشخصية .. ومن هنا تستغل المشكلة .. في تلبية يكون مستأجر واحد .. وعند الضبط نلقاها بأعداد يمكن الشقة الواحدة

العامل الثاني : المستأجر أو البواب الذي يتصل كوسيط بين المالك والمستأجر لهذه الشقة المؤجرة والاتصال - المسموم والبواب - دورهما خطير عندما يغلغلان الإبلان عن سكني الشقة المؤجرة

وقال اللواء محمد إبراهيم بأنه يتم حاليا عمل حصر شامل لكل الشقق المؤجرة بالجيزة .. وإن كانت الإحصائيات الماضية كشفت عن أن عدد هذه الشقق يتراوح ما بين ٢٥ إلى ٣٠ ألف شقة .. هذا بالإضافة إلى الوف من الغرف المؤجرة الموجودة بالمناطق العشوائية .. ونحن نقوم بفقد اجتماعات بصفة مستمرة مع المسمومة والبوابين وحلهم على الإبلاغ فور سكن أي شقة مؤجرة .. كما نقوم بمحلات مستمرة وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية المختلفة لتعقب المجرمين بصفة عامة

الضرائب .. والشقق المؤجرة

وجه آخر للمشكلة وهو مصحة الضرائب وكيف تتعامل مع الشقق المؤجرة ؟ في لقاء مع أحد المسؤولين بمصلحة الضرائب قال : إن القانون ١٥٧ لسنة ١٩٨١ ينص على ضرورة تخطي الممول للمأمورية التابع لها عن تأجير أية وحدة سكنية مؤجرة خلال أسبوعين من بداية كل الأجر .. وإبلاغه عن خلوها أو انتهاء

المدة المؤجرة خلال أسبوعين من توقيته وإن حالة عدم قيامه بذلك يتم الربط الضريبي لمدة عام مضي ويمنح له ملف ضريبي .. ونحن القانون على أن الإخطار الذي يقدمه للمحلل لابد أن يتضمن على عدم الوحدت المؤجرة المؤجرة وتاريخ الإيجار وعدد الحجرات ..

وقد روى رسوم التوثيق على الشقة كما يجب على مالك المظفر الإخطار أيضا إذا لم يكن هو المأجر .. والضرائب تتعامل مع الدخل الذي يحققه صاحب المظفر وهي ليست مسئولة عن جنسية أو وظيفة المستأجر ..

وللقانون رأى في هذه القضية الخطيرة .. فأكده الدكتور فوزية عبد الستار رئيسة اللجنة التشريعية بمجلس الشعب .. تقول : لابد أن الإطارات في السماح للمالك بتأجير الشقق المؤجرة كان له انعكاسه الخطير من تنمية الإرهاب .. فهناك عشرات الآلاف من المسكن المؤجرة المؤجرة ترتكب فيها العديد من الجرائم المختلفة .. خاصة فيما يتعلق ببيعهم نفس أمن الشوارع المصرية والمتنوعات

وقد حاول المخرج أن يتلأل هذا العيب فنص على أن كل من أجركنا مؤجرا أو جزءا منه أو أى أو سكن أى اجنبي أو مصرى .. أن يخطر قسم الشرطة الذى يتبعه المكان باسم الشاغل لهذا المكان وجنسيته إذا كان أجنبيا أو عمله ورقم بطلانه إن كان مصرى .. كل ذلك في خلال ٣ أيام فقط .. ولكن للأسف هذا لم يحدث .. الواقع أن ٧٠٪ من المالك لم يخطروا القسم .. كل هذا

تهدد من الضرائب أو لعدم إبراء هؤلاء خاصة أن كثرة من مناطق متفرقة لمحم القانون ونظر للقانونية فتجدها الجبس مدة تتل عن شهر وغرامة لاقل عن ١٠٠ جنيه ولاتجاوز ٥٠٠ جنيه أو يحدى عقين العقوبات هذا الجزاء غير رادع من وجهة نظري .. لأن الجبس فيه غير وجوبى .. لكنه

أخيرا مع الفرامة .. وأما لى أنه من جرائم هذا العصر .. والتي يرتكبوها الإرهابيون ويروون بها الشوارع المصرية أن تكون العقوبة وجوبية مع توقيع الحبس الفرامة وهي ٥٠٠ جنيه

وتشفي الدكتور فوزية عبد الستار .. وإن شاء الله سيخرج قريباً في مجلس الشعب مشروع العقالة بين المالك والمستأجر .. حيث أن الحكومة تقوم ببراسه حاليا .. ونحن ننظره ليخرج على اللجنة التشريعية هنا في مجلس الشعب .. سنتناول في جزء مستقل منه قضية الشقق المؤجرة وتنظيمها



المصدر: آخر ساعة

التاريخ: ٢٦ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيقات آخر ساعة
البحر الأبيض المتوسط

في القاهرة وحدها / ٥ مليون في مناطق خسارة
الأطفال

على القانون
الخطبة القومية التطوير: مد مظلة التعليم

والخدمات القضاء على البطالة
تحقيق: ضالة حمزة • تصوير: طارق شبانة



النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٦ مايو ١٩٩٢

شبرا أو حارة . وكان نواة المناطق العشوائية في مصر كلها .. ثم جاءت الانتخابات لتسفر بدورها عن طريق الوعود الانتخابية في تقسيم تلك المناطق . فقد وعد المرشحون أهالي تلك المناطق أنهم سيحصلون المرافق الأساسية لهم مقابل دعمهم المادي والمعنوي لهم

وقت التصويت .. وفقرت السموات .. فبدأت أولا بتوصيل الكهرباء لهذه المناطق . ثم تلتها بعد ذلك خطط للتوصيل لتيار المياه والتمديدات وشبكات ومباني ملائمة فلبا ما تكون متوفرة ..

ورغم كل الوعود .. وللأسف وللحسرة وللأسف .. لم تلحق تلك المناطق بمزودة من الصرف الصحي لانه يحتاج لآلاف من التمددات وشبكات ومباني ملائمة تنوء بحملها الدولة . وتكلف حدة مليارات لا تستطيع الوعود الانتخابية الوفاء بها .. اللهم كما يقول د . صلاح حنا أن الأمر تحول إلى حقيقة مؤلمة أصمت حول القاهرة . ثم تلت عن طريق العدوى لتتسل مظاهرات أخرى استخدم أهالي الأراضي الزراعية المجردة والطوب الأعمر والخرسنة السخنة وغير معها اصطلاحات لم تكن معروفة لنا من قبل ..

● فهذه الإسكان للشود لسكان العشش والخيما والمخبر وهو نوع نمكت الحكومة من الحدة من لدرجة كبيرة ..

● وهناك الإسكان من أصل ريفي وصل اليه العمران وحاصر (وأبلغ لعنة مناطق المجوزة وميت علي والمصرية) ..

● ثم إسكان المناطق الشعبية السخنة مثل الجميلية والقاهرة والأزهر وهذه لم تتحول للعشوائية حتى الآن لأنها احتفظت بظلمها التاريخي ..

● ثم لظفرها وهو تجمعنا لسكان الشعبية التي انتشرت في عهد الرئيس جمال عبدالناصر وماتت قلعة ..

٨ ملايين عشوائي ؟

واسترنت القاهرة في الكشفي - وبصورة مبالغ فيها - حتى وصلت طبقة التقرير أخير من الهيئة العامة للتخطيط العمراني إلى ٢٣ منطقة عشوائية في القاهرة الكبرى وحدها منها ١١ منطقة في العاصمة . ١٠ مناطق بجزيرة . التنازل بالقبو بية تقضي ما يوازي ٢٤ بالمائة من مساحة المحافظات الثلاثة

لما عدد سكانها فوصل إلى ٥,٧٥ مليون نسمة بلغ نصيب القاهرة وحده منها ٢,٧ مليون . الجزيرة ٢,٤ مليون . للقليوبية ١,٥٠ ألف نسمة .

● المناطق العشوائية قبل موافقة تشريع الانعقاد بين لحظة وأخرى . سكانها ٥,٥ مليون نسمة في القاهرة الكبرى وحدها . جاموا اليها من كل مكان في مصر منذ ٣٠ عاما . واستوطنوا فيها بلا ماء . بلا كهرباء . ولا حتى صرف صحي . في أغلب الأحيان .. وأيت الأمر لم يحد ذلك !

لهذه المناطق بؤر للارهاب والجريمة تجبر بعضها في منطقتي ليلية وبوالت لكبر . ووصل صداها لمناطق بين خمس . وكذا بالقاهرة . وأرى ثلاث في الديرى بالسيوط . والسما والجمرات بقا . وكذا . ولدت عشوائية ١٢

والسؤال : ماذا بعد الخطة القومية للانتقال تلك المناطق من الانعقاد . وهل تكفي وحدها لإصلاح ما أسفده البشر ؟

● هل تصح ؟ .. في مصر مناطق كاملة لا يوجد بها ماء ولا كهرباء . وتعتمد في تصريف مخلفاتها على « طرقات » الصرف الصحي . وتمشي بمرافقها وخدماتها خارج القانون والفنية يسمنونها المناطق العشوائية . . ويستوطنها ٥,٥ مليون نسمة في القاهرة الكبرى وحدها . و ٢,٥ مليون أخرى في باقي محافظات مصر ..

بدأت منذ ٣٠ عاما بالهجرة للعاصمة وتلكت حتى أصبحت حقيقة مؤلمة أراد بعضهم حلها جزئيا فأسس الرارا عتريا بلترين العاصمة من الأفراب من مواطني المحافظات الأخرى ففتحت النتيجة للفشل الذريع وعودة الأمر إلى ما كان عليه واللعن !

وراء الخرون تطويرها فتفتت بعض النتائج في نمو مناطق عشوائية جديدة حولها وتجريف الأراضي الزراعية وتحويلها لجان بنوا عليها مناطق عشوائية جديدة !

وهنا تقويت بؤر البلطجة والجريمة ثم الانفجار !

والعنة بدأت بمشيط . قام بشراء عدة الفدان من الأراضي الزراعية حول القاهرة وبأسعار جنية عالية للضمان الواحد . ثم قام بتجريف تلك الأراضي ثم أسسها قطع صغيرة ما بين ٦٠ - ٨٠ مترا وبها يسكن ترواح ما بين ٢ - ٥ جنيهات للمتر المربع كى . - أما الأرباح فكانت أضاعا متضاعفة ..

والنتيجة بداية حملة منظمة من شراء الأرض الزراعية بالقدان .. ثم تجريفها وبيعها كأراض للمباني ..

ويكمل الدكتور ميلا حنا جبر الإسكان القصة : في بداية المسألة اضطررت للبالغ على المشتريين أن يتركوا طرين أو ثلاثة للواجبة وهي التي كونت بعد ذلك الشريط الضيق الضيق الذى انطلقا عليه



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ مايو ١٩٩٢

وذلك كله يمثل نمو ٤٥ بالمئة من سكان القاهرة الكبرى إضافة إليها يعيش ٢,٥ مليون آخرين يتركزون بالمنطق العشوائية بالمحافظات .. واختلر الجميع في شبه انفاق ناس ان يتعايشوا مع المشكلة كعائلة واحدة. كما هي. ولكن مضاعفاتها دعت بعضهم على الانطلاق للتحرك - كما يقول اللواء احمد جلال عز الدين الصغير في الازهاب الدول:

- لقد بدأت المناطق العشوائية - مع تطورها - تترك مشاكل جديدة لم تكن معروفة من قبل بحكم طبيعتها ونشأتها الفلانة !
- فهي - على حد قوله - متناقلة تلتفت على حافة

الان دون الخطوط أو خدمات أو مرافق وبها تكس سكانها وهيب يتوء زالحه أي إنسان ويقد فيه ذاتيته ولحسمه بالوطاة ..

- نفس المناطق تقبلها مناطق أكثر تمتعا بمستوى الخدمات الرفع منها مثلا في القاهرة مناطق إمبابية وبولاق المنكرور ولوش اللواء وميت عقبة والباسيري والنفرة الغربية والشرقية .. وكلها مناطق عشوائية تقبلها بل وتطل عليها مباشرة مناطق راقية مثل المهنسين والمجورة والبقي ..

● وفي الازهاب - مثلا - ظهرت على حافة شارع الازهر مناطق مثل: العمرانية والطليبة ثم في اتجاهه الآخر ظهرت منطقة فيصل ..

● وفي عين شمس وما حولها ظهرت المناطق العشوائية بصورة صارخة .. وفصلها على امتداد طويل مناطق مثل: منتشية نصر وما حول القاهرة .. ثم المنطقة الممتدة فيما بين المعادي وحلوان .. ومن القاهرة، دلي السلام - التي انقلوا عليها - الصين الشعبية - لتتلقاها الستانية العليا والقرقرها الشديد للخدمات !

● ذلك كله ساعد على تفاقمه كما يقول اللواء احمد عز الدين : الهجرة من الريف للعاصمة دون ضوابط فكانت النتيجة ان العاصمة التي كانت ممتلئة لاستيعاب ٣ ملايين نسمة وصلت الآن إلى ما يقرب من ١٥ مليوناً !

سكسب .. من التناقصات ؟

وهذا أيضا خلق مشاكل جديدة داخل هذه التجمعات - كما يؤكد د. احمد الجيوب الأستاذ بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية - فبجانبها ملأت هذه المناطق بتناسفها وشوارعها الضيقة غير الممعدة علاقات حميمة بين سكانها أو بعيرة ما يسمى بالعمل اليومي وجها لوجه .. فيها تضامن واضح فيما بينهم يفيد دنا

سوء ظروفهم - العشوائية ..

ومع السنين تجسد هذا الشعور في شكل معد للمجتمع الجاور لهم ، الاحسن حالا ، ويشتت بكثير من المزايا هي المتوافرة لديهم .. نفس المجتمع العشوائي تشكلت داخله ثقافة خاصة جدا به تالوم اسسها على الفكر المضاد للمجتمع لانه - وببساطة - في كل خطوة بمسافر الإنسان منهم التناقضات المتعة بين ظروفه وظروف الآخرين فهم دائما في عملية مقارنة مجعلة لهم ..

وبوسط حالة الإحباط هذه - كما يقول كل من اللواء احمد جلال عز الدين والمختار احمد الجنوب - ولدت فكرة البلطجة أو الجريمة والبربرية وأخيرا التطرف وقد غذى ذلك كله - على حد قولهما - غياب التواجد الأمني الرسمي - وتناثرة المجتمع للعشوائي للمعرب - ليس كسبهم ولكن كسبية للمجتمع حوله وكسابع عن حقوق العشوائيين ، ولم يقتصر الأمر على ذلك بل ظهرت مظاهر خاصة داخل المجتمع العشوائي :

- فسبنا مناطق مثل : عزبة الهجعة ، وأصلها من التوبة ومعرب على غيرهم للتواجد أو لتعيش فيها ..
- والازبوية المعمره ومعظم سكانها من الصعيد وأسبوط .. والغفيرة القريبة ومعظم سكانها من سوحاج وقنا وأسبوط ..

في فيسبب الأمن

ومع غياب الأمن والفنون في تلك المناطق والحديث اللواء احمد جلال عز الدين ظهرت أنواع أخرى من البلطجة اطلوا عليها تجاروا من افساع خاص .. وهذا ظهرت الانلوات حيث ان منطق القوة هو السائد لم ظهرت جماعات التطرف وأمرؤها ..



المصدر: آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ مايو ١٩٩٧

حاضرة . وكانت الملاجئة فقد علق بعض سكان تلك المناطق المتشاولية بقوله : « الأمراء كانوا يبيعوا مشكلتنا » !

نفس الظاهرة تحوالت لمخالفات أخرى وفي قرى لها طبيعتها الخاصة جدا منها مثلا :
● قرية « كنت » ، بالقبور التي تكتفها قرية صغيرة محرومة من الخدمات والمرافق الضرورية يعني شبيها من البطالة ويعاني صيحوها من قلة الرزق -- و -- وهذا ما دفع محفلها السابق « عبد الرحمن » خصته بالمطالبة ببرنامج للتوظيف بالقبور ككل ومن بعده لقرى الثلاثى المخالف الجديد . مزال متحمسا للفكرة !

قرية مثل « البدارى » ، أو « بونيج » ، أو « أسوط » ذاتها . كلها قرى غلت ومزالت تعانى من الأزهب والذي تعلمه ان هناك برنامجا وضعه محفلها ومزال جيبس الأراج -انتظار موافقة لجنة السياسات بمجلس الوزراء !

قرى قنا وعى راسها قرى الثلاث والأزهب في السطحا والحجيرات ولومناع كلها قرى محرومة . نقى فيها الأزهب وجرائم الثلاث إما لضعف الخدمات يعانى معظمتها من عدم وجود الصرف الصحى والمياه والكهرباء أو لعدم توليد مؤسسات الدولة إما لعدم وجود قطب للشرطة أو مراكز للعمد والمشاغخ أو حتى تعطيل للمجالس المحلية داخلها . وهنا أيضا علمنا ان هناك تقريرا شاملا وضعت المحفلة مع لجنة للخدمات بمجلس تشورى من طريق محفلها الأسبق والمحافظ الحال اللواء يحيى الهنساوى يرصد فيه حاجة للمحفلة وحدها - ٤ مليارات و ١٦١ مليون جنيه لانتظامها من الخلف !

من هنا فبدأ ؟

الامر إذن ان حاجة إل وقت وهذا بالفعل ما استلزمته اجهزة الدولة مؤخرا فخلت أولا

وهنا أيضا ظهرت بوادر الفكر المتطرف على اساس معروف وهو ان أى فكر مهما كان يزدجر في أى تجمع سكتنى مزدهم غير مخطط وتجد دائما صعوبة في الوصول أو الخروج منه . ومن هنا كان من السهل جدا على « الأمراء » نشر الدعوة . مع وجود تعلف مزايد من الأهالي وغنية الدولة ومؤسساتها ..

فلذا طبقت هذا واقعا - كما يقول اللواء لعمد جلال مز الدين - سنجده له مثلا صليحا في منطقة إسميلة بل « بعض قرى » للمخالفات مثل « الحجيرات » ، قلة الفكر والتخلف وتقص الخدمات - فلا مياه عذبة ولا كهرباء ولا تعليم ونفس الحديث تقريبا يمكن ان نجده في قرى مثل كوك بالقبور والسطحا والحجيرات بقنا وإسميلة وبوإق التكرور في الجزيرة ودار السلام في القاهرة ومعها منطقة عين شمس ..

نقطة هامة بشيها الدكتور أحمد المحجوب - عن انتشار جماعات التطرف وسط الأحياء الشعبية يقول : يصراحة متفانية .. الأمراء كما كانوا يسبونهم نجحوا فيما فعلت فيه اجهزة الدولة . لقد دخل هؤلاء للمناطق المتشاولية - وهي بيئة صالحة ١٠٠ في المئة - وعرضوا على سكانها عدة مميزات صالحة لأموالهم المحلية والمندورة - لقد قالوا بعمليات اسوها بالقتال الاجتماعي فيما بينهم وبين باقي السكان وهي ظواهر موجودة فعلا بالريف المصري ولكن بشكل طبيعي وصورة ضمنية ..

ثم قام هؤلاء بفتح فصول للتقوية وإنشاء عيادات المسجد ووضعوا لذلك نظاما خاصا به يكفل لهم استمرار المعونة المالية والمعنوية وإبعاد مؤسسات الدولة عنه قدر الامكان ..

واستمر الوضع - كما خطروا له - ولما تلاحق ووضعت خطورته على الدولة تدهلت بصورة



المصدر: أخبارية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٦ مايو ١٩٩٢

ولفتها . نال المتضررين لقرى إنتلجية خرج كبرون المن وحول المدن الجديدة أو التجمعات العشوية التي يزعم المهندس الطراوى انشائها حول القاهرة ..

● المهندس محمد حسن مرة أحد خبراء الإسكان في مصر : يؤكد أنه لا حل إلا بوقف الهجرة للقاهرة . كما حدث عام ١٩٦٤ فالأمر بطيئة القرار حسم وانضباط . ثم يؤكد لماذا لا تهدم مناطق كاملة مثل شارعى محمد على والسيدة زينب . ثم يتبنى من جديد . ويعود إليها سكنتوها ويضع هنا التجربة سابقة عندما تم هدم مسكن ومض للترجمان وعرب المصدى وتم نكل مسكنها بالكامل إلى مناطق ابواء بعين شمس وغيرها ..

● د . ميكا حنا يشرح عدة حلول ومعالجة : والحلول . كما يراها - في ضرورة وضع ما وصلت اليه تقارير الهيئة العامة للتخطيط العمرانى حينما وضعت عدة تصورات لتطوير اى منطقة عشوائية بحيث تستغل على مدارس للتعليم الاساسى والثانوى ووحدة صحية ومجموعة صميمة ثم مركز للتجيب . وفرت تكليف كل ذلك داخل القاهرة الكبرى وحدها بـ ٤٥٠ مليون جنيه ..

● وحلول أخرى يقدمها د . ميكا حنا أهمها : مشاركة أهالى تلك المناطق في تحسين أحوالها مع المشاركة الجادة للجمعيات الأهلية وشئون البيئة والأحزاب والقيادات المحلية في هذه المناطق مع الوضع في الاعتبار عدة أمور هامة منها مامو عجل يتصل في تحسين المناطق العشوائية لأنها مال الغير وليد من أطفالها أولا قبل ان تنفك اسباب الحريق ...

● ثم دراسة عشرات الدراسات حييصة الأبراج حول مناطق الطرد والجذب للسكان في مصر ويقتال وضع استثمارات واقعية في تحسين لوضاح المناطق العشوية اسكنها أهمها مدن الصعيدي ..

● مراجعة كل ما تم من إنشاءات مدن جديدة لمعرفة الأسباب التي لم تلتد الأمان للخروج من الوداي إليها وانتهاء معظمها لمدن الأسيوط

● ايجاد مناطق مناسبة بعيدة عن القاهرة أو لادن الرئيسية ويقترح هنا البحر الأحمر والساحل الشمالى والوداي الجديد وسيناء ..

اما المقالات - في كلام د . ميكا حنا - فهي التحذير من تحول مدينتين جديديتين للعشوائية وهما منطقة النهضة وسمنان ابواء متضرري الزلازل بحلول حيث تم نكل الممتلكات المشعوبة مون تخفيف تلك المناطق مما يهددها بالحوادث لمناطق عشوائية جديدة ..

دعوة رئيس الدولة للنهوض بالمناطق العشوائية ليس بالقاهرة الكبرى وحدها لكن في ٧ محافظات أخرى أغلبها بلقوجه القبل ..

وعلى الفور تشكلت لجان وعقدت اجتماعات بدمجلس الوزراء وضمت في النهاية تصورا بـ ٢,٨ مليار جنيه للنهوض بهذه المناطق لمدة ٦ سنوات قادمة ..

وحتى لا تنوء في الرقم نعرض بعض ما تم فعله بالتجديد وما يجب ان يتم :

فعل مكتب الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية وشعبوا المنطقة ومنها الرقم ٢,٨ مليار جنيه منها ٤٥٠ مليون كمرحلة أولى تبدأ فيها للمحافظات قورا بأولوياتها حسبما يرى كل محافظة داخل سلطانه ..

وعلى الفور شكل د . محمود شريف مكتباً خاص برأسة شريف عمر مدير مكتب الوزير للإشراف على خطوات تنفيذ المشروع الطموح .. ولكن ماذا فعل المحافظون ؟

علما أنهم سعروا برسائل تقاريرهم لتطوير المناطق العشوائية أو المصروحة لمجلس الوزراء . ويعظمهم كان مغولا وطلب عدة مئات من ملايين التجهيزات . والبعض طلب بما يقارب للقرى ..

طلب محافظة القاهرة عمر عبداآخر مبلغا قدره ٨٠٠ مليون . جنيه للنهوض قورا بالمناطق العشوائية بالقاهرة وقد قال لنا - وهو يشاهد هدم مسكن ابواء بعين شمس - أنه لا طرد لأوطين

واحد دون الحصول على مسكن بدل له قورا .. والحق ان محافظة القاهرة هو وحده الذى بدأ للمشروع قورا بـ ٣ مناطق بداها بعين شمس وتستكمل في عدة مناطق عشوائية داخل وخارج القاهرة ..

حلول صالحة وأجفة

لما الشراء لهم أراه مختلفة وشبه متفرقة لما يحدث الآن من خطط تطوير المناطق العشوائية : الدكتور عبدالباقي ابراهيم مدير مركز الدراسات العمرانية والتخطيطية يقول :

أخطر من عمليات تطوير المناطق العشوائية القائمة بالفعل لأن هذا وببساطة قد يؤدي لتفكك مناطق عشوائية جديدة تستلبد من ضخمتها وتكون بذلك قد عالجنا الخطأ بالخطا الألاح ..

● ولكن مامو الحل ؟

يقول د . عبدالباقي ابراهيم : لابد من حلين متوازيين ..

لأولهما . التطوير المبسط وإزالة العشش قورا وتحويلها لمناطق مفتوحة حدائق أو مكبات عامة ..



حياتنا العشوائية !

بنظم : جمال بدوي

دخل تعبير «الأحياء العشوائية» قاموس العمل للتخطيط كالأمية والبلهارسيا والفقر والإرهاب، ولم نطقن إلى أن ظاهرة الأحياء العشوائية هي وليدة الحياة العشوائية التي تعنى الفوضى والفشل والعطب والمقاومة والاستغلال والتنظيم والاضطراب لعمليات الابتزاز لشراء الولاء الشعبي بالذبح الأثمن..

والآن.. بعد أن تحولت الأحياء العشوائية إلى بؤر للفساد والإرهاب، بدأت الدولة تفكر في العلاج، وتظن أن تخصيص المليارات من الجنيهات كغسل بزلالة هذه الوصمة. وأغلب الظن أن هذه المليارات سوف تنوب في بالوعات الأحياء العشوائية، وهي بالوعات بلا قرار.. ثم يبقى كل شيء على ما هو عليه.. وأجدر بالدولة أن تبحث عن جذور هذه المشكلة ومسبباتها فتعمل على علاجها بدلاً من العلاج السطحي.

* كيف نشأت الأحياء العشوائية ؟

لقد نشأت بسبب الهجرات المتتالية من الريف إلى القاهرة الكبرى.. حدث هذا في نفس الوقت الذي ولد فيه نظام الإدارة المحلية عام ١٩٦٠ بحجة تنمية الريف ورفع مستواه الاجتماعي والاقتصادي، ولكن الاهتمام الصناعي تركن في القاهرة، وأحيطت القاهرة بحزام من المصانع يمتد من حلوان إلى العاشر من رمضان إلى السادس من أكتوبر مضطفا إليه منطقة شبرا الخيمة. وبقي الريف قاعاً صافياً يطرده سكله إلى العاصمة بحثاً عن فرصة عمل - إن وجدت - ثم انجرف إلى الضواحي والسطو والبلطجة (!!!)

لم تنشأ الأحياء العشوائية في لحظة من الدولة كما يشيع البعض وإنما بسبب ضعف الدولة وضعف هيكليتها، وتحت سماع وبصر جهافل المحافظين ورؤساء الأحياء وماموري الشرطة، وبتشجيع من الوزراء للخصمين الذين آمنواهم بالمياه والكهرباء والمجازي واللواصيات، حتى اكتسبت صفة الشرعية رغم أنها أقيمت بلا تنظيم ولا تخطيط ولا ترخيص.. وتسابق الوزراء على إرضاء نواب الأحزاب الحاكمة التي نالت على حكم البلاد منذ الاتحاد الاشتراكي حتى الحزب الوطني، وغضوا الطرف عن المخالفات الجسيمة، والأخطار الفادحة الناجمة عن قيام هذه الأورام السرطانية، وكان بعض الوزراء أو المحافظين يجنون في أنفسهم الفترة على رفض هذه البلطجة الحزبية، ولكنهم كانوا يرضخون في النهاية، إما استجابة لتعليمات فوقية، أو خوفاً من التهديد



للتنشر والتخدي مات الصحفية والاعلومات التاريخ : ٥ محرم ١٩٩٢

بالتشهير بهم في مجلس للشعب، وللشاهد الهزلية التي دراما حتى الآن في للجلس خبر بلبل.. عندما ترى الخواب وهم يلاحقون الوزراء للحصول على توقيعاتهم على طلبات غير قانونية.. فيظهرون كالمسجون الذين يطاردون السياح على باب السيدة والحسين رضى الله عنهما.

إن الأحياء المشوالة هي نتاج طبعى للحياة المشوالة التي يسيطر شؤونها وزراء ضعفاء لا يجرؤون على إغضاب سماسرة الحزب الحاكم، ومحافظون يشعرون بقامهم ولو بإضرار حقوق الدولة، ومسح القانون وتجاهل النظام...

إن كارثة الأحياء المشوالة أكبر من أن تعالجها للأهم المستعجلة أو دمان ولجهات الجيوت بالجور الأبيض.. إنها تحتاج إلى إعادة النظر في خريطة مصر الصناعية والاجتماعية، وإعادة التوازن بين الريف والحضر، وتحويل الريف إلى قاعدة للعمل والإنتاج.

خفتان تنمية المناطق العشوائية

المكتوب حسن محمد الصالح

كاتب رئيس مجلة الاسكندرية

كاتب الحديث عن
المناطق العشوائية
والريفيين وبيوت
الاربابية

كانت جناب فر مكان اربعة لعصر الارهاب مهما كان نظامه
وجايت القواعد السياسية المسؤولين بوضع الحلول لانهاء هذا
الوضع المكتسب والذى كان في الواقع نتيجة للتسيب والتأجيل
ومن ثم أصبح الكثيرون يكفرون في وضع الحلول لهذه
المشكلة

ان المناطق العشوائية من نظره بولي عليه كالمصايد تروى
الجميع وتختبر سببه في الجبين اسام بعضها واسام ضيولها
للمسجون كما ان القمامة موقع خصب للحشرات والقوارض
فالمناطق العشوائية أصبحت مأوى لكل هارب من العدالة وكل
عاطل والمضطربين يزفون فيها تشبهتهم خارج منظار الدولة .
ان علاج المناطق العشوائية يجب ان يسير على منوال علاج
الامراض دون بأس أو عواده . يجب ان لا نأسى في علاج المناطق
العشوائية وان كان التغيير ينس من علاج القمل . وفي نظر
البعض ان مقاومة القمامة سلوك فظ وعلى هذا ترك العمل على
الغارب لان السلوك يحتاج في تربية ووعي وان هذا الامر بعيد
المنال

ولو رجعنا الى محاربة المناطق العشوائية على ان الامر
اصحاب الدائم فالتا سكان لم يسبقوا محله المقاومة كما يحدث في
جمع القمامة الامر الذي لا ندر الله ان يكال بالتدريج المشهود وعلى
هذا يجب وضع خطة لمنع حدوث التكرار . وهذا يتطلب دراسة
واقعية للاجابة على التساؤلات الآتية :-

- من هم رواد هذه المناطق ولماذا اختاروا تلك المناطق وما
مصدر هؤلاء الرواد وما الدافع للتزجج الى تلك المواقع ولماذا
سمح بالتمسك بها .

ومن خلال الرد على تلك التساؤلات نوضح خطة لمحاربة
والجري للمنع والخفتان مما يجب ان تتلخص خطة المحاربة تشمل
اعادة التخطيط على اساس سياسية واقتصادية واجتماعية وخطة
المنع تتنازع الى إيقاف الهجرة الداخلية وهذا يحتاج الى اتماتش
منطق المهجر وجعلها منطق لبقاء على مناطق جذب وذلك من
خلال الامتشي الاقتصادي والربط الاجتماعي كما يجب ان نوضح
القيود على الهجرة الداخلية وجعل المدن الكبيرة ليست مناطق
جذب وذلك من خلال اعادة توزيع الوظائف ، يجب ان نلهم بغير
القاهرة والمدن الكبرى ، ويجب ان نلهم بمصعد مصر وريفيها .
ان الامر اصبح حاما جدا ويحتاج الى رؤية واقعية لتسبل
مشكلتنا بعيدا عن المسكنات وان لانتزاع الامور حتى نتفجع على
المطبخ ثم نذكر في الطول .
وفقنا الله لما فيه خير مصرنا العزيزة .

الشقق المفروشة في مصر منطلق

لعمليات التشديد
بدأت السلطات تضبطها لوقف
استخدامها بعيداً عن القانون



القاهرة من ممل شرف الدين

الشرق المروثة باستجدها ما لها
المشدد، صارت لفرأ أنيا وسوآلا
منهجاً، بعد تزايد استعمالها من
جانب المنشدين والمطربين لتوفير
للحيا الأمن واستقصي على
المنشدين للاستماع بجماعات
الهاربين التي تكون بهذه الشرق
السكنية من دون تسجيل أسماء
السلطان معتمدين على حاجة المجر
للمال فاعلموا للشارع الشرق المروثة
تاريخ طويل في الأنشطة المبررة التي
تبدأ من الأعمال المناعية لأركان
مبعودا للتخطيط لائق نظام الحكم
والشؤون التي كانت السلطات
المصرية يوتج خطة أمنية لحصرها
ومن ثم من أجلتها ثمبدأ لإحكام
السيطرة عليها ومعرفة كيفية
استخدامها، من هنا تدعو ضرورة
استعراض التاريخ الأسود للشرق
المروثة في مصر مع الجماعات
المتطرفة.

البدائية مع التفكير

ويعود تاريخ الجماعات المتطرفة
في مصر مع الشرق المروثة إلى
بداية موسم العنف على يد تكري
مصطفى مواليس للتقدم المصور
باسم جماعة المسلمين في الشهر
أغلاما يد التفكير والجمعة، وتابعت
التنظيمات من "الحياة" الذي احتل
الرئيس أمن السادات إلى التوافيق،
إبطال حواشي السجون على مصالح
المجهرات ومجموعة العائدين من
الغانساتان، ومهاجمة المراكز
السياسية ومحاولة اغتيال وزير
الإعلام المصري صفوت الشريف.
ولعبت الشرق المروثة دوراً
مصورياً، في كل هذه التنظيمات،
حيث كانت تمثل الماوى والمخفي
ومخبا الأسلحة والمفجرات، وشهدت
خطة الاغتيال ولصقت عشرات
الهاربين من أجهزة الأمن.

ونعود في سرننا إلى البداية مع
جماعة التفكير والهجرة، عام 1975
التي دخل مؤسسها السجن كمتهمة
بالانضمام لجماعة الإخوان المسلمين.
ولقي زهاء خمس سنوات تالي لها
بالحق سيد قطب وخروج ليكون هذه
الجماعة التي تحيد البداية لكل
التنظيمات المتطرفة. وبدأت نشاطها
باختطاف الشيخ حسين الشفي الذي
كان يتولى وزارة الأوقاف والشؤون
الإسلامية آنذاك التي مارست فيها
الانتماء بغير إقرارها من قطاعات
الشباب، والتي اعتمدت مبادئ تفكير
الجمعة كأكاما ومخووف، وتدعو
لهجرة أعضائها وإسمارها إلى
الجنال والمعارات والشرق المروثة
مبخر عن الجمعة الذي وصوه
بالفكر وتمهيدا للمروثة إلى بعد أن
يلوى ساعدهم فيعودون فأتين.

وعلى صعيد آخر كانت المعلومات
لدى أجهزة الأمن تؤكد لجوء جماعة
التفكير والهجرة إلى استخدام الشرق
المروثة وتبديلها بشكل مستمر،
حتى تصبح متبيلها أصلاً. وقامت
أجهزة الأمن بعمل مسح شامل لكل
الشرق المروثة، حتى تصالف أن
حاول ضابط الاستخبارات من قاطني
إحدى الشرق في منطقة الإلماس في
حي الهرم، لرباعي مستأجروها الإزالة
بأية معلومات أو إيراد هوياتهم، فشد
فيهم عنها هاجمت قوة هذه الشقة
وعصيت بدخلها شخصان تدين لهما

من أعضاء الجماعة، ومن يجري
البحث عنهم ضمن المجموعة التي
أخططت التفكير الذهني، كما عثر على
مبلغ رشاش وثلاث بنائى آلية وعمية
هائلة من التفكير، ورسم تروكي لخرأ
الشيخ الذهني، كما عثر على عقد
إيجار شقة مفروشة في الهرم، وكانت
مداية الكشف عن مكان أخطاء التفكير
الذهني وعلى صعيد آخر كان الرائد
عادل سليم، وهو فلسفة العميد عادل
سليم الذي قتل أثناء عملية اغتيال
الكتور رفعت الجيوب رئيس مجلس
التفكير، كان قد علم بوجود شركي
مصطفى ببنقة مفروشة في منطقة
عزبة النخل على مشارف القاهرة،
ونوجه لضبطه، فاستسلم دون
مقاومة، وتوالت عمليات القبض على
بقية أعضاء الجماعة داخل الشرق
المروثة التي بلغت ستين شقة كان
التفكير يستأجرها لأعضائه.
حينما أسس محمد عبد السلام

فرج لتفكير "الجمعة"، عام 1979،
وضعت اسمه داخل شقة مفروشة في
حي بولاق العكرو، الشهير بكشافة
الساكنة، ومن داخل هذه الشقة خرج
بكتابه المخطوط الذي يعد دستوراً
للعنف، ولكل الجماعات المتطرفة
واسمه "الفرصة المائبة"، وأيضاً
داخل هذه الشقة ذاتها التقى بمحمود
الزمر وضال الإسلامسولي إقبال
السادات، ومجموعة أمراء التنظيم
في مدن الصعيد، كرم زهدي ونجاح
إبراهيم وطلعت قاسم وغيرهم،
لتتفقوا على تأسيس جماعة مركزية
ومجلس شورى لها يضم أمراء من كل
محافظة مصر.

وعلى هذا النهج سارت قيادة
التفكير مع أعضائها، تأكيداً لولاهم
للجماعة ومن خلال تقديم وسائل
عملية تكل اسمعرا أولاء كإخبار
شرق مفروشة لهم وزوجاتهم
واقراءهم الأموال، وتوفير مخابر



رمضان وأشرف السيد ابراهيم من اعتقال الكاتب الدكتور فرج فودة
اعتُشراف بأنه قد تسلم من شخص سوداني سبعة آلاف جنيه، واشترى منها سلاحاً آلياً، واشترى شقة مفروشة في حي الزاوية الحمراء، ونزوح أيضاً، وأخفى السلاح والخبيرة داخل الشقة المفروشة حتى نفذت العملية. وأرشد على الشقة وعثر بداخلها على رسوم كروكية منزل ومكتب فرج فودة كما عثر على مبلغ ألف وتسعمائة جنيه كانت ثبوت من المبلغ الذي تقاضاه على ثمة ثقلات العملية. ونقل أشرف السيد ابراهيم هارباً حتى اشترك في محاولة اغتيال صفوت الشريف بالاستشراك مع خمسة مفروشة في أحد فشل المحاولة اتجهوا لخدمة التصورة واستأجروا شقة مفروشة في أحد أحيائها الشعبية حتى أشتبها ضابط المباحث في برأية بخارية مفروشة أسفل العمارة، فأجرى تحريات عنها مع المظاہن في المنطقة، الذين أكدوا أنها تخص عدداً من الشبكات يتحركون بطريقة مريبة ويستأجرون شقة مفروشة بهذه النابة فبدأ الضابط حملة عاجلة الشقة وتمكنت من إلقاء القبض عليهم جميعاً، ومحو زهم 3 بتدقيق البية ومسحس 9 ملم، ونشأت وتفجرات تم إرشدوا إلى مكان آخر في منطقة شرق الخيمة كان يضم ترسانة من الأسلحة والخبيرة والمفجرات.

بين السباحة والتشدد

وتطالب الشقيق المفروشة القانوني بكارن أن تكون الشقيقة والعمة في حي راق غير شعبي، وأن تزود بالأسلحة الخناصية وأن تستجيب لإرادتها لهذا النشاط لدى قسم الشرطة التابعة له وعلى صاحبها أن يحصل على موافقة وزارة الداخلية والسباحة، وأن يخطر عن المقيم فيها، سواء كانوا من الأجانب أو المصريين وذلك لدعم النشاط السباحي ولا سيما لخدمة الأمر التي تروى مصر للقائمة بها للأغراض السباحة أو الدراسة أو السلاح فترات طويلة مما قد يشكل عملاً كبيراً عليهم إذا أقاموا في الفنادق ذات النجوم.

وكانت مشكلات الشقيق المفروشة حتى مطلع السبعينيات لا تتجاوز بعض جرائم الاغتيال والاذاب العامة حتى ظهرت جماعة التكفير والحررة التي تابت بدعواً للافصاح الشعبي عن المجتمع في العمال والصغارى وداخل شفق لا يعادونها، وعلى مبط هذه الجماعة سارت الجماعات الأخرى في استغلال الشقيق المفروشة للسكن أو الاختفاء بعيداً عن عيون أجهزة الأمن.

وفي الوقت ذاته تراخى أصحاب هذه الشقيق عن الالتزام بالقوانين على حالات التي أوجبها القانون على حالات

والواء حسن أبو ينشا وهما وزيراً الداخلية الأسبقان، وكان هذا التنظيم يقوم على مبادئ جماعة تكري كتكفير للجمتمع وأعداد بماء الحكم والحكومتين على السواء.

وتنجحت أجهزة الأمن حينئذ كثيراً، حتى أكتت التحريات أن زعيم هذه الجماعة يدعى محمد كاظم عبد القوي، ويشاركه في إيدائها كل من يسري عبد الله، والكتور مجدي الصلطي، وأنهم قد استأجروا شقة مفروشة في منطقة أرض اللواء في حي أصباية، وداغت قوات الأمن الشقة وعثر بداخلها على رسوم كروكية تبين تفاصيل محاولات الاغتيالات السابقة، وتشرح موانع الصلوات ومداخل ومقارح منطقة المحاولات الفاشلة.

اغتيال فرج فودة

وحينما تمكن عبد الشافي

لكل من يتعرض لمطردة السلطات إما في الصعيد فكان معظم أعضاء التنظيم من الطلبة في جامعة أسيوط ولقونها في سوهاج وقنا وجامعة المنيا، وكانوا من التفرجين من القرى والذين فيقومون باستئجار شقق مفروشة متواضعة للسكن فيها أثناء الدراسة. وداخل هذه الشقق تمت عمليات التجنيد والتثقيف والتدريب وكل حلقات مسلسل التشدد والتطرف. ومعظم هذه لم يكن مبلغاً بها لدى الشرطة، على اعتبار أن عدم الخطورة من هؤلاء الطلبة يظهرهم الذي قد يبنوا بالمقر أكثر مما يوجب بغير ذلك. ونمضي لسلسلة التكتيد داخل الشقق المفروشة على يد تنظيم جديد عرك باسم التوفيق والتدين، وأشهر اعلامياً به الناجون من النار، وهو التنظيم الذي حاول الاغتيال مكرم محمد أحمد نائب الصالحين المصري السابق، واللواء النجوي أسامعيل



التجديد القوي، وعممت ظاهرة التشريع في الأحياء العشوائية التي لا تملك أي جهة رسمية في مصر خرائط ومعلومات تفصيلية دقيقة عنها وكانت هذه التشريع تستغل في البداية لتأجيرها للطلاب القادمين من الريف للدراسة في القاهرة، أو لمعظم العاملين الذي يقيمون فترات طويلة للعمل في القاهرة ولما درج أعضاء الجماعات المتطرفة على تزويد المستندات الرسمية باسماء أخرى ومن أخرى كانوا يخدمون بطاقات شخصية مزيفة لأشخاص التشريع وموجبهما يكتفي بالاحتفاظ بصورتها الضوئية، مع التزام أعضاء الجماعات بالظهور العادي كبقية دون محاولة الظهور بمظهر التشريع الدنيء، وعلى الرغم من الضغوط هذه التشريع التي أصبحت في دورة دائرة الخطر، فما زالت تحوي بين جدرانها العنصر من الأسرار والمخاطبات والمخاطبات.



٢٢ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الارهاب يخبىء فى شقة مفروشة !

اسماء للشوارع وارقام للعنازل ، ولذلك فان وصف الطريق لوصول المسئولين اليها يكون على طريقة - الوصفة السهلة - فى اوبريت - الليلة الكبيرة !

الارهابيون الذين قاموا بمحاولة الاغتيال الفاشلة لوزير الاعلام كانوا سببا فى تحريك اصابع الاتهام لتشير الى الشقق المفروشة بعد ان تم ضبط الجناة باحدى هذه الشقق فى الصورة . وكانت هذه الواقعة سببا ايضا فى تفتيح عقول وعيون الراى العام .. بدأ يرصد التحركات المريبة لبعض الاشخاص ممن يرتادون هذه الشقق . وأخذ يتساءل عن كيفية ادارتها ومدى خضوعها لانشباط القانون .. ومنذ ذلك الوقت لم تنقطع التساؤلات

■ الذين تحدثوا عن الارهاب وحذروا من الكارثة قالوا الكثير . لكنهم اعملوا هذه القنبلة الخطيرة القابلة للانفجار لى اى وقت

■ الحوادث الارهابية المروعة التى اكتوبر بناها المواطن قبل الحكومة . كشفت عن الوجه الآخر للشقق المفروشة . فبعد ان كانت مساكن امان مستقرة ، اصبحت مثل بيوت العنكبوت تارى الهاربين من العدالة بأجور مغرية يستفيد منها كثيرون غير الملاك

■ رغم خطورة المشكلة فانه على مستوى الجمهورية لاتوجد حتى الآن احصائية عن عدد الشقق المفروشة ويتم التعامل معها بعيدا عن البيانات والارقام !

■ والمثير للضحك والبكاء معا ، ان عددا كبيرا من هذه الشقق يوجد فى مناطق محرومة من

آلاف الشقق المفروشة تؤجر سرا .. بعيداً عن الضرائب والأمن

٢٢ يونيو ١٩٩٢

للتشريع والحد من الصحافة والمعلومات التاريخ :

مطلوب سرعة اصدار قانون تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر



العديد فودة
الامر العسكري
لهم بذلك



محمّد رحيمة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

السلطنة

الحق القوي
ضمن الملكات
الشريفة خاصة
ان مأموري الخصم
وجامعي الموقوفات
اصبوا بضمكين
لنظام الجفراو
لنفس الشرطة الذي
نتيجة المأمورية.

ويعدون لنسائل

● هل تعتمدون على

معلومات الشرطة

معرفة المأموريين

● بل يعتمدون على

معلومات الشرطة

معرفة المأموريين

● بل يعتمدون على

معلومات الشرطة

معرفة المأموريين

● بل يعتمدون على

معلومات الشرطة

معرفة المأموريين

● بل يعتمدون على

معلومات الشرطة

معرفة المأموريين

● بل يعتمدون على

معلومات الشرطة

معرفة المأموريين

● بل يعتمدون على

معلومات الشرطة

معرفة المأموريين

● بل يعتمدون على

معلومات الشرطة

معرفة المأموريين

● بل يعتمدون على

معلومات الشرطة

معرفة المأموريين

● بل يعتمدون على

معلومات الشرطة

معرفة المأموريين

● بل يعتمدون على

معلومات الشرطة

معرفة المأموريين

● بل يعتمدون على

معلومات الشرطة

معرفة المأموريين

● بل يعتمدون على

معلومات الشرطة

معرفة المأموريين

● بل يعتمدون على

معلومات الشرطة

معرفة المأموريين

● بل يعتمدون على

معلومات الشرطة

معرفة المأموريين

إذا كان به شقة أو شقتان فإنه لا يلزم بالاضطرار .. صحيح أنه يحصل على البيانات الخاصة بهوية السكان ، لكنه يحتفظ بها للزم المأجور ؟
ويستأجر المأجور ويضطر اسمه .. يروي لنا هذه الواقعة - ملكة لاجدي الخلق المملوك - المأجور - يومية المستحق عليها . لكنها لمضت البع بزع من شقتها غير مؤجرة . لكن مأمورية المأجور أثبت لها العكس عندما اتصلت بتكليفها بالشفقة ووجدت بها سكانا هما أدركت صاحبة الشقة ان التواطؤ استغل وحده المأجور معه ولما بتأجيرها لحسابه !
وبكل صراحة نؤيدنا سيطرة المأمورية على المأجور التاجر بالمعنى الذي نقيم به تداركها بولها منذ اغتال المأمور . الرئيس أساقط لولس الضم ونظم نظير قسم الشرطة بأسماء ويقاتل كل السكان لكن لا انكر وجود عقارات يتم تاجور الشقة فيها لعدد محدود من الطلبة . بينما المأمورين فيها يكون ضعف عدد الاسماء المأجورة هذه الإيجار . يزيد على ذلك ان طلبة قد تنتهي مدة إيجارهم لشقة ما ثم يلزم فيها طلبة آخرين القرب لهم دون كتابة عقد إيجار جديد .

وتضيف سكتة حسن ان التلة في بعض الأحياء الشعبية تكون بمثابة عقد الإيجار بين المالك والمستأجر . فيمكن ان يتأكد المالك من ان السكان بيت بصفة قلبية أو صدقة للبلد أو صاحب المرفقة الذي يتعامل معه !

المأجورين . هل هي الجهة التي من خلالها يمكن لأحد المأمورين المرفقة إذا كانت الجهات الأخرى لم توفيق فيه ؟ سؤال طرأه على عبد السلام محمد . رئيس مأمورية المأجورين عاتدين فاجله بـ " لا " على التواطؤ المأمور أمر صاحب التحقيق عن مسؤول العالم لكن نسبة التواطؤ حافة من دولة لأخرى . وعموما فإن الوضع بالنسبة للمأجورين شهد تطورا إيجابيا إلى حد ما خلال الفترة الأخيرة . فالنظام الجديد الذي بدأ تنفيذه في ديسمبر ١٩٩١ اعتمد على التوزيع الجغرافي بدلاً من المعممة التي كانت سائدة ضمن نظام الاضطلة النوعية . ولذلك زالت نسبة التواطؤ

بدأة تهوي للمستأجر وكل مواطن يجب مصر هذه المعلومات عن سوق الإيجارات بالشفقة المرفقة . فقد أكدت الجهة المأجورية للإخبار ان المأمورية بهذه السوق تتساق وراء قانون الإيجار الذي يحكم قطاع الإسكان بصفة عامة . كما ان المستأجر في السوق يزيد عددهم بكثير على العدد الذي تعرفه الجهات المسؤلة والاضطر من هذا كله ان ملاكا كثيرين يتم تاجور شققهم دون علمهم .

تحقيق

كرم سنارة

والانتماع داخل هذه السوق يؤكدها ان أيضا ان الشقة المرفقة يسير نظامها عند انتهاء المأمور . معظم الإيجارات بها تتم في الظلام . ومعيها هي غير الشقة المرفقة . وحتى في المناطق الحضرية التي يرى البعض إمكانية إكمام الإسكان بها عكس الإسكان الشعبي فإن اختراق التسبب لها ليس صعبا

الجهة المأجور

وهذه نماذج تمثّل . شهود عيان على ما يجري داخل هذه السوق التي تضم مشاغل كثيرة منها ما هو بمرور من القانون ومنها ما يتم به في المأجور لكنه يتعداه في الواقع !

● حافظ أمين - يعمل مسجرا منذ ٤ سنة - يروي ان القواعد التي تحكم نظام التاجور بالشفقة المرفقة تختلف حاليا عن تلك التي كانت سائدة منذ عشر سنوات . فالزيادة المرفقة في عدد السكان الجديدة صاعدت من عدد الشقة المرفقة وبالتالي زاد عدد المستأجرين من تأجيرها خاصة في الأحياء المرفقة مثل المملك والمهدس حيث يستغل نواب المأجور على أي شيء بالدقة ويقدم حاضرا له ثلاثة أو أربعة أيام واحدا يتم استئجار بعض الشقق الفاحرة ليسمع ساعات يوم علم المالك ومن خلال الاستئجار بالسوق يضيف حافظ أمين انه في بعض الأحياء إذا كان المأجور يؤجر كله مرفقة فلا المالك يضطر الشرطة أما



للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٢ يونيو ١٩٩٢

هو السبب الرئيسي ليس في وجودها
كثرة فقط وإنما وجعلها نمو في
الحياة أو أن الملك الذي لا يرضى عن
القيمة المتواضعة للسكان المعادي
الحاضر بالأسر يتجه للتخويض من
خلال السكن المفروشة ذي القيمة
العالية والمتغيرة لصالحه مع مرور
الأيام . بل وصل الأمر لقيام الملك
باحتجاز أكثر من وحدة سكنية لولاده
الصغار يلعبون فيها مستقبلا ولا مانع
عنده من تسكينها طرحة حتى يكثر
الإنشاء وأن الموضوع يمثل تمايلا على
قانون الإيجارات من البداية فهو من
مصلحة لاحتجاب السكان دون التاكيد
من شخصيتهم وحين يبلغ أجهزة
الامن حتى لا تعرف الصراخ طويلا
ألمه إما المساكن بالمناطق المحيطة
مثل الهندسين والزمالك والمجوزة
وعمرها يقول احمد عبد الحليم أن هذه
السكان تقدم السياحة العربية في
منه . حيث تستوعب جانباً من
الفائز عن السعة العددية في سموات
الدوة لكن اصحاب المهن الطبية
والباحثين عن الدخل من أي مصدر
يجدون في هذه الشقق غائبهم ويتم
استغلالها فيما يسمى بالتاجير
السريع . وهنا يأتي السؤال الحائر
كيف تتسنى فرصة الإيلاج من ساكن
يقيم لفترة محدودة للغاية ؟

من غير عنوان

ويقول احمد عبد الحليم شكوى
الامن عندما يقول أن الشقق المفروشة
تتحدى الجميع في المناطق المحرومة من
أسماء الشوارع وأرقام المنازل . وهو
هذا يؤدي هذه الشقق للمستأجرين
بمحافظة الجيزة « كميشي - عربية
كفكية - الثلاث طوابق - كميرة -
التلاتين » ويوجد سواك للجميع .
كيف يمكن للامن البحث عن إرهابيين
يقيمون في شقق مفروشة داخل أحياء
بلا عنوان ؟! كما يطلب بشروطه
الإسراع في تنفيذ مشروع - الرقم
القمي - لأنه في حالة وجوده يمكن
عدم الاعتراف بهذه الإيجار إلا أن
يحمل رقما قوميا .

تتسبب المشكلة يشك منها العقيد
سعد وحيم وكيل المباحث الجنائية
بالجيزة . مشيراً إلى سيطرة الأمن على
الشقق المفروشة بالمناطق المحيطة
بينما تواجه مشكلة غياب المعلومات
عن الشقق المفروشة بالمناطق الشعبية
ومناطق الإسكان العشوائي حيث
اعتماد الهاربين من العدالة على اتخاذ
الكثافة السكانية ستاراً لتخفيهم عن
الشرطة ولماذا فهو يطلب قيام كل
من الضرائب ومحاسن الفن وجميع
أجهزة المباحث بتزويد الشرطة
بالمعلومات عن حركة وطبيعة الإسكان
بهذه المناطق

أما إذا كانت المساكن المفروشة تمثل
سبباً متواضعة مقارنة بالمساكن
العادية فإن عدد المتردد على
بجوار نسبة المقيمين بالأشقة
ويرى مصطفى الدوي أن ضحايا
عدم تسلل الإرهابيين للشقق المفروشة
وانتفاها أوتاراً لهم يستلزم ضرورة
عدم اعتماد عقد الإيجار إلا إذا كان
صالحاً بمعرفة اسم الشرطة التابع له
المطار وتشديد المطوية على الملك حتى
يستقيموا الخطر الذي يمكن أن يقع
على أمن البلاد في حالة تساهلهم في
المخاللة

في المدن والضواحي

بذرة جهاز الأمن - للمخاللة ويتخذ
عنها السيد محمد
فودة مدير مباحث
الجيزة . مؤكداً

في البداية أن نسبة
الطارات المقدرة
للشرطة من المال
أرادت بعد صدور
الأمر العسكري الذي
يلزمهم بذلك . لكن
هذا لا ينفي أن مدن
الجيزة وضواحيها
على السواء مازالت
تعاين من المشكلة .

وعبر الأسباب يشتر
إلى أن التاجر في
الحياة يرحم لأسباب
كثيرة أهمها خشية
الملك تعرض شقته
لمعاملات التفتيش على
الأمور المشبوهة

والأسر لا يحصل
كثيراً بالنسبة للشقق
فقد يقوم أحد الوتة بتاجر
الشقة دون علم الآخرين شعما في
المادة وفي نفس الوقت يغير السيد
فودة نقطة خطية . وهي أن مستأجر
الشقة المفروشة يمكن أن يؤدي
الآخرين معه . وبحثت أمام القانون
أنهم مجرد ضيوف . بينما تكون
الشقة في الواقع مركزاً مشربها غير
محظ عن



احمد
عبد الحليم
مدير مباحث



محمد
البيه العواب

المفروشة يكسب !

هناك افتراض مؤداه أنه كلما زاد
عدد الشقق المفروشة واستخدمت
امكانية حصرها . زاد خطر سلباتها و
ظل الظروف الراهنة بالذات هذا
الاقتراض يتحدث عن خلاله عن
المشكلة العقيد احمد عبد الحليم
رئيس مباحث الاداب بالجيزة فهو يرى
أن قانون العلاقة بين الملك والمستأجر

هذه المنطقة أخطر من عين شمس وإمبابة

لا تزرع المتطرفين فقط أو تجندهم .. بل :

مخابي سرية للارهابيين

الاف الشقق المروسة والاف المتعاطفين
ومئات الزوايا وتجارة الأسلحة
العنيفة وانضمام البلطجية...
وإعلان السيطرة على « الهرم » !

تحقيق

عصام عبد الجواد



٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ :

امتد الشرطة للتحول داخل المنطقة سيرا على الأقدام مما يفرضهم لخطورة التماسك مع بلطجية المنطقة الذين هربوا من مناطق السيدة زينب والوايل والمظفر والموقية وغيرها . والتفرق في هذه المنطقة .

كما يقول أحد المواطنين : حسن محمد منصور ، يصعب في هذه المنطقة الخروج من المنزل بعد الساعة الخامسة مساء حتى لا تتعرض للسرقة من النصوص والحماية الذين يسيطرون على

المنطقة ولدى تعيش في هذه المنطقة لابد أن تكون في حماية أحد البلطجية الذين يعرفون كيف يتعاملون مع أمثال الشرطة الذين يتجولون داخل المنطقة ليلاً ، وقد شكلوا كثيراً لأعضاء مجلس الشعب وعلى رأسهم حسين سلام عضو مجلس الشعب من المنطقة ، وطبقاً لمحل قلعة شرطة تخميناً من هؤلاء الخارجين على القانون ، ولكن دون جدوى ، ويضيف رفعت مصطفى موظف بمجلس المدينة إن المنطقة محرومة من المياه العذبة ومن الصرف الصحي ومن غريبات رفع القمامة ، ويحكم على تقديم بائكين من مت شكاوى للمسؤولين في محافظة الجيزة دون جدوى حتى أعضاء مجلس الشعب بهذه الانتقادات تخلوا عنها ، من ناحية أخرى يوجد بالمنطقة مقر للحزب الوطني بجوار مسجد عكاشة لافتة كبيرة كتب عليها مقر الحزب الوطني بالمنطقة وقد كسها التراب ، وعندما حاول دخول المقر لم نجد أحداً ووجدناه مغلقاً وعندما سألنا أحد رواد المسجد الجاور للمقر قال لنا إن المقر يفتح في موسم الانتخابات فقط " .

والغريب أن هذه المنطقة يتعدى عدد سكانها البشرى إلى سمكة وليس بها شارع واحد مرصوف لأنه يصعب وصف شوارعها التي لا يزيد اتساعها على ثلاثة أمتار وليس بها أية مصانع أو مشاريع تجارية اللهم إلا محلات البقالة

وبعد أن توارى الكلام عن منطقة عين شمس والتي كانت تسيطر عليها لفترة قريبة حكومة إرهابية يقل سطرتها وسلطانها) ، وعقب دخول الأمن المكثف في إمبابة ، خفت الحديث عن كثرة

الطغراف المنظم في هذه المنطقة العشوائية ، تقلل حتى الآن حواف وضوابط شرع الهرم للمزا مستعمداً على الفهم حيث لم تحصل على إجابة حول غياب الأمن والمسؤولين في هذه المنطقة .

لقد تم ضبط العديد من الإرهابيين في شقق عروسة بهاء المنطقة ، بل لقد لقي بعضهم (علاء محيي الدين) مصرعه في شارع ترسا بالقهرم ، فضلاً عن تكرار ظاهرة اختفاء الإرهابيين في فكتبة ، والغرب وترسة ولكن قبل أن تعرف الست فكتبة .

هل سنستطاع طريقاً ثم نلقى يوماً على ١٢ ألف جندي يدخلون المنطقة كما دخلوا - من قبل - إمبابة ؟ أم نتنقل لأحد المراسلين الأجانب ليتحدث عن دولة ترسا ، حتى تستيقظ الحكومة المصرية من نومها في هذه المنطقة .

على العموم ونحن نجيب عن سر الست فكتبة ، نؤكد للمواطنين - الذين يدخلون الآن عصر الحكومة الشعبية للإرهاب - المشايخ السرية والعلمية لمجموع المتطرفين ومجوس الإرهاب في مصر .

تكونت منطقة فكتبة مع بداية المسيحية عندما كانت مجرد منطقة زراعية تمتلك معظم أراضيها سيده شمس ، فكتبة ، مزارت على قيد الحياة حتى الآن ، وقد استطاعت أن تحول هذه المنطقة الزراعية التي كانت تزده شهر انواع الخضار إلى منطقة سكنية تم دمجها دون ضابط أو رابط بعدد من المهاجرين من أماكن بعيدة حيث كان سعر متر الأرض بهذه المنطقة لا يتعدى ثلاثين جنيهاً وبنيت المنطقة بطريقة عشوائية حتى أن شوارعها لاتتسع لمرور السيارات ، وذلك لاحتلالها قوات الأمن وتكتفي الشرطة بإرسال عدد من

في هذه المناطق تحديداً . حيث اتساع الشارع لا يتجاوز متراً .. وحيث آلاف المغتربين .. والعاطلين

حيث لا شرطة ولا حرا ب ولا خدمات ..

حيث الزبالة في كل شيء ..

وحيث الزبالة كل شيء ..

في هذه المناطق التي يلجأ إليها الفقراء

والمهاجرين والمفرون من القانون والخارجون عنه ..

والإرهابيون ..

وحيث زاوية مسجد صغيرة مكتسة بالمساح ..

من هنا ..

يأتي المتطرفون ..

وإلى هنا .. يهربون ..

تلك القاهرة كل فترة منطقة عشوائية جديدة ..

بعيداً عن الأعين .. وبعيداً عن الأرجل ..

وفجأة ..

تصبح منطقة للنصف والبلطجة ثم يأخذ ذلك

غطاء الدين وسنار الإسلام ليصبح إرهاباً دينياً أو

إرهابياً يستخدم سيف الإسلام !!

ثم تتطور الأمور لينضم

البلطجية والهربون من العدالة والخارجون من القانون إلى

الجماعات الإسلامية ليمسحوا

شيوخاً جماعة بعدما كانوا شيوخاً

أنصر ، ولينحولوا من بلطجية إلى

أمراء وقد نشر الصحف صورهم

ونحكي تاريخهم وربما يصق

مياولونو البعض فيحكمون مصر

بعد فترة .. و لن انهية قد يدخل

الامر كله على الناس ليتصورونهم

شهداء في الجنة .



٢٨ نحو ١٩٩٢

التاريخ

للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

ما يسمى الجماعة الإسلامية التي استطاعت السيطرة على مسجد النوح وبمض الزوايا الصغيرة. أما الإخوان المسلمون فقد



مخاض سرية للإرهابيين

استطاعوا الدخول في منطقة حدة مع تلك التيارات واستطاع الإخوان السيطرة على ثلاثة مساجد منها مسجد الصل الذي يحده به لقاء أسبوعي يوم الثلاثاء.

في هذه المناطق يتم علناً وأمام عين الجماهير عمليات بيع وشراء الأسلحة التي يتم بيعها وتهريبها من وإلى الصعيد. خاصة في منطقة العرب.

ويعد للهرم التيارات الدينية تحول عدد من الباطنية لامل عشر فكيف وغيره إلى دعاة يقومون بالتيارات الدينية في المنطقة.

وفي الظلمة أو الضمير الصغيرة كما يطلق عليها سكان المنطقة تقراً لإزاحتها الشديد والذي يبلغ أكثر من ٧٠ ألف نسمة في مكان ضيق للغاية يقسمها في المنتصف شارع عثمان محرم وهو الذي يربطها بشارع الهرم الرئيسي. ورغم أن الطبقية تقع في منتصف شارع الهرم إلا أنها تحمل أعجب شيء في الزوايا والبيروقراطية المصرية حيث أن شارع عثمان محرم هو الشارع الرئيسي الذي يربطها بشارع الهرم وهو الذي يقسم المنطقة إلى شطرين الطبقة الغربية والطبقية الشرقية إلا أنه من الصعب أن تكون الطبقة الغربية تابعة لشمس شرطة الهرم.

أما الطبقة الشرقية فهي تابعة لشمس شرطة بولاق الدكرور. رغم أنها لا تبعد عن قسم شرطة الهرم أكثر من ثلاثة كيلومترات وقسم شرطة بولاق يبعد عن هذه المنطقة بأكثر من ١٢ كيلومتراً ودائماً ما يحدث نزاع بين القسمين حينما تقع حادثة في منتصف شارع عثمان محرم.

الطبقية خليط من البشر الغلب سكانها من الطبقات الفقيرة التي

لجروا من المناطق وعدد هذه التيارات يزيد على خمسة تيارات أبرزهم الجهاد والإخوان والتبليغ والدعوة، هؤلاء جميعاً يطالبون بالسيطرة على المنطقة عن طريق الاستيلاء على أكبر قدر من المساجد والزوايا الصغيرة.

وأصبح الشباب يجد في هذه التيارات المأوى والملاجئ بعيداً عن المخدرات والمنشطات التي تباع علناً في الصيدليات والمطابخ. ويرجع الفضل الأول في دخول التيارات للمنطقة إلى هذه المنطقة.

إلى التبليغ والدعوة التي استطاعت في أعوام قليلة تكوين أكبر قاعدة لها داخل هذه المنطقة. وأصبحت تسيطر على أكبر عدد من الزوايا بعد أن توهموا أهل المنطقة أنهم يعلمون الناس الدين فقط.

ولا دخل لهم بالسياسة. وقد انضم إليهم الكثيرون الذين يدعوا بتعاطفهم مع التيارات الأخرى. وخاصة الهاربيين من أماكن بعيدة مثل الصعيد والفيوم وقام البعض منهم بتأجير أماكن وتنسيق لهم داخل هذه المناطق البعيدة عن أعين الأمن.

وعندما قتل علاء محيي الدين (المتحدث باسم الجماعة الإسلامية) في شارع ترسا والقبض كذلك على صفوت عبد الخني. وفي نفس المنطقة وفي الأيام الأخيرة القت قوات الأمن القبض على أكثر من ٢٥٠ من الجماعات المتطرفة داخل هذه المنطقة لفظ عقب الحوادث الأخيرة وخاصة نقل الهرم.

من نتيجة لظري توجهت جماعة الدعوة والتبليغ وحدها في السيطرة على أكثر من ٢٠ مسجد استطاعوا إدخال المواطنين تحت عياتهم.

غزت المنطقة لأول مرة دعاة من باكستان وماليزيا وبنغلاديش يأتون إلى المنطقة لتعليم الناس أمور دينهم كما حكى في أحد أعضائهم.

وفي سنوات قليلة استطاع هذا التيار إدخال مئات من الشباب تحت قيادته والذي تحول بمرور الوقت إلى أعضاء في جماعات أخرى خاصة الشباب منهم الذين انضموا إلى

الصغيرة وبعض ورش إصلاح الآلات القديم.

ويوجد بمنطقة فكيفه، سوق بوسى يسيطر على السوق مجموعة من البلطجية الذين يفرسون الإتاوات على البائعين مما يضطرونهم إلى دفعها وهم صاغرون حتى لا يطردهم من المكان وخاصة من جانب الشر بطريق بالمنطقة والذي يدهي عشر فكيفه والهاين من سنة أحكام اتهام في قضايا قتل واختصاب غير قضيا بالسنة والنشل ولزأل يزاوئل حوايكه تدخل المنطقة.

منطقة العرب هي أحد الأماكن الممتدة جنوب ترسا. وهي قريبة من منطقة فكيفه وأورائها تقول إنها أكثر سوءاً من فكيفه. حيث أنها أبعد عن أماكن العمران المجاورة وحيث أنها لا تصلها المياه والصرف الصحي وأغلب مناطقها محرومة حتى من الكهرباء. وتحيط بها البرك والمستنقعات من ثال الزبالة والتي تعبر الطريق الرئيسي بين شارع ترسا ومنطقة العرب والتي يقدر سكانها العشرة آلاف نسمة.

ملا يحدث في ترسا - فكيفه - العرب.

في هذه الأماكن الثلاثة يوجد بها أكثر من ٩٠ مسجداً لم يدخل منها الأوقاف إلا سبعة مساجد فقط. والباقى عبارة عن زوايا ومساجد أهلية تسيطر عليها التيارات المختلفة التي تميز هذه المنطقة عن



٢٨ يونيو ١٩٩٢

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

يدوسها الفكر ويدهس مفهده
سكنها من العمال وصغار
الموظفين ، وهي عبارة عن حواري
ورقة ضيقة لم تدخلها المياه العذبة
وتعتمد على الطمبات لاستخراج
المياه من باطن الأرض .

حتى الصرف لم يعرف طريقة إلى
المنطقة باستثناء الشارع الرئيسي .
وقد بدأ يتزايد استهلاك الآونة
الآخرة بعد حدوث حرب
الانفجاسات المسلحة في الهرم
عقب ارتكاب المتطرفين هذه

الحوادث عند منطقة الطمبة في
شهرين يناير وفبراير .
ولكن لماذا هذه المنطقة بالذات ؟
أولاً .. لأن هناك العديد الذي
تشهده المنطقة .

ثانياً سهولة الهروب منها
بعيداً عن أعين الأمن والذي اكتفى
بعد ضرب التوبيسات السباحة
بوضع سيارة سريعة من سيارات
الدوريات الرابطة على أول شارع
عشان محرم .

ويوجد بمنطقة ثلاثة فيلات
بنيّة هي الجهاد ، الإخوان ،
الدعوة الإسلامية . إلا أن الأخير
يعاني الاضطهاد من الشبهات
السليقة بعد اتهامهم المستمر لهذا
النائب بأنه سهل للفيلم وحيث
يتجلى التمييز في السياسة ولكن
تظهر قوة الإخوان المسلمين في
الاحتياط التي تعدل على ثلاثة في
مسجد عبد الرحمن أشهر
مساجدهم على الإطلاق . يقوم بإلقاء
المحاضرات فيه بعض قيادات
الإخوان وإن كان كثيرهم تردداً
للتكفير عمام المتطرفين .

الجهاد استطاع السيطرة على
المنطقة عن طريق التجسس
والعمليات التجارية البسيطة بدءاً
من فتح محلات للفراخ تبيع
بارخمن من اسعار السوق وانتهاء
بمحلات الجزارة الكبيرة وبعض
محلات السوبر ماركت والتي جذبت
المواطنين إليها بعد أن ظهر واضحا
فرق الاسعار بينها وبين باقي
محلات السوبر ماركت .

في هذه المنطقة يوجد أكثر من
ثلاثة آلاف شقة مفروشة في بعض
التقديرات وأغلبها غير مرخص
ولا يعرف عنها أحد أي شيء كما قال
لنا أحد مساعري الشقق المفروشة
بالمنطقة والذي اضاف أن هناك
امكن ومخاضه لاستطيع أية قوة
معرفة طريقها والوصول إليها
لحقق شوارعها والاتصالها
بالزراعات التي تحيط بالمنطقة
والتي تربطها بمنطقة المنجب .

ولذلك فقد أصبحت مرتعاً
للمهربين والخارجين على القانون .
لما منطقة كمبيش لذلك تراكمت
طويلاً مع الزمباب ، منذ اختفاء
عبد وطريق الزمر داخل أحد
المساكن بالمنطقة طلب مقتل
السادات وتم القبض عليهما في أحد
المسجد .

والحدث الثاني هو إلقاء القبض
على قلعة المصوب داخل هذه
المنطقة الصغيرة .
مرة أخرى لهذا كمبيش
بالذات ؟

المنطقة عبارة عن ضفة تحيطها
الزراعة والحدائق من ثلاث جهات
وجهة واحدة هي التي تربطها
بشارع فيصل .

يقطنها مغرب من خمسة آلاف
نسمة وهم مزيج من أهل الصعيد
والبحيرة القليل منهم موظفون
والأكثر عمال وعاطلون
وقد تحولت الأراضي الزراعية إلى
مسكن وعشرات شائعة تؤجر

مفروشة دون ضريبة أو رابط فهي
بعبدة عن أعين الرقابة ولا يوجد بها
مقروعات سوى مصانع البلاط
الصغيرة وبعض ورش الخياطة .
حدودها الضيقة تمتد مع
مجموعة من العرب الصغيرة مثل
منشبة البكرى وكلمر عطشى
وعزب جبريل وتحيطها من العرب
ترعة المرويطية وهي قريبة من
الصحراء الغربية عند ملتقى طريق
القاهرة الإسكندرية وطريق القاهرة
الطومر مما يسهل للمجرمين وقطعي
الطريق الهروب في أي وقت في أي
اتجاه .

وكمبيش من الداخل فتكون من

مجموعة من الحواري والأشعة
الصغيرة وغير المصروفة ويسبها
شارع واحد هو شارع كمبيش
والذي كان مرفوضاً قبل إنشائه
مشروع الصرف الصحي إلى القرية
منذ عشرين ولم يتم ربطه إلى الآن .
وبقية شوارع المنطقة لا يوجد
بها صرف صحي حتى إلقاء لم
تدخل إلا في شارع واحد وهو
الشارع الرئيسي للمنطقة وكان من
٢٧٥ من أهل المنطقة محرومين من
المياه العذبة .

لما عن الأمن فم
المنطقة وكثرة سكانها لا يوجد بها
نقطة شرطة بعد إلقاء الخليفة
منها عام ٧٨ ، والتي كانت تدعم
لعدة منشبة البكرى .. ولذلك
أصبحت المنطقة تفتقر إلى عسكري
المصرية أو الضلع التتالي منذ عام
٧٨ إلى الآن .

ويوجد بالقرية مسجد واحد
تبع للأوقاف وأكثر من ١٥ مسجداً
أهليا تلمس تشابهاً بعيداً عن
الأوقاف .

وأشهر هذه المساجد مسجد
الشيخ نصر وهو تابع للتبليغ
والدعوة .

أما خارج المنطقة فتوجد مزرعة
فراخ يمتلكها رجل يدعى الشيخ
عبد الله وهو قريب لحد الأفراد
الذين قاموا بإطلاق الرصاص على
النقيب إسماعيل وزير الداخلية
الاسبق وتم القبض على الاثنين
وبعد خروجه من السجن أصبح
محاول من داخل المزرعة بعد أن
طردته مساجد القرية حيث أن
نشطته ينحصر إلى تنظيم ، التفتيش
من الثوار .
هذه الأماكن عبوات ثقيلة تسمى
على أرض مصر ، كما أنها أيضا
قبله بل قتيل موفوتة لا يعلم إلا
الله متى تنفجر في وجوهنا ■



النشر والخذ مات الصحفية والمعلوات التاريخ : ١٩٩٣

ويضيف مدير الأمن العام أنه نظراً للبيئة الشديدة التي تلت بها حالات الحصر والتفتيش ظهرت الحالات بصفة واضحة في النيا وأسيوط وسوهاج وأسوان وتم التركيز في المنطقة المركزية على الأماكن للتطرفة والأماكن العشوائية التي يتركز فيها التطرف والتي يشتمل اختطاف بعض العناصر المطلوبة فيها والأماكن الجديدة أيضاً وسوف تيجد إلى كل محافظات الجمهورية .

مهمة يومية

ويضيف اللواء أسامة ديبوس بأن المهمة الأمنية الموضوعة ليست مجرد خطة موسمية فقط ولكنها أصبحت ضمن العمل اليومي لضباط البحث الجنائي ، وقد تم تخصيص قنات من أمناء الشرطة والشرطة السريين لهذا العمل الأمني الهام بحيث أصبحت أعمالاً يومية مستمرة لجهاز الشرطة تتم متابعتها ومن المستويات الأساسية له ، وما لا شك فيه أن متابعة الشقق المرفوعة والتي يقل عددها آلاف الشقق في القاهرة وحدها فقط بما يستتبع إجراء التحريات بصفة يومية ومكثفة ، ولما نذكر قضية مقتل الدكتور الذهبي في الجزيرة حيث وجدت جثة المرحوم الدكتور الذهبي في شقة مرفوعة بالمرم فكانت الشقق المرفوعة ملاذاً للإرهابيين وتم تنفيذ الجريفة فيها .

ويضيف مدير الأمن العام أنه تم التنسيق بين أجهزة الأمن بما فيها مكافحة التهرب الضريبي والأحياء وإدارات الضرائب العقارية للمساعدة في حصر الشقق المرفوعة وتحديد عناوينها وضباط المباحث يتنقل من شارع إلى شارع يمد أن تم تقسيم كل منطقة إلى أحياء وشوارع والمرور على هذه الشقق يتم طبقاً لخطة دورية

معية . وعن المل القاسم لمشكلة الشقق المرفوعة يؤكد مدير الأمن العام أن المل هر أن يقوم الملاك وأصحاب الشقق بأخطار الجهات الأمنية عن تأجير شققهم خلال ٧٢ ساعة كما نص القانون على ذلك .

خلال ٢٤ ساعة

وطالب اللواء أسامة ديبوس أن يتم تعديل

في البداية كان اللواء حسن الأنفي وزير الداخلية أول من فتح الملف الخاص بالشقق المرفوعة وذلك بعد ضبط الإرهابيين داخل شقة مرفوعة بشوارع المعهد الجديد بمدينة المنصورة في المارة (المنطقة) لاحتلال جزير

مستوى الجمهورية والمرور عليها لتأكد من الإبلاغ عنها من عدمه لتطبيق وتنفيذ نصوص القانون وأن أجهزة الأمن وضمت خطة للقيام بحملات تفتيشية على هذه الشقق لتأكد من التزام أصحابها بتنفيذ نصوص القانون . وكان هدف الوزير واضحاً منذ البداية وهو القضاء على الارهاب التي يلتجئ داخل الشقق المرفوعة .

خطة شاملة

ولمر اعلان وزير الداخلية هذا القرار تم وضع مشروع التنفيذ وعلى الفور والكلام للواء أسامة ديبوس مساعد وزير الداخلية ومدير الأمن العام تم عقد عدة لقاءات مع مديري المباحث على مستوى الجمهورية من مطروح حتى أسوان وتم الاتفاق فيها على إجراء مسح جغرافي شامل على الطبيعة لكافة الشقق المرفوعة للإيجار مفروش أو المرفوعة فعلاً وأصبح لدى ضباط المباحث على مستوى كل قسم أو مركز بيان شامل بهذه الشقق ومعلومات عن كافة قاطنيها ونسنتح ان نقول ان هناك بتقرواما كاملة عن هذه الشقق لدى أجهزة الأمن ، وتم ذلك بالتنسيق مع أجهزة مكافحة الآداب سواء المركزية أو المحلية والفروع الموجودة لدى مديريات الأمن . ومن خلال المرور تم التوصل إلى حالات اشبه كثيرة بالتنسيق مع الأجهزة المعاونة وتم فحصها بالإضافة إلى أنه تم تحرير محاضر لبعض ملاك هذه الشقق الذين لم يبقروا بالإخطار ووجهت لهم تهم مخالفة بنصوص القانون وأبواب أشخاص غريباء في هذه الشقق وقت إحالتهم للقضاء .



المصدر : **أ. س. ت. م.**

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩٩٣

هذا النص القانوني فبدلاً من أن يتم الاخطار خلال ٧٢ ساعة - يتم في خلال ٢٤ ساعة فقط حيث تبين من الواقع الصلي أن بعض الارهابيين يقومون باستخبار الشفق المرفوشة وبغادورنيا قبل الاخطار عنها . ويشير إلى أن المشكلة الكبرى التي تحت أجهزة الأمن لما عن حل هي أن كثيراً من المواطنين يصيرون من الإبلاغ والاطار عن تأجير شققهم تهرباً من الضرائب ولكن يجب أن تكون مرفوشة لدى المواطنين أن عدم التعاون فيها يتعلق بالإخطار عن مستأجري الشقق المرفوشة يرتب عليه نتائج - بالغة - السوء فيها يتعلق باستغلال الارهاب والتطرف في هذه الشقق ولا يعادل ما يحصله من عدم مناهضة ضرائبها ، فالضرب الذي يحدث أكبر بكثير من المبالغ المالية الضئيلة التي يدفعها خزائن الدولة ويجب أن يكون هناك وعي لدى المواطنين بأن الخطف من ذلك كله هو مكافحة الارهاب وليس لتحصيل الضرائب .

وسألت اللواء محمد يوسف نائب محافظ القاهرة للمنطقة الغربية عن إمكانية حصر الشقق المرفوشة في القاهرة والورور عليها ودور

وإدارات الإيرادات بالمحافظة (مأموريات الضرائب العقارية) تقدم أي معلومات لأجهزة الأمن لتساعدوا في أداء مهمتها في مكافحة الإرهاب .
وسأله : وكيف يتم التعاون بين أجهزة الشرطة والأحياء للسيطرة على الشقق المرفوشة وسماستها ؟
فجيب نائب المحافظ بأن الأحياء يجب عليها أن تقوم بإرسال كشف يومي إلى أقسام الشرطة بالأخطارات التي وصلتها عن تأجير الشقق المرفوشة وتقوم الشرطة بإجراء تحرياتها لكشف الشقق المشبوهة منها والورور عليها وأيضاً يجب أن يتم التعاون مع إدارات

الإيرادات وهي مأموريات الضرائب العقارية بالأحياء والمرايه ونحن في هذه الإدارات لدينا حصر كامل و دقيق عن عدد الشقق المرفوشة . وحتى نكون واقعيين فإن الظروف تفرض علينا أن تقوم الشرطة بالتعاون مع إدارات الضرائب العقارية بالتنسيق على حصر هذه العقارات كل فترة زمنية نظراً للعدد الضخم من الشقق المرفوشة .

ويضيف نائب المحافظ بأن القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ في الجزء الخامس بالشقق المرفوشة حدد الاجراء الخاص بذلك ، فهو يلزم صاحب الشقة باخطار اسم المستأجر ومدة الايجار وتاريخ العقد ولكن ما يحدث في الواقع هو أن نسبة لا تقل عن ٨٠ ٪ من أصحاب الشقق المرفوشة لا يلتزمون بتنفيذ هذا القانون واعتماداً على أن القانون لم يرتب عقوبة على عدم الاخطار سوى عدم نظري دعوى تتعلق بمشاكل الشقق المرفوشة إلا في الحالات التي تم الاخطار عنها ..

العقوبة غير رادعة

وترى الدكتورة فوزية عبد الستار استاذ ورئيس قسم القانون الجنائي بجامعة القاهرة ورئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب أن القانون رقم ٤٩ لسنة ٧٧ في شأن تأجير وبيع الأماكن لتنظيم العلاقة بين المأجر والمستأجر

وما ادخل عليه من تعديلات ينظم إيجار الشقق المرفوشة ولم يتم في المادة ٤٩ منه كل من أمر مكاناً مرفوشاً أو جزءاً منه أو أوى أو أسكن أي أجنبي أو مصري أن يحظر قسم الشرطة التي يتبعه المكان باسم الشاغل للمكان وجنسيته ورقم جواز سفره إن كان أجنبياً ورقم ومكان وتاريخ صدور بطاقته الشخصية أو العائلية إن كان مصرياً ومدة الايجار أو الاشغال والفرش منه وتاريخ بداية هذه المدة وتاريخها وذلك خلال ثلاثة أيام من تاريخ تأجير أو شغل المكان أيها سبق . وتضيف بأن المشرع يقرر في المادة ٧٨ منه معاقبة من يخالف هذا الحكم بالحبس مدة لا تقل عن شهر وبغرامة لا تقل عن مائة جنيه ولا تجاوز ٥٠٠ جنيه أو إحدى هاتين العقوبتين . فالقانون أزم المأجر بالإبلاغ عن المستأجر . وكان يفيد من ذلك إلى أن يمتنع هؤلاء الأشخاص لرقابة سلطات الأمن . وكان هذا النص في ظل الظروف المعقدة نصاً لا بأس به . وفيها بالفرض منه ، ولكن العقوبة حالياً أصبحت غير رادعة والازام أصبح غير كاتب . وتقرح الدكتورة فوزية عبد الستار تعديل نص المادتين ٤٩ و ٧٨ من القانون على النحو التالي : يلزم المأجر للمكان المرفوش بالآتي :
هذا المكان إلا بناء على تصريح مسبق من جهات الأمن وهي نقطة فعالة وهامة وسوف تأتي بنتائج في ظل الظروف الحالية التي يلجأ فيها الخارجيون على القانون إلى تأجير الشقق المرفوشة . أما بالنسبة للمادة ٧٨ فالتعديل يجب أن يشمل تشديد العقوبة بحيث تكون الحبس مدة لا تقل عن ٦ أشهر والغرامة التي لا تقل عن خمسة جنيه ولا تجاوز التي جوبهت لأن يكون هناك تمييز بين هاتين العقوبتين ويصح الحبس وجوبياً والغرامة وجوبية أيضاً . وهذا سيؤدي إلى حرص المالك والمأجر على تنفيذ الازام القانوني المراد في المادة (٤٩) في ضوء

الملاحظات في هذه القضية ؟
● فأجاب بأنها مسألة مستحيلة ومن المستحيل حصر عدد الشقق المرفوشة لأن عددها كبير جداً فتنبه حصر دقيق للشقق المرفوشة من الصعب جداً ، ولكن المطلوب جلات فحائية على مواقع محددة حتى يصل لكل مواطن شعور بأنه معرض هذه الحملات في أي وقت ، وهذا يعطيه إحساساً بأنه تحت الرقابة باستمرار من جانب أجهزة الأمن وهو معرض

للعقاب وبالتالي لفرض يتنعم عن قبول أي مستأجر لا يثق فيه أو يأوى أي شخص لا يعرفه في شقته المرفوشة ويضيف نائب المحافظ بأن المحافظة تقوم حالياً عن طريق الأحياء بإبلاغ الشرطة عن الاخطارات التي تصل إليها من الملاك وأصحاب الشقق بتأجيرها مرفوشة ، وما عدا ذلك فإن الأمر يعتمد على إجراءات الشرطة وتحرياتها



المصدر :

العدد ١٩٩٣

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

ما نراه من تعديل إذا أجز المكان المفروش دون ترخيص سابق من جهات الأمن وترى الدكتور فوزية أن اجراء هذه التعديلات أمر ضروري في هذه المرحلة الهامة لتصفى لخطر الارهاب ، ولابد من اعلام واسع النطاق أيضا لأفراد المواطنين بهذه القوانين وتوضيحها لهم بما هو واجباتهم وما هو الجزاء المقرر لذلك .

٢ مليون شقة

وزير الدكتور ميلاد حنا استغل الفرصة الانتخابية بهزيمة القاهرة ورئيس الاسكان السابق يونس الشهابي ليعيد الشق للمفروشة مشكلة شبه مستحيلة لأنه يوجد في الوقت الحالي نحو ٢ مليون وحدة سكنية خالية ولا يوجد ما يتبع أي مالك للعقار أو للوحدة السكنية فليكن أن يجرها مفروشة ، وقريبا ينتظر أن تطبق آليات السوق على هذه الشقق فتزجر غير مفروشة . ومن ثم فإن القيود الموضوعة حاليا على المفروشة من ناحية إلزام المالك بإبلاغ الشرطة والضرائب والوحدة المحلية هي مسائل تعقد الحياة ولن يمكن تطبيقها على هذه الملايين الكبيرة . وإن جاز أنه يمكن عمل قيود ورقابة على الأحياء الراقية حيث أن الشقق المفروشة التي تناسب الساحة في أحياء مثل الزمالك ومصر الجديدة وما أشبه فإن إيجار الشقة المفروشة أو غير المفروشة في الأحياء الشعبية والأحياء العشوائية أمر بالغ الصعوبة إلا من خلال وضع الناس أنفسهم وتعاطفهم من أجل إيقاف هذه الأنشطة . ولعل أبسط دليل على ذلك هو الرقابة على الشقة حيث الدخلة أو نصب الفأر أو المسائل اللا أخلاقية فإن الجيران أنفسهم هم الذين يملكون السلطات . ولذلك فلنشاهد مؤثرا هو التعاطف الجماهيري للقانون الارهاب ، ومن ثم يتوقع الدكتور ميلاد حنا أن يتم إبلاغ الأهالي لجهات الأمن بمن الشقة التي يشكون في أنها تستخدم لهذا الغرض فتوضع على الفور تحت الرقابة والسيطرة .

أحد الأوكر

ويؤكد اللواء الدكتور أحمد أبو القاسم مساعد أول وزير الداخلية للرقابة والتخطيط والمتابعة أن الشقق المفروشة أحد الأوكر للإرهابيين ، فهي ضمن الأماكن التي تستغل

في الاختفاء عن عين الشرطة . ووجود الشقق المفروشة على مستوى الجمهورية وانتشارها في كل المحافظات يسهل عملية الانتفاخ المتكرر من محافظة إلى أخرى ومن مركز إلى آخر . وبالتالي تسهل عملية الاختفاء ولكن سرعة الرد والمتابعة هي التي تؤدي إلى تصحيح الخلل على هذه العناصر .

ويضيف مساعد أول وزير الداخلية أنه مع اتساع نطاق عدد هذه الشقق المفروشة وعدم التزام المواطنين بأحكام قانون العلاقة بين المالك والمستأجر وظهرت فئة السياسة الذين يحققون التراء الفاحش بواسطة هذه الشقق المفروشة . ساعد ذلك كله بعض العناصر الارهابية على القفاز كأكبر للإختفاء والحروب من أمين الشرطة وأجهزة الأمن بصفة عامة ووزارة الداخلية بصدد أن تقوم بعمليات حصر هذه الشقق على مستوى المناطق ، وقد وضعت خطة أمنية شاملة مستعدة تيمم بالمناطق ذات النشاط الارهابي التي تتميز بسهولة في العشوائية ، لأن الارهابيين يملكون بسهولة في هذه المناطق .

ومن وجهة نظر الوزارة فإن المناطق

الساحية ليست لها أولوية في مجال هذا الحصر إذ أن الغالبية من العناصر الارهابية من طيقات حافلة أو حرة ولا تسع لم ظروفهم ومواقعهم بالاختفاء في الأماكن الساحية ذات القيمة الاقتصادية وبغير سلوكهم الشعبية وسط هذه المناطق . وهذه الخطة الأمنية الشاملة يجري تنفيذها حاليا .

صياغة التعديلات

ويضيف مساعد أول وزير الداخلية للتخطيط والرقابة بأن الوزارة ستطبق تنصوص القانون في الحالات التي يتم ضبطها والتي ينص على أن يجلد المأجرين أو المحكوم عليهم في أماكن سكنية تكون مستخدمة للمخبر كضرب كامل في الجبهة إذ أن المادة ٨٣ من قانون الاسكان تنص على أن المقربات الواردة فيه لا تغل بالمقربات الواردة في القانون

الأشد في أي قانون آخر . والاعلان عن تطبيق أحكام القانون في المواد ١٤٢ و ١٤٤ و ١٤٥ والتي تتعلق باختفاء المأجرين على المالك والمستأجرين لا تغل عن ستة حبس تصل إلى ٧ سنوات أشغلا شاقة باعتبار أن هؤلاء الأشخاص خطرون على الأمن وبحكم عليهم ويحرمون أيضا ويحجب تطبيق تنصوص هذه القوانين من هذه الأحكام صفة الذرع لكي يلتزم المأجرون بتطبيق أحكام القانون .

ويؤكد اللواء أحمد أبو القاسم أنه ضمن خطة الوزارة إدخال بعض التنصوص على أحكام قانون السكان الجديد بما يمكن من أحكام السيطرة على هذه الأماكن المفروشة خاصة أن لها تأثيرا حارا على النواحي الأمنية بصفة عامة . وهذه التعديلات تعد تنفيذها حاليا وستقدم قريبا إلى مجلس الشعب للمناقشة



المشكلة الكبرى

في حين أن اللواء توفيق جلال عبد الله مدير الرقابة الجنائية بمصلحة الأمن ببحر قسبية أخرى حامة وهي قضية الشقق المفلقة وهي قتل خطراً كبيراً على الأمن ليس لا تعبر مفروقة وقد تكون مفروقة وتأتي الارهابيين فقد تركها أصحابها بدون أن يشغلوها في شبه نصوص قانونية عادلة وهذا النوع من الشقق عددها كبير جداً وعظيم وإن يقضى عليها إلا إذا وجدنا حلاً جدياً لها . فأصحاب هذه الشقق قاموا بطوعهم بتصوص القانوننة لمصلحتهم . وأدخل في رأيه هو تركه العلاقة بين المالك والمستأجر لمسألة العرض والطلب .

ويؤكد مدير الرقابة الجنائية أن الأمن ليس ضد الشقق المفروقة وأدخل في رأيه يتمثل في بناء جسر من الثقة بين أصحاب الشقق وضباط البحث الجنائي . فغير مطلوب من هؤلاء

الأشخاص غير توصيل المعلومات أولاً بأول . عن قاطبي هذه الشقق إلى ضباط المباحث . وهناك نقطة أخرى يمكن أن تؤدي إلى إلتزام المواطنين بالاضطرار عن شقته التي تم تأجيرها وهي أنه إذا استطاعوا إقراض الضريبة عن بعض هذه الشقق أو إعفاء بعضها خاصة في المناطق الشعبية فإن ذلك قد يؤدي إلى بعض النتائج الإيجابية وكسب الثقة أيضاً .

حملات مستمرة

أما اللواء حسن عبيد مساعد وزير الداخلية ومدير أمن الاسكندرية فيؤكد أن هناك حملات مستمرة يومياً مشتركة بين إدارة البحث الجنائي ومباحث أمن الدولة بالتنسيق مع محافظة الاسكندرية لحصر الشقق المفروقة والمرور عليها وتفقيشها وترسيم دائرة الاشغاحات خاصة في الصيف للزحوم

بالغراء .

ويضيف مدير أمن الاسكندرية أننا نقوم بتجامة الشقق ليس فقط في شهور الصيف ولكن أيضاً في شهور الشتاء وأكبر دليل على ذلك قضاياء حرب السجاسة فقد تم ضبط المتهمين فيها في الاسكندرية في شقق مفروقة بالفتنة والمصارفة . وقتل الشهيد على خاطر تم ضبطه في شقة مفروقة في أحد شهور الشتاء . ونرى اللواء عبيد إلى نقطة حامة وهي أن هناك كثيراً من الشقق المفلقة التي لا يوجد أصحابها في الاسكندرية ولكنهم يملكونها لاستغلالها كصيف وهي أيضاً توضع للرقابة .

حصر المستعمرة

ويشير مصدر أمن مديرية أمن القنطرة إلى أن هناك طرفين آخرين مرتبطين بمصلحة الشقق المفروقة غير صاحب الشقة . أولهما البسيط الراسط ما بين المؤجر والمستأجر نظير عمولة تختلف من شخص لآخر ومكان لآخر . وهذا السبيل له دور خطير جداً من ناحية الجرائم التي يمكن أن ترتكب داخل الشقق المفروقة لأنه في بعض الاوقات يرشد المستأجر عن الشقة التي لا يقوم أصحابها بإخطار أقسام الشرطة أو جهات الأمن عنها . وبالتالي يمكن أن ترتكب بها مخالفات لأحكام القانون . لذلك يتم الآن حصر مساهرة الشقق المفروقة في دائرة كل قسم والمقصود لم دقار خاصة بهم ويتم متابعتهم حالاً من جهات الأمن المختصة باعتبارهم أحد مصادر المعلومات الحساسة التي تكشف عن غموض بعض الحوادث . أما الطرف الثاني فهو حارس الطائر الذي يكون على علم ودراية بكاملة بكل كمية وصغيرة تحدث في الشقق المفروقة وذلك نظير مبلغ من المال يتقاضاه من المستأجر أو المالك

ضرائب الشقق المفروقة

أكد مصدر بمسؤوليات ضرائب المال العامة والملاهي بالقاهرة أن الشقق المفروقة يتم احتساب ضريبتها بسعر ضريبة الأرباح التجارية والصناعية مع خصم ٥٠ ٪ من القيمة الإيجارية كصروفات وأن ضرائب الشقق المفروقة في القاهرة تحسب حسب السنة التي أقيم فيها المؤر . فالقانون يحدد المصروفات للشقق المفروقة للسبيل قبل عام ٤٤ هـ لا يقل عن ١٠ أمثال القيمة الإيجارية .

والمصروفات للشقق التي تم بنائها حتى ٥ نوفمبر ٦٦ يمتثل ٧ أمثال القيمة الإيجارية وحتى ٦ أكتوبر ٧٢ بنحو ٥ أمثال القيمة الإيجارية . وبعد ذلك التاريخ فإن المصروفات لا تزيد على ٣ أمثال القيمة الإيجارية ومن واقع دقار مصلحة الضرائب فإن :

- مسؤورية المجهزة والمهندسين تم الإبلاغ عن ٩٠ آلاف شقة متوسط إيجارها ما بين ٩٠٠ جنيه و ١٨٠٠ جنيه مصري .
- البنى ١٠ آلاف شقة مفروقة من ٢٠٠ إلى ٣ آلاف جنيه الشهر ولطافتها من العرب والأيتام .
- السيدة زينب وجردن سبي وعلمدين وزملايك وتسر التيل والتيل ٢٥ ألف شقة مفروقة تقارب الإيجارات ما بين ٢٠٠ و ٢٥٠٠ جنيه شهرياً .
- الهرم ٢٥٠٠ شقة مفروقة معظمها يتم تأجيرها العرب ويقارب متوسط الإيجارات من ٢٠٠ إلى ١٢٠٠ جنيه شهرياً .

وراء كل عملية ارهابية..

شقة مفروشة

تحقيق

سليم أبو العز

٢ مليون شقة مفروشة لا تعرف عنها الحكومة شيئاً

عالم الشقق المفروشة عالم خاص ومثير.. وغريب. عالم خاص لسبلهاته ومشاكله التي تختلف عن سمات ومشاكل كل قطاع الإسكان.. بمختلف شرائحه الاقتصادية والوسطية ورغم خضوعه لرقابة الضرائب والشرطة إلا أن هناك أكثر من نصف مليون شقة مفروشة لا تعرف عنها الشرطة شيئاً لأنها تؤجر في الخفاء وبطرق ملتوية. وهو عالم مثير لما يحتويه من حقائق عجيبة عن ملك الشقة المفروشة وعن البيع منها وعن مستقبلها وعمما يدور بداخلها.

السجل العقاري بمعدن من متاعب المستأجرين وبسبب ذلك انتشرت الشقق المفروشة في كل مكان في القاهرة. وفي كل المدن بل استشرت في الأرياف والمراكز الصغيرة. وتضخمت كثير من العمارات التي تفتقر بنسبها إلى الفسحة والتهوية وأصبحت هناك شوارع وممرات ضيقة وكثيفة شققاً مفروشة ونجحت من الشوارع الرئيسية إلى الشوارع الفرعية والجانبية والأماكن المتفرقة عن المراكز.

بها قوات الأمن المماد علي مسئول المفروشة للسجل منها وغير السجل وخاصة بعد العمليات الارهابية.. أن الارهابيين اتخذوا من

هذه الشقق أكثرها لهم لتخفي وتنفذ عملياتهم الارهابية التي لا يجرى فيها سوى الرصد من الممار.

ارتفعت لافقات هذه الشقق في الامية الشعبية وتضخمت عمارات بكاملها لتتكون شققاً مفروشة بل وبنيت عمارات خصيصاً لتؤجر شققها مفروشة مثل العديد من العمارات الجديدة في مدينة نصر.

وفي معظم الشقق أصبح الجواب هو الأمر الناهي فالمستأجر لا يعلم شيئاً عن صاحب الشقة وإنما تكون

عندما قالوا وراء كل جريمة اسرقة كسول مائلون تردد كثيراً بعد كل حادثة لجراسية وتطور العقل الاجرامي وتغير معه القول مثل الكثير في حياتنا من الامور التي لمق بها التغير والتطور واصبح الحديث عن الشقة المفروشة تجد ابعث الجرائد نعم فان معظم الجرائم الارهابية التي ارتكبت في حق مصر انتج من الشقة المفروشة في البطال الحقيقية لها بما تيسره من عملية لارتكيبها. سواء كانت في مناطق المدن أو في القرى.

دخلت هذه الشقق تنجح الاخلاق والفضيلة بلا رحمة وبكامل جري الترتيب والتدبير والاختفاء والتستر على كثير من جرائم وقضايا الامر العام. والآن بعد ان وصل عدد هذه الشقق بالقاهرة وحدها أكثر من ٢ مليون شقة فكيف يحكم القانون هذا العالم؟ وما هي اسرارها وخفاياها؟ ومن المسئول عن الجرائم داخل الشقق المفروشة؟ لتجبه الملاك الاتكيا في تمويل مسكناتهم في شقق مفروشة تجلب لهم الربح

١٩٩٢

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاهالي يرفضون الابلاغ عن مستأجري الشقق تمسربا من الضرائب!

كل الوحدات السكنية. وإشغال لعدد جمعة من الشقق للفرقة لها قانون لوجب الاضطرار من واقعة التاجيرها مفروضة لابد ان يقوم بإبلاغ الأجهزة الأمنية والا يقع تحت طائلة العقاب، وقال انه تخرج حملات مستمرة ومستندة على هذه الشقق من شرطة الأناضول والقسم الخاص والقنوات الدولية تقوم بالتنسيق عليها والتأكد من ان مستأجر الشقة هو الموجود في هذه الايام.

وهذه الحملات عندما تتوصل الي شقق مفروضة لم يتم الإبلاغ عنها تقوم بالتمحيص أولا من سكانها والتأكد من انصافهم كما تقوم بتحرير محضر لصاحبها الذي يقع على الفور تحت طائلة القانون. وأضاف اللواء عادل النحاس قائلاً ان اصحاب الشقق المفروضة يخافون من إبلاغ الضرائب لكننا نذلهم بلنا وبأسمرار ان يقوموا بإبلاغ الجهات المختصة. وأشار الي ان اغلب الذين لم يبلغوا عن شققهم المفروضة هم من اهالي المناطق العشوائية الذين يقومون بتأجير شقة في غرفة فوق السطح، مفروضة وان تتابع هذه الأماكن مسورة على الجهات الأمنية الا انه

جاري محصرها بصفة مستمرة واختتم قائلا : نحن نلحق نكسا بالشاركة الضمنية من الاهالي ونهيب بالمواطنين الإبلاغ فوراً عن قديري والجهولين الذين يطهرون في شقق مفسدة في المساكن العشوائية.

التحليل

لعدد جمعة للنحاس يقول: القانون وضع ضوابط والضعية لتأجير الشقق المفروضة ومنها وجوب اضطرار الوحدات المحلية للتعبير لها العقار واتسام الشرطة.. وهذا تفريفا هو القيد الوحيد الموجود عليها. لكن لدينا مشكلة وهي ان القوانين التي تظهر بهذا الشأن تكون نتيجة لتفاعلات وقتية وليس بناء على دراسات واقعية يتسوق مع كافة الأجهزة المختصة قبل ظهور اي قانون. فالواجب قبل الاضطرار ان تشكل لجنة تتكون من المختصين بموضوع القانون وان تشترك فيها كافة الوزارات المختصة التي يمسها هذا الموضوع فلا اعتقد انه عند اصدار قانون خاص بالسكان مثلا ان يؤخذ رأي وزارة الداخلية مع انه ظهر في هذه الأيام وبطريقة واضحة لعمين الرجل المصري ان للشكك الأمنية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالمناطق العشوائية والشقق المفروضة. فالواجب حتي نصد قانونا صحيحا واقعيا يمكن تطبيقه ولا يحتاج تدخل للفرع علي فترات متقاربة لتتعلم ان تكون هناك لجان مختصة تقوم بالدراسة الواقعية العملية وان يشارك في هذه اللجان

ويضيف حيدر بلخادي عضو مجلس محلي محافظة القاهرة السابق ان الجهاز المركزي للتعقيب العامة والاصحاح نشر عدد الشقق المفروضة بمصر عام ١٩٨٩ مليون ونصف مليون شقة بخلاف ٢٥٠ ألف شقة تدار بدون ترخيص عن طريق ملاك العقارات والشقق من القباطين وان هذا العدد ارتفع الآن الي ما يزيد علي ٢ مليون شقة مفروضة. وأشار الي ان هذه القاهرة بدأت في الانتشار في ظل ظروف الانفتاح الاقتصادي وقد اصبحت لجنة الاسكان بمجلس محلي القاهرة عام ١٩٨٨ بعدم الترخيص للشقق المفروضة لانها لدى الوسائل التي تزيد من مشكلة الاسكان والفرج بطريقة غير عادية كما انها ملابي للفساد والاعمال المظلمة للابل وبمضا للصوم وتجار للخدمات والسجون الضخمين.

ويطلب حيدر بلخادي بضرورة اصدار تشريع يخلق ضغطا هذه الشقق من اجل حل مشكلة الاسكان بالجمهورية. فبلا عن انها ملوي للزهاب في مصر.



المصدر :

٢٠٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الضرائب

يتم تخصيص الضرائب
للمستحقة على الشقق
المفروشة التي يتم الإخطار
عنها بكون السؤال عن جنسية
السائح... ويحدث تسويق
وتعاون مع أجهزة الشرطة
ومصلحة الضرائب في حالة
وجود شقق مفروشة لم يتم
الإبلاغ عنها.

القانون رقم ١٥٧ لسنة ٨١
ينص على ضرورة إخطار
المسؤول عن التجير أي وحدة
سكنية مفروشة خلال
أسبوعين من بداية عقد
الإيجار والإبلاغ عن خلوها أو
انتهاء عقد الشقة المفروشة
خلال أسبوعين من تاريخه
ومن هنا يتضح أن مصلحة
الضرائب والاموريات التابعة
لا يهمها سوى تخصيص
الضريبة للمستحقة على
الشقق لصالح الدولة أما غير
ذلك فهي مهمة الشرطة ولا
تدخل في اختصاص
الضرائب.



المصور :

٢٠ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□□ المعركة بين الشرعية والأرهاب لا تزال متواصلة... هذمت اليوم الأول الذي أصاب فيه ذلك «الفتيح الأسود» ، بوجهه القبيح على أرض مصر العظيمة المسألة التي لم تعرف يوما مثل تلك العنف والدمار والتفجير في حالة استنفار دائم لمواجهة ذلك التهديد القوي مستغلنا ووجودنا غاية عريضة كدولة لها دور ريادي فعال في المنطقة

وإذا حصلنا عن حصيلة المواجهة خلال الفترة الأخيرة سنرى أن هناك تغير من النتائج الإيجابية التي تحققت حيث اقتضت قوى الأمن في بسط قبضتها على منابع الإرهابيين واستغلالهم بسط قبضتها على منابع الإرهابيين واستغلالهم معاصرة سون العمليات الإرهابية من الداخل والخارج كما نجحت هذه السلطات في تحقيق هدف كبير طلت شمسي إليه منذ فترة طويلة وهو دفع المواطنين جنباً إلى جنب مع رجال الشرطة للاندسار لهذا الخط الداهم.

ملف الارهاب يفضح مخبطاتهم !!

المركمة مستمرة بين الشرعية والنفوذيين !!

● نجاح وزارة الداخلية في سرعة القبض يرجع للأسلوب العلمي !!

● مبالغ مالية كبيرة للمواطنين

في حالة القبض على الإرهابيين

● الاستعانة بأجهزة الكمبيوتر في تعقب خطوات الإرهابيين

● السقوط المموي للأرهابيين

يقتسموا إلى أفضل أهدافهم

المنطقة

الموازية

ببينة

للارهاب

والتمردات

انكسرت شوكة
الإرهابيين

... لقد كان الدكتور علفق مصلي رئيس الوزراء ممثلاً عندما أعلن أمام مجلس الشعب أن الحكومة تستطيع كسر شوكة الإرهاب .. فالإحساس العام يشير إلى تفاسيل خطيرة الإرهابيين مقارنة بما كان يحدث أوائل

هذا العام مثلاً .. كما أن الثقة تولدت في نفوس الجميع في قدرة رجال الأمن على تخيير أدوارهم لمواجهة التطور في أساليب الإرهابيين ..

علم من الانتصارات

ومن على اعتاب عام جديد كان لابد من إبراز دور الأجهزة الأمنية في التصدي لعدد من العمليات الإرهابية التي تم الإعلان عنها خلال شهر واحد فقط .. ورغم المواجهة مستمرة ورغم أن الإرهابيين مصرون على الاستمرار في عملياتهم الإجرامية والتي كان آخرها حوادث إطلاق النار على إحدى دور العرض وقتل أحد رجال الأمن أمام مسكنه وحادث أسبوط الرعوبة التي راح ضحيتها عدد من شبابه الفخرية أصالة إلى إصابة مجموعة من المواطنين الإرباب ..

رغم كل ذلك فإن ما يملأه رجال الأمن يستحق ما كل مزاينة وتشجيع لأنهم يمحسون أمنا ويصنعون مستقبلنا ومستقبل أبنائنا وتحمل أهمية دورهم في نجاحهم في إسقاط عدد كبير من الإرهابيين والقضاء مخططاتهم الإجرامية ضد الوطن ..

فان شيعاء !!

□ وتأتي قصة نجاح أجهزة الأمن في القضاء الفعّال على أعضاء الخلية الإرهابية المسؤولة عن محاولة اغتيال رئيس الوزراء مؤخرًا دليلًا على الأسلوب العلمي الذي أصبحت الوزارة تتبعه في عملها .. فلم يترك شيء للصدفة وحرصت القيادات الأمنية على أن يكون عملها دقيقًا يلتزم بخطة علمية لتزاجه التطور الكبير في أساليب عمل الإرهابيين ..

ويذكر مصدر أممي أن الزيادة بدأت في وضع يدًا عن عدة خطوط في هذه القضية بعد ساعات قليلة من وقوعها .. وكانت البداية من مكان وقوع الاغتيال فقد تنسج رجال العمل الخاص حول السيارة الأولى المستخدمة في الحادث واقاموا حواجز كordonاً أميناً حتى لا يقترب منها أحد وكان الهدف واضحاً هو ألا يسمح لأحد بالاقتراب منها أو التحدث بها ترفي من مكانتها .. فكل لحظة فيها يمكن أن تكون دليلاً بلدي في التوصل للذات .. وقد نجح رجال العمل الجنائي في التوصل للمركبة واثبت

السيارة كما استطاعوا معرفة رقم الشاسيه الخاص بها وأن كان رقمًا أو أكثر تعرض للنسب تمامًا ..

خطوط القضية

وعاد رجال الأمن إلى محطات السيارات الخاصة بهذا النوع من السيارات ليستدلوا منها على كل ما يمكن معرفته عنها .. ورغم الصعوبة الشديدة في هذا العمل الذي أوصى للخدمات الوزارة بشعورية هذه البيانات بأجهزة الكمبيوتر في تسجيل هذه البيانات فيما بعد .. تمكن رجال البحث من التوصل لملف السيارة وتبين أنها بيعت عدة مرات عن طريق التوكيلات وأن متاعها الأسبوط يحمل متاعاً للشركة بدين القلم بكتفونية ..

تعقب سلسلة المشتريين

وأمسك رجال الأمن بهذا الخيط حتى نهايته ونشبت جهودهم في تعقب سلسلة المشتريين للسيارة حتى وصلوا إلى معرض أبو يحيى بمدينة شبرا القطار الذي تبين أنه باعها قبل الحادث بيوم واحد أي يوم ٢٤ نوفمبر إلى أحد الأشخاص يدعى طلي محمد عثمان ومعهم طشار جعفر الكندة بملوكي رقم ٥٠٠ .. والتي بعد التحقيقات التفصيلية اتته الإرهابي سيد صلاح ..

أصرار على الإرهابي

□ وإلى نلس الوقت كان لدى رجال الأمن خيط آخر من خلال أحد شبابه المور الذي حذر مخططة مبرومة للسيارة أمام ضريح الزعيم جمال عبد الناصر وبك من قائدها دفع ١٢٠ جنيهًا واحشاش مستنداتها الأصلية

تحقيق :

مهندس بنوى

وقد تبين فيما بعد أن قائد السيارة ما هو إلا سيد صلاح وكان مصممه شخص آخر هو الإرهابي عصام محمد وقد احتجز شبابه المور السيارة لمدة ٦ ساعات حتى يضر قائدها الأرواق المتعلقة بها دون أن يعلم أن إطلالتها ملوثة بمادة متفجرة سوف تستخدم في اليوم التالي في محاولة اغتيال رئيس الوزراء ويبدو الأصرار الشديد من الإرهابي سيد صلاح على تنفيذ العملية من عودته بالأرواق للشباب حتى يستلم السيارة ويقوم بالعملية

شكوك أبو يحيى

ورغم أن أجهزة الأمن كانت تمضي في الطريق الصحيح الذي يصل بها إلى نهاية الخيط إلى القبض على الجناة إلا أن القدر أراد هو الآخر أن يتقدم من الإرهابيين طريقته حتى لا تنسج

دماء الشهيدة شيما هدرًا فقد تصادف أن قرأ صاحب معرض سيارات أبو يحيى .. وأمسك سيد أبو يحيى .. عن الحادث في الصحف وعرف أن السيارة المستخدمة فيه ماركه « أول » فتمثل الشك إلى نفسه من أن يكون مشتري السيارة الأولى

هو نفسه الذي قام بالقتل وتزايد الشك لديه بعد أن اكتفى المشتري وأمسك بفكر لتسجيل عند الشراء مبلغ ٢٥٠ جنيه هو باقي شيئا والذي بلغ ٢٢٥٠ جنيه وجلس بفكر في كيفية التصرف .. هل يبلغ جهات الأمن بشكوكه .. أم يتقاعص .. حتى يفضي الأمر .. ولقاءه جاريه في هذه القضية لمخ مشرق السيارة يمر من أمام المعرض فسفلت سيارة تويوتا فما كان منه إلا أن اصطط أحد التربة في سيارته ل محاولة لتفكيك وبالفعل استطاع أن يلحق به ودخل معه في حوار طويل حول الحادث والمبلغ المتأخر ولما شعر الإرهابي بأن الشقاق بدأ يفسق حيله حاول الفرار إلى صاحب معرض السيارات لطمأنه الامساح به واقتاده إلى قسم الشرطة حيث بدأ رجال الأمن في استجوابه وبعد محاولات عديدة لانكشاف بانه مدير الحادث وأقر أن اسمه الحقيقي سيد صلاح .. فارب من تنفيذ حكم بالسجن في تنفيذ طلائع الفتح .. وأن شركة التي ساعده معه في تدبير الحادث هو الإرهابي عصام محمد الذي سبق له السفر لافغانستان وتلقى تدريبات مكثفة حول كيفية تنفيذ العمليات الإرهابية

سلوك الخلية

وكذلك بدأت الخلية تتساقط وملعت

جهات الأمن بالأدلة التي يستند عليها أعضاءها في هذه اجتماعاتهم وملتجأت الفكر الرئيسي لهم في إحدى المناظرات الزراعية بمهنية فوسينا عين غرب على كمية من الأسلحة والذخائر والراد المتفجرة التي يبلغ وزنها ٢٠ كيلو جرام كانت معدة للاستخدام في عدد من العمليات التي يستهدف الشخصيات العامة منهم وزير العدل وبعض قضاة المحاكم العسكرية

لحظة القضاة

وقد انتشر التماس بالتحصيل كاملة وبانتر البوابة التحقيق معهم تعهدوا لانضمامهم إلى المحكمة العسكرية لاعتصم منهم على ما اتفقوا من جرائم وما أساءوا من دماء ودموع في عديد من الأسر التي أهدرت دماء أبنائها الأرباب ..

سلوك مجموعة الأغنياء

واستمراراً لجهود وزارة الداخلية في ملاحقة طلول الإرهابيين تم القبض



المصدر :

٢٦ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على خلية ارهابية تسمى مجموعة
الاغتيالات وتضم ١٥ ارهابيا تبين
لهم كانوا يخططون للقيام بعملية
تفريب للمنشآت العامة واغتيال لعدد
من الشخصيات وسيط بموزنتهم ١٢
شيلة و ٢٠ مفهرا وكيمات من
الاسلحة والذخائر والوراقا لتنظيمية
عامة من جوارات سفر وبطالات

تكنولوجيا متطورة

والجديد في هذا التنظيم وهو احد
الوسائل تنظيم الجوهف المسئول عن
تنفيذه عدة عمليات ارهابية على مدار
السنوات الماضية منها اغتيال الرئيس
الراحل لنور السادات والفكر فرج
قودة اضافة الى تنفيذ عدة محاولات
فاشلة لاغتيال وزير الاعلام ووزير
الداخلية .. لن الجناة استخدموا
وسائل تكنولوجيا متطورة منها اجهزة

التحكم عن بعد ووسائل الاتصال
الحديثة علاوة على اغتيال عدد من
رجال الشرطة في القاهرة والاقليم

المصادر السرية

وقال المصدر ان المكينة امكن
انشقاق حوالمهم وتكتف اتصالاتها مع
المكينات الاجنبية التي يتواجد على
اراضيها قادة هذه المجموعات وشبكت
اجهزة الأمن يدعاه على المصادر السرية
التي تزود الارهابيين بالتصوير

ويطالب المصدر جماعته المواطنين
بالليظة الشامة ومساعدة رجال الشرطة
في القبض على هؤلاء الارهابيين

المعركة مستمرة

واختتم المصدر الاثني تنبيهه
بالقول ان الأيام القادمة سوف تشهد
الاعلان عن مزيد من الخلايا الارهابية
التي لقت السلطات الامنية القبض
عليها موضعا ان المعركة بين الشرعية
والمجرمين مستمرة ولا عوادة فيها

